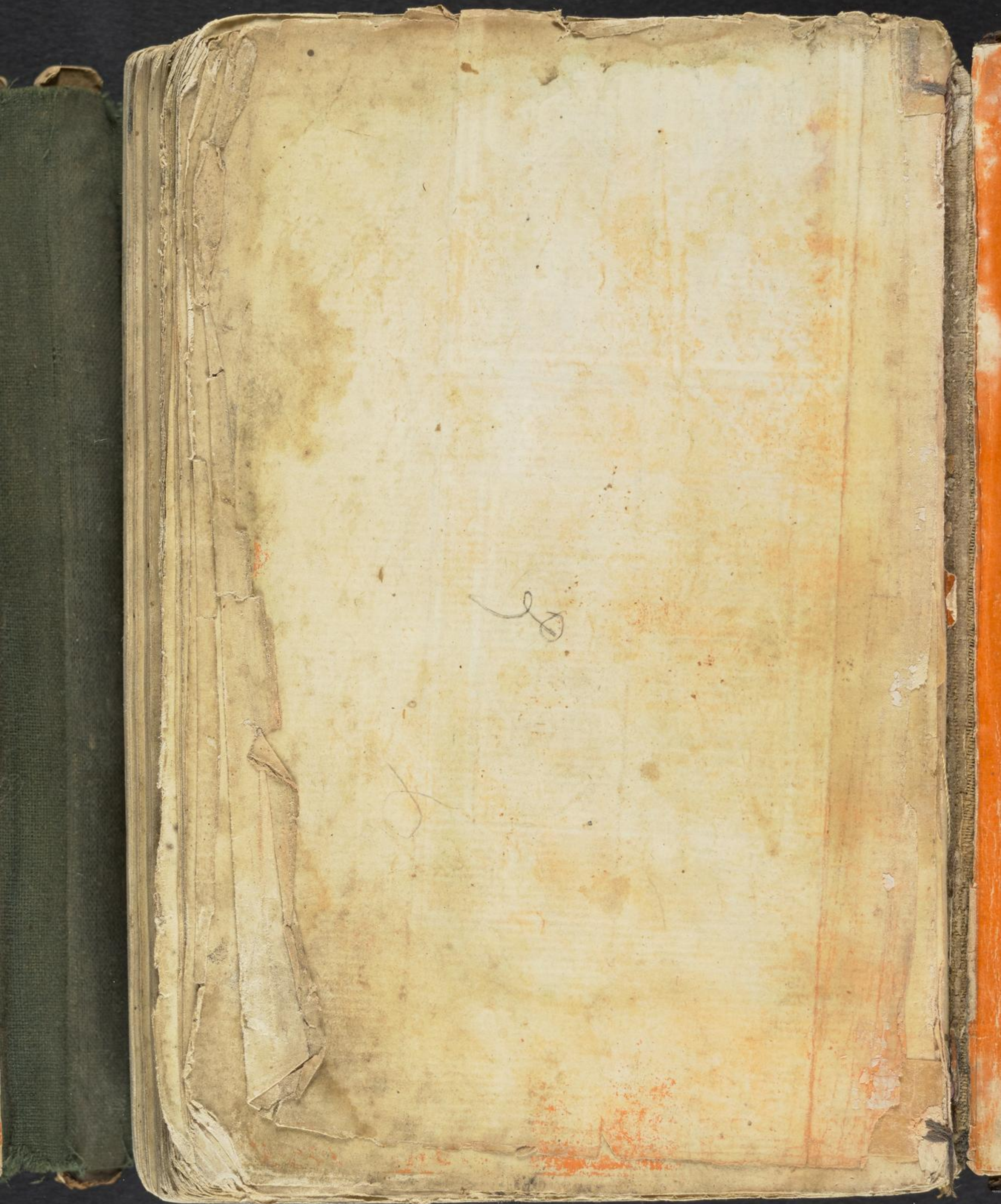




1967g Sweetmore

Ms. Codex 1701







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا
لِلْإِسْلَامِ دِينًا قَدِيمًا
لِلنَّبِيِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ
وَمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ
وَمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ
وَمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ



أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ •
 خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
 وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ • يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • فِي قُلُوبِهِمْ
 كُرْهُوا لِلَّهِ فَكَانُوا عَلَىٰ طَرَفٍ مِمَّا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْكَافِرِينَ • وَلَئِنْ
 قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ • أَلَا
 إِنَّمَا هُمْ فَاسِقُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ • وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا
 بِمَا آتَاكُمْ مِنَ النَّاسِ قَالُوا أَنُؤْمِنُ بِمَا آتَاكَمُ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّمَا هُمُ
 السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ • وَإِذْ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا
 آمَنَّا وَإِذَا خَلَا إِلَىٰ شَيْءٍ ظَنُّهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُ أِنَّمَا نَحْنُ
 مُسْتَشْعِرُونَ • اللَّهُ يَشْفَعُ لِبَنِيهِمْ وَيُدْخِلُهُمْ فِي طَافِيهِمْ
 يَوْمَئِذٍ • أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ
 فَمَا رَبِحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ •

مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ فَاَرَادَ اَنْ يَسْأَلَ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ
اللَّهُ يَنْوِيهِمْ وَتَرْكُهُمْ فِي ظِلْمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٠﴾ صَمٌّ كَرِيمٌ
فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١١﴾ اَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَ
رَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ اصَابِعَهُمْ فِي اُذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ نَزَرٌ
لَهُمْ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٢﴾ كَارُ الدَّرَى يُخْطِفُ
ابْصَارَهُمْ كُلًّا اِذَا هُمْ مَشْغُوفِينَ ﴿١٣﴾ وَالْأَعْيُنُ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ اَبْصَارَهُمْ اِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى بَدِئِنَا فَاْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ
أَوْ دَعُوا شُهَدَاءَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾
هَٰذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْكُمْ قُلُوبٌ تَقْعَلُونَ فَاْتَقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلنَّاسِ ﴿١٨﴾

وَيُشِيرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا
 هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا
 أَنْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا مَا الَّذِينَ
 آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
 وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝ الَّذِينَ
 يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ
 أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْقَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
 سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ ابْنِي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ
الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ
فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ سَجْدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِي وَاسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا
فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
دُورٌ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ فَتَلَقَى آدَمُ
مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

قَالُوا أَهَبِطُوا مِنَّا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هَذَا
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ
 فَارْهَبُونِ ٤ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
 أَوَّلَ كَافِرِينَ ٥ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَلَكُمْ مَوَاسِعُ الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ٦ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
 ٧ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ
 تَتَأَنَّبُونَ ٨ الْكُتَّابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٩ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
 وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ١٠ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ
 مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١١ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا
 نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٢
 وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا
 شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ١٣

خ

وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَبْشِرُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذُلِّكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ • وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ • وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ
اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ • ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ • وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
يَا قَوْمِ إِنَّمَا ظَلَمْتُ أَنْفُسَكُمْ بِالْإِغْلَازِ كُمْ الْعِجْلَ فَوُتُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ
فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ
هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ • وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى إِنَّ لَكَ
حَقِّي نَرَى اللَّهَ جَهْدَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
• ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَوَضَعْنَا عَلَى كُمُ الْعِمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّانَ
وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ •

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
 رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ
 خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ • فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ • وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا
 عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ
 رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ • وَإِذْ قُلْنَا
 يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَبِرْ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا
 مِمَّا تَبْنِي الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَ
 بَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ •
 اهْبِطُوا مِصْرَ فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ
 وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بَأْسُهُمْ كَمَا كَانُوا
 يَكْفُرُونَ بَايَاتِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ النَّبِيُّونَ يَغْتَرِ الْحَقُّ
 ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ •

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • وَرَزَقْنَا
مِثْقَالَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ • وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ
فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
• فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا لَهَا مِنْ
وَعَوْظَةٍ لِلْمُتَّقِينَ • وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا
قَالَ أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمَاهِلِينَ •
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا نَجَسٌ • ثُمَّ أَنْشَأَ بِرَبِّهِ
ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ •

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 صَفْرَاءُ فَاقْعُ لُونَهَا تَسْرُ النَّاسَ أَنْ يَبَيِّنَ لَنَا رَبَّكَ
 يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْهَا وَإِنَّا لَنَشَاءُ اللَّهُ
 لَمْ يَهْتَدُوا لَهُمْ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ
 وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ
 فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارْتُمْ
 فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا
 كَذَلِكَ يُخَيِّئُ اللَّهُ الْمَوْتَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَوَّاسِدَةٍ
 قَسْوَةٍ وَإِنْ مِنَ الْحِجَارِ لَمَّا يَنْفَجِّرُ مِنْهُ الْآثَارُ وَإِذَا
 مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّو فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَرْيَبُطُ
 مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ لَيْسَ لَهُمْ كَلَامٌ اللَّهُ ثُمَّ يُخَرِّفُونَهُ
 مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ

خرب

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا بِعَضُدٍ مِنْهُمْ
قَالُوا اتَّخَذْتُمُوهُمْ بِيَمِينِكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَعْنُكُمْ لِمَ كُنْتُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ • أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ • وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَا تَنبَئُ
وَأَنَّ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ • قَوْلُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلُ هَؤُلَاءِ هُمْ
مَنْ كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ • وَقَالُوا لَنْ تَسْمَعَ
النَّارُ إِلَّا آيَاتَنَا مَعْدُودَةٌ قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ
يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • بَلَى
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَإِذَا خَلَا بِمِثَاقٍ
بِحَاسِبٍ لَيْلٍ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا إِنَّهُ صِلَاةٌ
وَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ •

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ
 مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ • ثُمَّ أَنْتُمْ هُمْ
 تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ
 عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تَفَادُوهُمْ وَهُوَ
 هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
 وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِیَوْمِ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا
 اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ سَعَهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ
 • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَا بِرُوحِ
 الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرَقْنَا بِمَا كَذَّبْتُمْ وَفَرَّقْنَا
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْغُلَامِ الْفَاسِقِ • وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُ اللَّهُ
 بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ •

وَمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا
كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ بِسْمِ اللَّهِ أَسْتَوِيهِ
أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأُفٍّ يَغْضِبُ عَلَى غَضَبٍ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٠١﴾ وَأَنزَلَ لَهُمْ نَمْلًا
أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْتِيَنَا نَمْلٌ أَوْ بَرُوقٌ غَرَقِينَا
وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ قُلْ قَلِمٌ يَقْتُلُونَ
أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ
خَذَلَكُمْ مُوسَىٰ بِالْآيَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ
بَعْدِهِ وَإِنَّكُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَنشِرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ
بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ
 فَتَمْنُوا الْوَيْلَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَتَابِكُمْ
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ • وَتَجِدَنَّهُمْ
 أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنْ الَّذِينَ أُشْرِكُوا بِوُدِّ أَحَدِهِمْ
 لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجَةٍ مِنَ الْعَذَابِ
 أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ • قُلْ مَنْ كَانَ
 عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ • مَنْ كَانَ عَدُوًّا
 لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَالْجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ • وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ • أَوَكُلَّمَا
 عَاهَدُوا عَاهِدًا نَبَذُوا فَرَقًا مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
 يُؤْمِنُونَ • وَإِن جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
 لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرَقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَتَذَكَّرُ اللَّهُ
 وَأَعْيُنُهُمْ كَالَّذِينَ يُرَى دُخانٌ لَا يَعْلَمُونَ •

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ
وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هِرُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ
مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
مَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ
إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا
لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ • وَلَيْسَ مَا
شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • وَلَوْ أَنَّهُمْ
آمَنُوا وَآتَقُوا لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعَيْنَاهُ
وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَاسْمِعُوا الْكَافِرِينَ عَذَابُ
الْكَافِرِينَ • مَا يَذُوقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنَّ يُرْسَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ
مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ •

مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ
مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
السَّبِيلِ ۝ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرَوْنَكُمْ مِنْ بَعْدِ
إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْغَفُوا وَاصْطَفَوْا بَاطِلًا عَلَى الْحَقِّ بِأَمْرِ اللَّهِ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَقَدِّمُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الْأَمَن
كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلَى مَنْ
أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ
رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ
أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ
أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ • هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ • وَبِهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ • وَقَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ
قَانِتُونَ • بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ • وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا
يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلُنَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ • إِنَّا آتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
نَذِيرًا وَلَا تَسْأَلُنَا عَنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ
هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتُ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ
مَنْ الْعِلْمُ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ
الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ رِبْعَهُمْ يَوْمَ
قَامَتْهُمْ قَالِ اتَّبِعْنِي فَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
وَذُكْرًا وَمِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آسَاءً وَارْزُقْ هَذِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِلِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا
ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
شِدَائِنَا إِنَّكَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِنَّا مُنَاسِكُونَ وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَنَةِ
سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ
لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَالِلَّهِ أَبَائُكَ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُنَّاءَ وَاحِدًا وَهْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا
كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا تَعْمَلُونَ

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ **قُلْ** تَعْلَمُونَ أَنَّ
 أَنْزَلَ إِلَهُنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُنَا إِلَّا الْإِسْلَامُ
 وَالْأَسْبَاطُ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ
 النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ
 لَهُمْ مُسْلِمُونَ **قُلْ** إِنْ أَنْتُمْ
 تُحِبُّونَ مَا أَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ **فَسَيَكْفِيكُمْ** اللَّهُ **وَهُوَ** السَّمِيعُ الْعَلِيمُ **صِبْغَةَ** اللَّهِ وَمَنْ
 أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ **قُلْ** تَحَابُّنَا
 فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ
 لَهُ خَاشِعُونَ **أَمْ تَقُولُونَ** إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَنُوحًا هُودًا أَوْ نَصَارًا **قُلْ**
 لِمَ تَقُولُونَ مَا تَقُولُونَ **قُلْ** إِنَّمَا كُنْتُ
 نَذِيرًا **قُلْ** إِنَّمَا كُنْتُ نَذِيرًا **قُلْ** إِنَّمَا كُنْتُ نَذِيرًا
 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ وَلَكُمْ مَآكِسُكُمْ **قُلْ**
 اسْأَلُونِ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

اخذ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُمْ عَنْ قِبَلَتِكُمْ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلُوبًا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِمَا تَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۚ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى
عَقْبِهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ نَرَى
تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۚ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوُضِعَ
مِطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَبِطَ مَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ ۚ وَبُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
وَإِنَّ الَّذِينَ يُرَوِّا لِكِتَابَ رَبِّكَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا الَّذِينَ
أَوْفُوا لَكَ كِتَابَ بَيْتِكُمْ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا فَبَلَّتْكُمْ وَمَا
تَتَّبِعُوا قِبَلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِبَاطِلٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
وَلَقَدْ أَتَيْتُمْ أَهْوَاءَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ لَكُمْ مِنْ
الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝

وجعلك

الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكُتَّابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ
وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
هُوَ مَوْلَاهُ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّمَا تَكُونُونَ يَوْمَ اللَّهِ
جَمِيعًا إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فَوَيْلٌ لَكُمْ إِذَا شَطَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
فَوَيْلٌ لَكُمْ إِذَا شَطَرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
فَقُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ
حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي
وَلَا تَتَّبِعُوا نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
إِنَّا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ
آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
اذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ
لَا بَيِّنَاتٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ • وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ
السَّوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ • أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ • إِنَّ الصَّافِيَ
الْمُرْقُوعَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَهَمَّ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا مَنْ يَطُوعُ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ •
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ • إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ لَكَ آتُونَ عَلَيْكَ وَأَنَا التَّوْبُ الرَّحِيمُ
• إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ • خَالِدِينَ فِيهَا لَا
يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ •

وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الرَّسُولِ إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ
فَأَخْبَأَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
الرياحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ • وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ • إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا رَأَوْا الْعَذَابَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْقُصْ لَهُمُ الْأَسْبَابُ •
وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَقَّوْنَهُمْ حَاقِقًا
تَبَرَأُ مِنْهُمْ لَشَاءَ كَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ اللَّهُ أَعْلَمَ كُلِّ خَفِيٍّ
عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ
كُلُوا مِنَّمَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ •

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالْطَّوَّاتِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آتَيْنَا عَلَيْهِ
آيَاتٌ نَا أُولَئِكَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْاُولَئِكَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ
وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُونَ بِالْاَلِيسْمِ الْأَرْعَاءِ وَنَبِيٍّ
صُمٌّ بَكْمٌ عُمَى فَمَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ كُفْلَيْتَةً وَالدَّمَ وَحَمَّ الْخَنِزِيرِ
وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا غَارٍ فَلَا إِلَهَ
عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنْ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنْ الْكِتَابِ وَيُشِيرُونَ بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
بِالْهَدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَزَلَّ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَئِكَهٖ وَآلِ كِتَابٍ وَالنَّبِيِّينَ
وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ۖ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۚ وَالصَّابِرِينَ
فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
فِي الْقَتْلِ أَلْحَبُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ۚ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ ۚ فَمَنْ عَفَىٰ
أَخَاهُ شَيْئًا فَاتَّبَعْهُ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَإِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ بِالْحَسَنِ
فَلْيَخُفْ مِنْ رَبِّكُم ۚ وَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَكُمُ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ
الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۚ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَإِنَّمَا اتُّمِّمَ عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ أَثِمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا ارْتِبَ
عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ • أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ
نَصُومُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ
كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُرِيدُ اللَّهُ
بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ • وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا عَنِّي فَلْيَسْتَجِبْ
لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ •

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُهُنَّ
هَلْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلِفُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخِطُّ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخِطِّ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ
مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقَى مَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى تَقِيًّا وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَأَمَّا حَيْثُ تَقِفُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُم وَالنَّفْسَ
الْمُتَنَبِّهَةَ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوا عِندَ الْحُرِّمْ حَتَّى يُقَاتِلَوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

فَإِنْ أَنتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَالظَّالِمِينَ
الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ
أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَانْفِقُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْوَ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ
أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَمْلِكُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ
رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا
أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ
سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ
لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَ
اتَّقُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لِيَسْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا مَا هَدَىٰكُمْ
وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ثُمَّ أَفِضُوا
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْهَا فَذْكُرُوا
اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ إِشْرَافَكُمْ فَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَمِنْهُمْ مَنِ يَقُولُ
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نُصِيبُ
مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَاذْكُرُوا أَنَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِلَهَ
عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ لَنْ اتَّقِيَ اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَمِنْ نَّاسٍ مَنْ يُعِجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ • وَإِذَا
سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ الْفُسَادَ • وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ • وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
نَفْسَهُ أَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ • يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ • فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
الْإِيمَانِ تَكُنُ الْبَيِّنَاتُ قَائِمَةً أَنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ •
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَ
الْمَلَائِكَةُ وَفُضِي الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ • سَلَّمَ نَبِيَّ
إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ •

رَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَبْوَةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ • كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ
 بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ
 أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِآيَاتِهِ وَ
 اللَّهُ هُدًى مَنِ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَمَنْ يَأْتِيكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْمِلِينَ الْيَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَرَزَقُوا حَتَّى
 يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ الْإِ
 نَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ • يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
 قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْآقِرِبِينَ
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَيْنَ السَّبِيلِ وَمَا
 تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ •

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ • يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ
قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْ
فِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا رَيْبَ لَنَا بِمُقَاتِلَتِكُمْ حَتَّى يَرُدَّكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ •
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآمَنُوا بِسَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ •
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا •
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ •

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ
لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُوا أَمْوَالَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلَا
تَتَّبِعُوا السُّبُوحَاتِ حَتَّىٰ يَوْمٍ وَلَا مَآةً مُّؤَمَّنَةً خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ
وَلَوْ أَجَبْتَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُوحَاتِ حَتَّىٰ يَوْمٍ وَلَا مَآةً مُّؤَمَّنَةً
خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُوحَاتِ حَتَّىٰ يَوْمٍ وَلَا مَآةً مُّؤَمَّنَةً
يَدْعُونَ إِلَى الْحَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِآذَنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ ۖ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ
أَذَىٰ فَأَعِزُّوا نَفْسَكُمْ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَ
بْطُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ إِلَىٰ سُدَّتُمْ وَقَدْ مَوَّالًا نَفْسَكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلاقُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا
وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ
قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ زَبْرٌ
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ
فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ
قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا
إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ
دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ • الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِنْ سَاءَ بِعَرُوفٍ
أَوْ نَسَرَخٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ
شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوا
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • فَإِنْ
طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَنْ يَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ
اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ •

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفَاكِهُنَّ قَامِسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَسِرِّجُوا
 مِنْ مَعْرُوفٍ وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضَرَارًا لِنَفْسِكُمْ وَأَوْ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ
 ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا
 أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعَظَمِكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفَاكِهُنَّ فَلَا
 تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَآ ضُؤًا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ
 يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمَنْ أَنْزَلَ لَكُمْ
 وَأَطَعُوا اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْزَقْنَ
 أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى
 الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ
 إِلَّا وُسْعُهَا لَا نُضَارُّ وَالِدَةً بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى
 الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَ
 شَاوِرَ فَلْيُجَنِّحْ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدَ أَنْ يُسْتَرْفَعُوا أَوْلَادَهُمْ
 كَمْ فَلْيُجَنِّحْ عَلَيْهِمْ إِذَا اسْلَمْتُمْ مَا أَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ مَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ

حَرْبٍ

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِنْ بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُونَ خَيْرٌ
● وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُونَ وَلَكِنْ لَا
تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَضُوا عُقْدَةَ
النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ● وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا النِّسَاءَ مَا لَمْ مَسَّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ
فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرٌ
مِمَّا عَمَّا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ● وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَصَدِّقُوا
مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بَيْنَهُمَا عَقْدٌ
النِّكَاحِ وَإِنْ تَعَفَّوْا أَفْرَبُ لِلْقَوَى وَلَا تَنْسُوا
أَفْضَلَ بَيْنَكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ●

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي تَعْلَمُونَ وَقَوْمُوا
لِلَّهِ قَانِتِينَ • فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا
أَمْسَأْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
• وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ
حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ • كَذَلِكَ يَسْأَلُ اللَّهُ الْأَيَّامَ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالُوا لِمَ نَقُولُ
نَحْنُ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أُنْزِلَ
النَّاسُ لَا يُشْكِرُونَ • وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ
يُقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

أَلَمْ تَوَالِي الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّهِمْ أَرْبَعُونَ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا
وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ
دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا قُلْنَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ فَاذْكُرُوا
الْأَقِيلَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ • وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا
إِنِّي يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ
يُؤْتْ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ • وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ
هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ •

فَلَمَّا أَفْضَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ
فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا
مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا
الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ
مُلَا قُوا اللَّهَ كَرُمٌ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • فَهَزَمُوهُمْ
بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَوْدَتْ جَالُوتُ وَأَتَتْهُ اللَّهُ الْمَلَكُ
وَالْحِكْمَةُ وَرَحْمَةُ رَبِّهِمَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَ
لَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ •
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِإِحْقَاقِ
وَرَأَيْكَ لَعَنَ الْمُرْسَلِينَ •

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَانِ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا
يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ يَوْمَ لَا يَبْعُ فِيهِمْ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ
هُمْ الظَّالِمُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
مَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ مَا
بِأَلْوَقْدٍ لَوْ تَفَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۚ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ اللَّهُ تَرَىٰ إِلَىٰ الَّذِي
حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّی الذی یُحِبِّی وَیُمِیتُ قَالَ أَنَا أَحِیٌّ وَامُیتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
فَإِنَّ اللَّهَ یُنَازِنُ بِالشَّمْسِ مِّنَ الْمَشْرِقِ فَأُتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ
فَبُهِتَ الَّذِی کَفَرَ وَاللَّهُ لَا یَهْدِی الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ ۝ أَوْ
كَأَلَّذِی مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِیَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنِ
یُحِیِّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ
بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
یَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ جِوَارِكَ
وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ
نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا جَعَلْنَا نِسَانَ زَرْعًا ۖ فَإِنْ
أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ تُؤْمِنُونَ
قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ
فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ارْجُ
هُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ● مَثَلُ
الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ● الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا وَلَا أَدْرَى لَهُمْ جَزَاءُ عَمَلِهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ● قُلْ أَعْمَلُوا
مَغْفِرَةً خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا رِجَالٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ●
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يَنْفِقُ مَالَهُ رَأً النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِإِقْدَارِ
الْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ سَفْوَانٍ مَلَأَ رَأْبَ قَاعٍ
وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَدَقًا لَا يَقْدِرُ ● قُلْ
كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ●

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا
مَنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْثَرَ
ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
● أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ
وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا
تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا
أَنْ تُغْنُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
● الشَّيْطَانُ يُعِدُّ لَكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ
يُعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
● يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا
كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ●

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۚ إِنَّ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ
وَأِنْ تَخْفَوْهَا وَتُوْتُوها أَلْفُ قُرْآنٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ
مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدْيُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَقْبُضُكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ
إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسِمَائِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقْرَءُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ
الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٠﴾ يَحْمِلُهُ اللَّهُ
الرِّبَا أَوْ رِبِّي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿١٠١﴾
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
الزَّكَاةَ هُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿١٠٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ
مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَبَتُّمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ
فَنَظْرَةٌ إِلَى ميسرته وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ
وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ
كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَئَ مِنْهُ فَلْيُمْلِ
وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ
لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ
الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا
أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
وَأَدْنَى الْأَلْتِ تَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا
وَاسْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا
شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَيَعْلَمُ كَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَنَسِيَ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ يَجِدْ وَكَانَ نَبِيًّا فَرَهَا نُ مَقْبُوضَةً فَإِنْ
 آمَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَيِّدُوا بَيْنَهُمْ وَتَرْتَابًا ثُمَّ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَرَبِّهِمْ وَلَا تَكُونُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْمُمْهَا فَإِنَّهُ أَرْتَمَ قَلْبَهُ وَ
 اللَّهُ يُمْرَأُ تَعْمَلُونَ عَلَيْكُمْ ● اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ● آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ●
 كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ● لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ
 أَخْطَأْنَا نَارَ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
 بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَغُفْرَانًا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ●

كثر

سورة النحل عمران وهي مديسة مائة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفِي
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يَصُورُكُمْ فِي
الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ
تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبَ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَلِكَ يُبْأَىٰ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ كَذِبًا يُبَايِنُوا يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْرُوعَلَبُونَ وَتَحْشُرُونَ إِلَى
 جَهَنَّمَ وَبِشْرِ الْمِهَادِ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ
 فَتَنَ تَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخَرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ
 رَأَىٰ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَ
 لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ زَيْنَ لِّلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْمَنَاطِرِ الْمُقَطَّرَةِ مِنَ الزَّهَبِ وَالْأَفْئِذَةِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَرْحَافِ ذَلِكَ مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمُنَاقِبِ قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
 بِمِثْلَ مَا عَاهَدْتُمْ رَبِّي أَعِدْتُ لِمَن جَاءَ تَحْدِي مِّنْ
 حَيْثُهَا لَا تُنَازِلُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَ
 رِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

حزب

الذين

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ۝ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ۝ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قُلُومًا بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَامٌ ۖ وَمَا اخْتَلَفَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْأَمِينَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِعَيَ
بَيْنَهُمْ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ۝ فَإِنْ جَاحَوْكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ
اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ۖ أَسَلْتُكُمْ
فَإِنْ أَسَلُوا فَقَدْ هِمَّ ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُرْسِلُوا مُنَادِيًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَتَوَلَّى فُرُوقًا مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ ذَٰلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمْسَسَا النَّارَ إِلَّا آيَاتًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي
 دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمْ لَيَوْمٌ لَا رَيْبَ
 فِيهِ ۖ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلْ
 اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تُوِّجَ الْمَلِكُ مِنْ نَشَاءٍ وَتَرَعُ الْمَلِكُ
 بِمَنْ نَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ نَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ نَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُوْجُّ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَتُوجُّ النَّهَارُ فِي
 الْبَلِّ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
 مَنْ نَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ
 مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
 نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ
 أَوْ بُدُّوا يَعْمَلَهُ اللَّهُ فَعَلِمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
تَوَدُّ أَنْ يَبْدُلَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَبِحُزْنٍ رَكِمَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ
الرُّؤْفَ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ
اطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَالْإِسْمَاعِيلَ عَلَى
الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتْ
أُمُّرَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا
أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي
سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُخَيِّدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا
وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ
عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

هَذَا لَكَ دَعَاكَ يَا رَبِّ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَايِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا
وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ • قَالَ رَبِّ إِنِّي بَعَثْتُ لِي
غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ • قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آتِيكَ إِلَّا نَكَمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ الْأَرْبَعَاءُ وَذَكَرْتُكَ كَثِيرًا وَبَسَّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ •
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ
وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ • يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ
وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ • ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا تَمْلِكُ
أَنْ يَهْدِيَهُمْ لَكُمْ سُبُلَ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ •
إِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ •

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ • قَالَتْ
رَبِّ أَنْتَ بَكُونُ لِي وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ •
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا
إِلَىٰ نَحْيِ إِسْرَآئِيلَ إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي أَخْلَقُ
لَكُمْ مِنَ الطِّينِ فَهَيْئَةَ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِيءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • وَمُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حُلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي
حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا • إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ • فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ
قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ •

رَبَّنَا امْتَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ • إِذْ قَالَ اللَّهُ
يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سَتُؤْتِيكَ وَرَافِعُكَ إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ • إِنِّي مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ • فَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ •
وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ • ذَلِكَ نَتْلُوهُ
عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ • إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ • الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ •
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَعْبُدْ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا
وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ •

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُونَ فِي آيَاتِهِ وَمَا نَزَّلَتْ الشُّرُوعُ
وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَآأَنْتُمْ هُوَ لَا
حَاجَّكُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
إِنَّ أَوَّلَ الْدِّينِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّبَعَهُ وَهَذَا
النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَذَكَرَ
طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝

لَأَنَّهُ الْكِتَابُ لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
 كَاذِبُونَ • وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِينَ آمَنُوا
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخَرَهُ لَعَنَهُمُ الرَّجُوعُونَ
 وَلَا تَوَدُّونَ الْآلِينَ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ
 أَنْ يُوْثِقَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوثِقْتُمْ أَوْ يَتَّبِعْكُمْ عَنْكُمْ قُلْ إِنْ
 الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ •
 يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ •
 وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُقِظْ بِتُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدَّ بِنَارٍ لِتُؤْدِهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ
 قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِينَ سَبِيلٌ
 وَیَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ • بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ
 بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ • إِنْ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّتْرَ بِالْكِتَابِ لِيَحْسَبُوهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
● مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُبَيِّنَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا
رَبَّانِيَةً يَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ
● وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ
أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ●
ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَأَوْفَيْتُكُمْ رَسُولًا مَوْثِقًا لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْتِيَنَّهُ
لَشَهَادَتَهُ قَالُوا أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ
أَيْصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالُوا فَاشْهَدُوا ● أَنَا مَعَكُمْ مِنَ
الشَّاهِدِينَ ● فَرَأَىٰ نُوحٌ بَعْدَ ذَٰلِكَ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
● أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُجْعَلُونَ ●

قُلْ أَمَّا بِلَهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
 وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُسْلِمُونَ • وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ • كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا
 كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ
 الْبَيِّنَاتُ وَأَنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • أُولَٰئِكَ
 جَزَاؤُهُمْ أَنَّهُمْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ •
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ
 أَزَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ •
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلًّا إِلَّا رِضًا ذَهَبًا وَلَوْ أَقْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ •

البحر

لَنْ تَبَالُوا الْبَرْحَى تَنْفِقُوا إِنَّمَا يُحِبُّونَ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ
 اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ
 إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالْبُرْهَانِ
 فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
 فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ
 أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ
 كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ
 يَبْغُوا فَوَاحِشًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ
وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْتُمْ بِنِعْمَةِ إِخْوَانِكُمْ
وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ
يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا و
اختلفوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ سَمِعُوا
رَحْمَةَ اللَّهِ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُدْ ظِلْمًا لِلْعَالَمِينَ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
● كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ أَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ● لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى
وَإِنْ يَفَاتِلُوكُمْ يُلَاقُواكُمْ أَلْأَرْضُ تُنْهَلِكُ الْإِنصِرُونَ ● ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَشَقُّوا لِتُجِبِلَ مِنَ اللَّهِ وَحَبِلَ مِنَ
النَّاسِ وَبَآؤُا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الرُّسُلَ نَحْنُ نَحْيِي ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
لَيْسَ سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَأْتِيكُمْ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ
آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ● يَرْسِلُونَ
بِرَأْيِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ
مِنَ الصَّالِحِينَ ● وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَكَانَ
يُكْفَرُونَ ● وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ●

لَقَدْ نَفَرْنَا تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَلَيْسَ أَصْحَابُ النَّارِ فِيهَا خَالِدُونَ • مَثَلُ
مَا يَشْقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ
حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُ اللَّهُ وَلَكِنْ
أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ
مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ • هَا أَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِمُحَبَّتِهِمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذْ الْقَوْمُ قَالُوا امْنُوا وَإِذَا
خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِلَّا نَارًا مِنْ الْفَيْضِ قُلْ مُوتُوا
بِعَيْظِكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَدَايِ الصُّدُورِ • إِنْ تَسْتَكْبِرُوا
حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ
تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
مَحِيطٌ • وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ •

اذْهَبْتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
فَالْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ • اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا
يَكْفِيكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنزَلِينَ • عَلَى أَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ •
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ • لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ • وَبِهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ • وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ •
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ •

وَسَارُّوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ • وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ
إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَىٰ فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ • أُولَٰئِكَ جِزَاؤُهُمْ
مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ • قَدْ خَلَتْ مِن قَبْدِكُمْ سُنَنٌ
فَنسِيهِمْ وَإِنِّي الْأَرْضُ فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ •
هَٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ •
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيِّبِينَ •
إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ •
تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ •
وَلِيُخَيِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَيِّصَ الْكَافِرِينَ •

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ • وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ
فَقَدَرْنَا يَمُوتُوا وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ • وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ
الشَّاكِرِينَ • وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
كِتَابًا مُوَجَّلًا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ
يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ •
وَكَايْنٍ مِنْ بَنِي قَاتِلٍ مَعَهُ رَيْتُونَ كَثِيرٌ فَأَوْهَنُوا
لَمَّا آصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ • وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي
أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ • فَأَتَتْهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنُ
ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ
عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ • بَلِ اللَّهُ
مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ • سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا
لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوِيَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ • وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ
تَحْسَبُونَهُمْ بَارِزِينَ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ
عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ •
إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
فِي أُخْرَىٰكُمْ فَأَنْتُمْ كَافِرَةٌ • غَمًّا بِغَمِّهِ
لِيَكِيدَ لَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا
أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ •

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَفَاسًا يُغَشِّي ظَافِقَةً
مِنْكُمْ وَظَافِقَةً قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ
كَلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ
كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُخَيِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى
الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا الْإِخْوَانُ نَحْنُ إِذَا ضَرَبُوا فِي
الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًّا لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَرَأَوْا مَا
قَتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ وَهُوَ
يُفْعِلُ ۝ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ
مَغْفِرَةً مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

وَلَكِنْ مَتَّعْتُمْ أَوْ قَتَلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ يُحْشَرُونَ • فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ
 لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا انْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ
 عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ • إِنَّ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ
 وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ • وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ •
 آمِينَ اتَّبِعْ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَ
 مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ • لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ
 مُسِيْبَةٌ قَدْ أَصَبَتْكُمْ مَثَلُهُمْ قُلْتُمْ إِنَّا هَذَا قُلُوبُ
 مَنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ فَبَارِزِينَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعُنَاكُمْ هُمْ لَكَفَرِ يَوْمَئِذٍ
 أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلَّهِ يَمَانٍ يَقُولُونَ يَا فَوَاهِشُهُ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْمُونُ • الَّذِينَ قَالُوا لَا يَنْفَعُنَا اللَّهُ فِرَارُكُمْ
 لَوْ طَاعُوا مَا قَتَلُوا قُلُوبًا فَادْرُأ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ • وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَالَهُمْ أَمْوَالًا يَلْبِثُ عَنْدهُمْ بِرُزْقٍ مِنْ رَبِّهِمْ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
 أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ
 مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ •
 الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
 لَا يَحْزَنُوا أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرُهُمْ • الَّذِينَ قَالُوا
 لَكُمْ الْخَنَازِئُ أَنْ نَأْتِيَنَّكُمْ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ خَيْرًا مِنْهُمْ فَرَارَ مِنْهُمْ
 إِيْمَانًا وَقَالُوا احْسِبْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

حَرْب

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّكُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ • إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
 يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ •
 وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ الْأَلْجَعِلَ لَهُمْ حُطًّا فِي الْأَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ •
 إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّهِمْ خَيْرًا
 لَا تَشْعُرُونَ إِنَّمَا نُمَلِّهِمْ لِيُزَادُوا فِي آثَامِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ •
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ
 الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ •
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ يَنْتَقِبُوا فَتُؤْلَقُكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ • وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
 يَخْلُقُونَ بِيَاثِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ • هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ
 لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُقُوهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مُبْدِرُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ •

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ • ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
بِظَلِيمٍ مُبْعِيدٍ • الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمِيدُ الْبِنَاءِ إِلَّا تَوْفِيقَ
رَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بَقْرَانِ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولُ
مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْجُورَ كَمِ يَوْمِ
الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُجِرَ عَنْ الْفَارِغِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ
وَبِمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْأَمْتَاعُ الْفُرُورِ • لَتُبْلَوُنَّ
فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ
الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا بِاللَّهِ كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ •

وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آوَوْا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَكْفُرُ بِهِ فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَا
 وَيُجِبُونَ أَنْ يُحَدِّثُوا بِالْمَالِ يَفْعَلُوا أَفَلَا تَحْسِبُهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ
 الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 اخْتِلَافًا لَئِلَّا وَالنَّهَارِ لَايَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَتَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ • رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ
 أَخْرَجْتَهُ وَأَسْلَمْتَهُ إِلَىٰ النَّارِ وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ زُرًّا أَنْصَارًا • رَبَّنَا إِنَّنَا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا
 رَبَّنَا مَا ظَلَمْنَا مِنْ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا كُنَّا نَعْمَلُ • رَبَّنَا إِنَّا
 أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ • رَبَّنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
 وَلَا نَحْزَنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَوْلَا تَخَلُّفَ الْوَعْدِ •

فَأَسْجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ لَمْ يَنْتَهِ عَنْكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا أَلَا كَفَرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ التَّوَابِ لَا يَعْرَبُ
تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ • مَنَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ
وَيْسُ الْمِهَادِ • لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ بَرَأُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَ
صَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ •

سُورَةُ الْاِنشَاءِ مَدِينَةُ مَكِّيٍّ قَدِ احْتَمَتْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْخَيْثَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمُ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا مَنَعَتْ
ثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَرَفَىٰ لِأَنَّهُمْ أَلْفَحُوا وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً
فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فِئْسًا فَكُلُوا مِنْهُمَا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
وَلَا تَقْرَبُوا السَّيْءَ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ
فِيهَا وَاسْكُرُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ عَنِئًا
فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِذَلِكَ حَسِيبًا ۝

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا • وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا •
وَلْيَحْشَرُوا الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ
فَلْيَسْقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا • إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ
سَعِيرًا • يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْهَاتْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ
مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ
وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلنِّسَاءِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلنِّسَاءِ
السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنِ آبَائِكُمُ
وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْسًا
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا •

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ
 كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ
 مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
 وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً
 وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَذِكْلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا السُّدُسُ
 فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرًا مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي
 الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ
 مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
 الَّذِي الْفُورُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ نَارًا
 خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

وَالَّذِينَ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشِيرُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ
فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
وَالَّذِينَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
فَاعْرِضْ عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا • إِنَّمَا التَّوْبَةُ
عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ
قَرِيبٍ • فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا • وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى
إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ
يَكُونُونَ وَهُمْ كَفَّارٌ أُولَئِكَ أَنْزَلْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجْعَلْ لَكُمْ إرَاقَتُ النِّسَاءِ
تَرَامًا وَلَا تَقْضُوا مِنْهُنَّ لَكُمْ مَبْرَأً بِبَعْضِ مَا اتَّبَعْتُمُوهُنَّ
إِنَّ يَأْتِينَ بِنَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَعَمَّا يَنْزُرُوهنَّ بِالْمَعْرُوفِ
فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا •

وَإِنْ أَرَدْتُمْ سِتْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ أَحَدٌ مِنْ
 قِنَطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَذَا نَآ
 وَإِنَّمَا مِثْلُنَا • وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ
 إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِثْلًا فَأَغْلِيظًا • وَلَا
 تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ
 كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا • حُرِّمَتْ
 عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
 وَلَمَّهَاتُكُمْ وَاللَّاتِي رَضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَأَرْبَابُكُمْ اللَّاتِي
 فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ
 لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ
 وَأَنْ تَحْمُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا •

الجنة

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ۖ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَا ضِيقُكُمْ مِنْ
بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ۚ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ
وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ ۚ سَخِدَاتٍ آخِذَاتٍ ۚ فَإِذَا أَحْصَيْنَ
فَإِنَّ اثْنَيْنِ يُفَاخِشُ فَعَلَيْهِنَّ رِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ
مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ۚ وَإِنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
رِيبَكُمْ وَيُثَبِّتَ بِكُمُ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ۚ
يَتُوبُ عَلَيْكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ
الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بَاطِلًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا ظَلَمًا فَنُصِيفْ نَصِيبَهُ
نَارًا ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِنْ تَحْتَسِبُوا كَثِيرًا
مِمَّا تَسْتَهْوُونَ عَنْهُ فَكُفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَادْخُلْكُمْ
مُدًّا خَالِدًا كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ
عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا وَ
لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبْنَ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلِّ
جَعَلْنَا أَمْوَالَكُمْ مِمَّا تَرَكُوا لِلدَّانِ وَالْآفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ
عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَاطِلًا شَيْئًا شَرِيدًا ۝

الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَبِمَا انْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلَاصَاتُهَا فَاتِنَاتُهَا فِطْرَاتُ
لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْرَبُوهُنَّ فَإِنْ
أَطَعْنَ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا
● وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ
وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ
اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ● وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ
وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ● الَّذِينَ
يَخْلَوْنَ وِيَا مَرْوَةَ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَيَكْتُمُونَ
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ●

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِأْسًا لِلْإِنْسَانِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَتَوَقَّنَا
 وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ
 اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُظِلُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ
 تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ
 إِذَا جَاءَنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝
 يَوْمَ يُثَبِّتُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْصُرُوا لَمْ يُسَوِّ بِهِمُ الْأَرْضَ
 وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا
 عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفُوًّا غَفُورًا ۝ أَلَمْ يَأْتِ الْبَنِينَ أَوْ تَوَالِصَيبًا مِنَ الْكُتَابِ
 يُشَارُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُضِلُّوا السَّبِيلَ ۝ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَأَيْنَا لَيْلًا بِالسَّيْتِمْ
وَصَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَ
أَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا إِلَى كِتَابِ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَاللَّعْنَةِ أَصْحَابِ السَّيْتِمْ • وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
مَفْعُولًا • إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ • وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا •
إِلَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكُوا مِنْ بَشَاءٍ وَلَا يَظْلُمُونَ
قِيلَ • أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا
مُبِينًا • إِلَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ آوَوْا بَصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ
يُؤْمِنُونَ بِالْحُبِّ وَالطَّاعَةِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ هُمُ
هُوَ لَا يَهْدِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا • أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْعَلَ لَهُ خَيْرًا

أَمْ لَمْ نَصِيبْ مِنَ الْمُلْكِ فَإِنَّا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آدَمَ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْحَاقَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝
 فَهَنِمَ مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلِمًا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلِّهَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَوُضِعَ لَهُمْ خِلَافٌ ظِلِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ
 يُأْتِرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
 فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝

حَرْب

أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ
يُرِيدُونَ أَن يُتَخَذُوا آلِي الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ
وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا • وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ
يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا • فَكَيْفَ إِذَا جَاءَتْهُمْ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تَجَافَوْا لَهَا وَكُنَّ يُخْلِفُونَ
بِأَنفُسِهِمْ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا • أُولَئِكَ
الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ
وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا • وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا •
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا
خَافَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا
مِمَّا قَضَيْتَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا •

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ
 مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ وَأَشَدَّ تَبَيُّنًا ۖ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۖ
 وَلَهُدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
 فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ۖ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عِلِيمًا ۖ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوَّاعًا
 وَاجِدًا وَإِنْ مِّنْكُمْ مَنْ يُبِطُ فَإِنَّ صَابِرَكُمْ مُّصِيبَةٌ ۖ
 قَالُوا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ إِيَّاكُمْ إِذْ لَوْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَاهِدًا ۖ
 وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَتَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ
 فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ ۖ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
 فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
خَشْيَةَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا إِنْ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ
كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُسْتَبِدَّةٍ وَإِنْ تَصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تَصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَفْقَهُونَ حَقِيقًا
مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ
نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ هَمِيمًا

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِظًا ۖ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۖ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
الْقُرْآنُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ
إِلَى الرَّسُولِ وَالْإِلَى الْأُمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ
مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ
الْأَقْلِيلَ ۝ فَقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُلْ الْإِنْفُسَ وَحَرَضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَكُمْ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ
أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيدًا ۝ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً
يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ۝
وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَجَوبُوا بِحَسَنٍ مِنْهَا أَوْ
رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِيكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ فِئْتِهِ وَمَنْ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝ قَالُوا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ
أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ۝ يَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِ
اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝ وَرَدُّوا لَوْلَا كُفْرًا فَتَكُونُونَ
سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعُدُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا
مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ
عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلْتُمُوكُمْ فَلَمَّ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَّالِيكُمْ
السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝ سَتَجِدُونَ لَخَرِينَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رَدُّوهُ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا
فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ أَسْلِحَكُمْ وَبَكُفُوا
أَيْدِيَهُمْ فَعُدُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُنَّةً نَا مَبِينًا ۝

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَرِيهَ مُسْلِمَةً
 إِلَى أَمَلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
 لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَرِيهَ مُسْلِمَةً إِلَى أَهْلِهِ
 وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَكِيمًا • وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَحَرْبُهُ أَوْ جَهَنَّمَ
 خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ
 عَذَابًا عَظِيمًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ الْغَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
 لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَيَّنْ بَوَاقِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
 اللَّهِ مَغْفِرَةٌ • كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 قَوْمًا كَافِرًا • فَتَوَّابًا • اللَّهُ
 كَانَ لِيَسْأَلَكُمْ

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ
قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ
أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُجَاهِرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْسَ لَكَ مَا أُوْهِمُ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِقًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كُنُوزُهُمْ أَعْدُوٌّ لِلَّذِينَ آمَنُوا ۝

وَإِذْ أَكُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ
 وَلْيَأْخُذُوا سِلَاحَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَسْجُدُوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
 وَلْيَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
 حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ
 أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً
 وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنْ اللَّهُ آتَا
 لِّلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ● فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا
 قِيَامًا وَقُعُورًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
 مَّوْثُومًا ● وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا
 تَأْمُونُ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ● إِنَّا
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ●

اللَّهُ

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا • وَلَا تُجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا
أَتِيمًا • يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَ
هُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ • وَكَانَ اللَّهُ
يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا • هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا • وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا • وَمَنْ يَكْسِبْ
إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ • وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا •
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِنَّمَا تَمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِّئًا فَقَدِ احْتَمَلَ
بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا • وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ
رَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ • وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ
تَعْلَمُ • وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا •

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا • وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ
مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا • إِنَّ اللَّهَ لَا
يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ • وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا • إِنَّ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْفُسًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا •
لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا اتَّخَذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا •
وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيَتْهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلْيَبْتَكَنْ •
إِذَا نَ الْإِنْعَامِ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلْيَغْفِرُونَ خَلَقَ اللَّهُ
وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ •
فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا • يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ •
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا • أُولَئِكَ
مَأْوَاهُ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا •

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ
 أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ● لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ
 الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِي بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ● وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ
 أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 نَقِيرًا ● وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِنْ أَسْكَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلًا ● وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ● وَبَسِّفْتُونَا فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ
 يُغْنِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
 فِي يَتَا فِي النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَ
 تَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضَعْفَيْنِ مِنَ الْوُلَدِ
 وَأَنْ تَقُولُوا لَيْتَا كُنَّا بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ●

وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
 أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ
 الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا
 تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا • وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا
 مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا • وَبِهِ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
 حَمِيدًا • وَبِهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَكِيلًا • إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ
 بِالْآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا • مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا •

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى
أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ
أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعِضُوا فإِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا زَادُوا كُفْرًا كَمَا يُكُنِ اللَّهُ لِيُفْضِلَهُمْ
وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا بُشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ يُبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ
بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي
حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنْ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ
 مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِزْ
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا
 إِنَّ الْمُتَنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَآؤُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
 قَلِيلًا مَذَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبُدُونَ
 أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ رَسُولًا نَا مَبِينًا
 إِنَّ الْمُتَنَافِقِينَ فِي الدَّرَجَةِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ
 خَافِضِينَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
 دِينَهُمْ لِيَكُنَّ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 أَجْرًا مِمَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنَّ
 شُكْرَكُمْ كَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

الجزء

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ
 سَمِيعًا عَلِيمًا ۝ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ أَوْ تَقَفُوا عَنْ سُوءِ
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوفًا قَدِيرًا ۝ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا
 نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا ۝ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ تَكْوِيلًا
 مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
 ارْنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الْعَاصِيَةُ فَيَظْلِمُهُمْ ثُمَّ
 اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَفَوْنَا
 عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا
 فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بَغْيًا حَتَّى وَقَوْهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكَفَرَهُمْ وَقَوْهُمْ عَلَى مَرَّةٍ نَهْنَاهَا نَاعْظِيكَ • وَقَوْهُمْ إِنَّا
 قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
 وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ
 بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا • وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَإِلَٰهٌ مُنِزَّلٌ
 بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا •
 فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبَعَاتٌ أُحِلَّتْ
 لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ
 نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا • لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
 الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا •

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
وَعِيسَى وَيُوسُفَ وَيُوهَنَّا وَيُوهَنَّا وَيُوهَنَّا وَيُوهَنَّا وَيُوهَنَّا
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا
لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ
بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ كُتُبُهُ شَهِدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
ضَلَالًا بَعِيدًا
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
يُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاذْكُرُوا خَيْرَ أَلْفَامِكُمْ وَأَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الَّتِي أُتِيَ بِهَا مِنَ
رُوحٍ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا
خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا • لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ
وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا • فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَبَرِّدْ لَهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَكَفُوا فَسَيَكْفُرُوا أَوْ يَكْفُرُونَ
عَذَابًا آَلِيمًا • وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ رَّبِّهِمْ وَلِيًّا وَلَا
يُضِيرُ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
مِّنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا • فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ
وَمُضِلٌّ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا •

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أُمِرُوا أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا النِّسْفَانِ وَإِنْ
تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنثَى بَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدِينَةُ وَصِي عِشْرِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ
إِلَّا مَا بَتَلَ عَلَيْكُمْ غَيْرُ حِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ
مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّجَرِ
الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيِ وَلَا الْفَلَاحِ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ
فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذْ حَلَلْتُمْ فَأَصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى
الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلُ الْغَيْبِ اللَّهُ بِهِ
 وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ
 إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَإِنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ
 ذَلِكُمْ فِسْقٌ **الْيَوْمَ يَنْسِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوهُمْ وَخَشَوْنِي**
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ
الْإِسْلَامَ دِينًا **مِنْ أَضْطَرٍّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِآيَاتِي فَإِنَّ**
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ **يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ**
الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ فَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ
فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ **الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ**
طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ
لَهُمْ وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ الْجُورَ هُنَّ مُحْصَنَاتٌ
غَيْرُ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَهِّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ
يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ تَقُولُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَتَانُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
أَنْ يَسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
وَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْهُمْ فَأَقْرَضْتُمُ
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
السَّبِيلِ
فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا
قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهَا
وَتَسَوَّاهُ مِمَّا دُكِرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ
عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْنًا مِّنْهُمْ فَتَسَاءَلُوا
حُطًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْ
بَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ
وَكِتَابٌ مُبِينٌ • يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ
رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
• لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَفِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ • وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَن جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مِّلُوكًا وَاتَّخَذَ لَكُمْ نَبِيًّا فَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ
يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ
قَالُوا يَا مُوسَى إِن فِيهَا قَوْمٌ مَّا جِبَارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا
رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَفْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ
وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنُذْخِلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ • قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا
 أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَآخِي فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ •
 قَالَ فَإِنَّهَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ • وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ بَنِي آدَمَ
 بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ
 قَالَ لَاقْتُلْنَاكَ قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ اللَّهَ مِنْ الْقَتِيلِينَ • لَئِنْ
 بَسَطْتُ إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
 لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ • إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ
 جَزَاءُ الظَّالِمِينَ • فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
 فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ • فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
 يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْآتِهِ أَخِيهِ قَالَ
 يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْفَرَكِابِ
 فَوَارِي سَوْآتِهِ أَخِيهِ فَاصْبِرْ مِنَ النَّارِ مَهْلِينَ •

حرب

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
تَقْصِيرٍ أَوْ فْسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ
أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّا كَثَّرْنَا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَئِيْلَ الْكَافِرِينَ
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَن تَقْرَأَ عَلَيْهِمُ
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا
تَقْبَلُ مِنْهُمْ • وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا تَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنِ
قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ
سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحُرْفٍ نَوْنِ الْكَلِمِ
مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا
فَتُخَذَوْهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ
فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝

سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاؤُكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ
أَوْ اعْزِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْزِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّكَ شَيْئًا
وَأِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
● وَكَيْفَ يُحْكُمُ لَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا أَنْزَلْنَا
الْتَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
الَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّارِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ وَ
أَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَابِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ●
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ تُقْسِطَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ
بِالْأَعْيُنِ وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ
بِالسِّنِّ بِرُوحِ قِصَاصٍ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
كَمِثْلَ نَسِيرَةٍ لَهُ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ●

وَوَقَّيْنَا عَلَىٰ أَنَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَأَنبَأَهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلتَّقِينَ • وَلِيَحْكُمَ
أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ
فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
لِكُلِّ جَعَلْنَا مَنكُم شَرَفًا • وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً • لَّيْسَ لَكُم فِيهَا أُنْيَا • فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَبِئْسَ لَكُم مَّا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
• وَإِنْ أَحْكَم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْسِدُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَهُمْ
تَوَلَّوْا فَاذْكُرُوا أَنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ
كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ فَاسِقُونَ • أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ
وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ •

حزب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ
تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا
عَلَىٰ مَا اسْتَرَوْا أَنْفُسِهِمْ تَارِدِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُ الْفَاسِقِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَئِيمَةً ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا أَوْلِيَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
زَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَئِنْ دُلُّوا أَنَّكُمْ قَوْمٌ لَا
يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقُومُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّا بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ فَاِسْفُونَ
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَإِذَا جَاؤُكُمْ
قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
يَكْتُمُونَ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَ
أَكْثَرُهُمُ السَّخَطُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَوْلَا نَهْيُهُمُ الرَّبِّ لَانْتَبَهُوا
وَلَا جَارُ عَنْ قَوْمِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْثَرُهُمُ السَّخَطُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لِلَّهِ مَغْلُوبَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا إِنْ كَانُوا إِلَّا
مُبْسُوطَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَآلَقَيْنَا بِهِمُ الْعُدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَبِيلًا ۖ وَلَدْخَلْنَاهُمْ
 جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ آفَافُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ
 أُمَّةٌ مُقْنَصَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۚ يَا أَيُّهَا
 الْمُسْلِمُونَ ۚ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَ
 رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَلَيُرِيدَنَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَ
 كُفْرًا ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ رُسُلَنَا كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
 أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ۚ

وَحَسِبُوا أَن لَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ
● لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي
وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
وَمَا فِيهِ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ● لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ
وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ● أَفَلَا يَتَوَدَّعُونَ إِلَى اللَّهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ● مَا الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
وَهُوَ صَدِيقَةٌ كَمَا نَايَا كُلَّامِ الطَّعَامِ أَنْظِرْ
كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ
● قُلْ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
شُرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ●

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَاصْلَوْا كَثِيرًا وَضَلُّوا
عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ • لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ
كَانُوا يَعْتَدُونَ • كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ
فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَثِيرًا
مِنْهُمْ يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا
قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطِّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ • وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ وَلِيَاءَ
وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ • لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَبِيلٌ مِّنْ
وَرَهْبَانًا وَآلِهِمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ •

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَمًا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا
 رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ • فَإِنَّا بِهِمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْتَنِبِ
 تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
 • وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّ
 • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ • وَكُلُوا مِمَّا
 رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ • لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّعْنَةِ فِي آيَاتِكُمْ
 وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ
 عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ
 أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ • فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ • ذَلِكَ كَفَّارَةُ
 آيَاتِكُمْ إِذَا نَسِيتُمْ • وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ • كَذَلِكَ
 بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَيْرُ الْمُبِينُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • إِنَّمَا
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ • وَ
اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ • لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
تَتَذَكَّرُوا وَأَمَنُوا تَتَّقُوا وَاحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْلُوْكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ
وَرِمَاكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ يَا غَيْبٌ فَنِ اسْتَعِذْ بِعَدَدِ ذَلِكَ
فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ
حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَدًّا فَنِ اسْتَعِذْ بِمَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ
ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ
أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّذَوْقِ وَيَالِ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْ سَلْفٍ
وَمَنْ عَادَ فَنَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ • وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ •

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
● جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَ
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ●
● اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ●
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
● قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْقَهُونَ ● يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ سَرَسًا وَإِنْ
تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلْكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا
وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ● قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ
أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ● مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ ●

مجموعہ

يَوْمَ يَجْعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرُ
نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْإِكْلَمَةَ
وَالْإِبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مُتَّبِعِينَ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى
الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُومِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ
اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزِيلُ أَنْ نَأْكُلَ
مِنْهَا وَنَظْمَأَنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقَتْنَا
وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاكِكِينَ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عَيْدًا إِلَّا قَوْلُنَا وَأَخْرَجْنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْدُ قُلُوبِنَا وَأَنْتَ
 خَبِيرُ الرَّاغِبِينَ • قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 فَإِنَّهُ أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ • وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ذَا نْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ أَنْ كُنْتُ
 قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
 عَلَّامُ الْغُيُوبِ • مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ بِهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • إِنَّ
 تَعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •
 قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ بُعِثَ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ •

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَكِّيَّةٌ وَفِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝
مَنْ طَبِينَ نَمَّ فَضًى جَلًّا وَاجِلًا سَمَىٰ عِنْدَهُ نَمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ۝
وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْدَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَ ۖ هُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ
قَرْنٍ مَكَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَارِسُنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
مِدْرَارٌ وَجَعَلْنَا آلِهَتَهُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۝
بِذُنُوبِهِمْ وَأَلْغَيْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِي كَلَّمَ
إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَنُوحٍ
أَنْزَلْنَا مَلَكَ فَخُضِيَ الْأَمْرُ لَوْ شَاءَ لَا يَنْظُرُونَ ۝

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ بِالْبَيِّنَاتِ سِحْرُ وَامْنِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لَنْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ
 كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَرْبٍ فِيهِ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَلَدِ
 وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ عِزُّ اللَّهِ أَحْزَنُ وَلِيًّا فَاطِرُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمْرٌ أَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَسْأَلْ فَقَدْ رَحِمَهُ
 وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَإِنْ يَسْتَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ
 إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَسْتَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ
 أَعْلَاهُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ إِنِّي شَأْنُ الْأَكْبَرِ
 شَهَادَةٌ قُلْ لِلَّهِ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا
 الْقُرْآنُ لَا أَنْذَرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ لَنَشْهَدَنَّ

أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَأَنْتَنِي
بِرَبِّي فَمَا تَشْكُرُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ • وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِهِمْ كُنتُمْ تُزَكَّمُونَ •
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ • انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا
كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوهُ بِجَادِلٍ لَوْ نَشَاءُ يَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • وَهُمْ يَنْهَوْنَ
عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ •
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَقُولُ عَلَى الْفَارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا
نُكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَصْكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ •

بَلْ يَدْعُهُمْ مَا كَانُوا يَخْفَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
 وَمَنْهُمْ مَنَّكَازِبُونَ • وَقَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا
 نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ • وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ إِلَيْسَ
 هَذَا الَّذِي قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 • قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهُوَ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • قَدْ عَلِمَ
 إِنَّهُ لَيَخْرُجُكَ اللَّهُ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ
 بَيِّنَاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ • وَلَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ
 فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا إِلَىٰ آيَاتِهِمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ
 لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ • وَإِنْ كَانَ
 كِبَرُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي
 الْأَرْضِ أَوْ سُلَكًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَالِ هَالِكِينَ •

حرب

أَتَايَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتِ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ
● وَقَالُوا أَوَلَا نُنْزِلُ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى
● أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ● وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
● الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ مُثَالِكُمْ مَا فَزَّطْنَا
● فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ● وَالَّذِينَ
● كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ وَبُكْمُكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ
● وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ● قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ
● عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَعْبَدُوا اللَّهَ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
● بَلْ يَأْتِيهِ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَ
● تَتَسَوَّنَ مَا تَشْكُرُونَ ● وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
● فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ●
● فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ
● لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ● فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا
● بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فُزِّعُوا بِمَا أُوْتُوا
● آخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ●

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ^{١٠} وَأَلْحَدَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ
 اللَّهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يَهْلِكُ
 إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ
 مُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا يَسْتَهْزِهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خِزْيَانُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ
 هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ
 أَنْذَرُ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِ وَتَىٰ وَلَا شَفِيعٌ لَهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَطْرُدِ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ • وَإِذَا جَاءَكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَكَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَلْبَسُوا • قُلْ
رَبِّي نُهَيْتُنَا أَنْ عْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ • قُلْ
إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا اسْتَعْمَلُونَ
بِهِ • إِنْ أُلْحِمَكُمُ اللَّهُ يَفْضُلْ لِحَقِّي وَهُوَ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ • قُلْ
أَنْ عِنْدِي مَا اسْتَعْمَلُونَ بِهِ لَفَظِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ • وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا
يَعْلَمُ إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ
وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ
وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ •

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ • وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لُعْبًا وَهُفْوًا
وَعَرَّثَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسُلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعِدْ
كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ ابْسِلُوا بِمَا
كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ • قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا
وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ سَبِيلَ
أَسْمَهُوتِهِ الشَّيَاطِينِ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى امْتَثِلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَإِنْ
لَيْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ • وَإِنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ
وَهُوَ الَّذِي لِيَهُ تَحْشُرُونَ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مَعُونَ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ •
قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَمَالُهُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ •

حزب

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَاكَ تَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرِيكَ
وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ • فَلَمَّا جَنَّ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَانَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ
فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ
لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ • فَلَمَّا رَأَى
الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ
إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ • إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ •
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذُوهُنَّ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا
أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يُشَاءَ رَبِّي شَيْئًا
وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ •
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ
أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ •

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ • وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ • وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمَن
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • وَذَكَرْنَا وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
كُلًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ • وَاسْمِعِلْ يُسْعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا
فَضَلَّنا عَلَى الْعَالَمِينَ • وَمِنَ الْأَبْرَارِ وَذُرِّيَّاتِهِمُ الْآخِرِينَ
وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ • ذَلِكَ
هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا
لَحِطَّ عَنْهُمْ مَتَاعُهُمْ مَا تَوَاعَمَلُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ
وَكَلَّنا بِهَا قَوْمًا لَّا يُسَوِّيُهَا كَافِرِينَ • أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِدِيهِمْ أَقْتَدِ قُلْ لَا اسْتَمْلِكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ •

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرُوا إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ نَّبِيٍّ
قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا مِّمَّنْ يُدَوِّنُوهَا وَيَخْفُونَكُمْ كَثِيرًا بِمَا وَعَدُوا لَكُمْ
تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ لَا تَأْتُونَ قُلُوبَكُمْ قُلُوبُ اللَّهِ ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ
وَهَذَا كِتَابُنَا أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ
تَنْذِيرٌ لِّلَّذِينَ يَتْلُوهُ مِنَ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ
سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنَزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَ
الْمَلَكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ
تَسْكِبُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى تَخْلُقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَنُزِّلْنَاهُ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ
شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ
بَقِطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْثِ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِ تَوَفَّكُونَ • فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ
اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَتَبِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • وَهُوَ الَّذِي
أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ • وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نَّخْرِجُ
مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ
مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
• وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ
• بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ •

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
 وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بُصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ۝
 وَكَذَلِكَ نَصْرِفُ الْأَيَّاتِ لِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَلِنَبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ۝ اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ
 زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ فَرْجُهُمْ فِيَنَّهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ
 نَبَأٌ مِنْ رَبِّهِمْ لَيُكْفَرْنَ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ
 أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنَقِيبُ أَقْبَهُ تَكْمٌ
 وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَنَذَرُهُمْ فِي مَكْرِهِمْ يَقْمَهُونَ ۝

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْمَلِئِكَةِ وَكَلَّمَهُم مُّوتَوِي وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ
 كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا يَؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
 شَيْطَانِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ
 الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا فَوَدَّ هُمْ وَمَا يَفْقَرُونَ
 • وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ • أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 أَبْغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ط
 وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ • وَتَمَّةٌ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا
 وَعَدْلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَإِنْ نَطَعُ
 أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بِيُضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ • إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ • فَكَلُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تُفْسِدُوا لَهُمْ أَمْثَلَهُمْ تَبْذِيرًا •

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضِلُّونَ
بِأَهْوَاءِهِمْ يَذِرُكُمْ رَبُّكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ • وَذَرُوا
ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَجِرُونَ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوا
كُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ • أَوْ مِنْ كَانَ مَبْتَغًى
فَأَخِينَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ
مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُينَ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
أَكَابِرَ يَحْكُمُ فِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا
بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • وَإِنَّا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا
أَنْ تَأْتِيَنَا مِنْ نَحْوِ الْمَثَلِ مَا أُرِيتِ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ لِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ •

فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يَضَلَّ
يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْقَعُهُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ
يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ
مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ هُمْ ذَارُ
الْسَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
● وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ
مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضُنَا
بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَسْوِكُمْ
خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ
● وَكَذَلِكَ نَوِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ● يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَوةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ● ذَلِكَ إِنْ لَمْ يُكُنْ
رَبُّكَ مُفْلِكًا الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ●

وَرَبُّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ آخِظِينَ
 وَرَبُّكُمُ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ
 بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ
 إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَأَيِّ وَفَاءٍ لَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ قُلْ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَايُنُكُمْ فَانْتَحِبُوا لَكُمْ لَكُمْ عَاقِبَةُ
 الذِّكْرِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَجَعَلُوا اللَّهَ عِزًّا مَنْ
 أَكْرَهْتُمْ وَالْأَنْعَامَ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا
 لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ
 لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَكَذَلِكَ
 زَيَّنَّا لَكُمُ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ وَلَهُمْ لِيُرْزَقُوا
 وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا قَدْ زَيَّنَّا
 وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرٌ
 لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
 ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 افْتَرَاءٌ عَلَيْهِمْ سَجَيزَةٌ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَ
مُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ فَهْمٌ فِيهِ شُرَكَاءُ
سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قُلْ خَسِرَ الَّذِينَ
قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ
اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا خَانُوا مُهْتَدِينَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا
حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ
وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ كُلُوا مِمَّا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ
أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ
أَبُؤُا الْاُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْاُنْثَيَيْنِ
يَتَوَلَّى بَعِيضُكُمْ صَادِقِينَ

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكُورُ حَرَّمَ آم
 الْإُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ
 إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ
 النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ لَا
 أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ
 وَالْعِزِّ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
 أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ
 عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ
 لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا خُرُصُونَ

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ • قُلْ هَلْ
 يَشْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا
 تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْجِعُونَ • قُلْ تَعَالَوْا
 أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ
 وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمُوصِيكُمُ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ
 بِالْفَيْسِ لَا يُكَفِّرُ نَفْسًا إِلَّا وَشَعْمًا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا
 وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِكْرُكُمْ وَصِيكُمُ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ • وَإِنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ
 ذَٰلِكُمْ وَصِيكُمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ •

ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
 وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ
 كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
 الْكِتَابَ لِنُكَاَاهِدِي مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بُيُوتُهُمْ مِنْ
 رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ
 وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ مِنَ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا
 سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
 آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ نَنْتَظِرُ
 أَنْ نَأْتِيَهُمْ قَوْمٌ مُخَلِّفُونَ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا
 سَوِيًّا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ يُقِضُهُمْ فِيهِمْ كَمَا يُفْعَلُونَ

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ • دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ • قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ • لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ •
 قُلْ أَغْيَرَاللَّهُ أَبْعَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ
 إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَفُونَ • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
 الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 آتَيْكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ •

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ وَحْيٌ بِأَمْرِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَص • كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْنَا فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حِجَابٌ مِنْهُ
 لِنُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ • اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنْ
 رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا تَذَكَّرُونَ •

كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا نَاوَهُمْ قَائِلُونَ
فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ • فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ • فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ •
وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
• وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ •
• كَانُوا يَأْتِيَانَا يِظْلِمُونَ • وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ
صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ • قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
• قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا
فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ • قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ • قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ • قَالَ فِيمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ •

لَمْ يَلْبِسْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ • قَالَ أَخْرِجْ
مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ • وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا
مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ • وَقَاسَمَهُمَا
أَنِ لَكُمَا مِنَ النَّاصِحِينَ • فَدَلَّاهُمَا بِغُرُوفٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ
وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ • قَالَا
وَبَنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَنَا تَغْفِرٌ لَنَا وَتَرْحَمُنَا لَنَكُونَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ • قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ •

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سُوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسًا تَتَّقِي
 ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ يَا بَنِي آدَمَ
 لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّمَا أَخْرَجُ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا
 آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرُ بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
 اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ
 وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ إِنَّمَا بَدَأْتُكُمْ تَعَرُّونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ
 عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُهْتَدُونَ يَا بَنِي
 آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ
الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ
كَذَلِكَ نَفُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ يَا بَنِي آدَمَ
إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
يَا بَنِي آدَمَ وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى
إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتُوقُونَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

قَالَ ارْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي
 النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ارْكَبُوا فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا قَاتِلْهُمْ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَعَذِّبُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُحْشُ فِي سِتْمِ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُجْرِمِينَ
 لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نُجْزِي
 الظَّالِمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا
 إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا
 اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُورُوا أَنْ يَكْفُرُوا
 بِالْجَنَّةِ أَوْ رِثْمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

مَرَدَى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ أَصْحَابِ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ
مُؤَذِّنٍ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ
وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا
بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ
يَدْخُلُوها وَهُمْ يَسْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ
تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا اجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ
بِرَحْمَةٍ إِنْ خَلَوْا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
إِنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ نَنْسِيهِمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَحْكُمُونَ • وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ
 عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلُ
 قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَقُلْنَا مَنْ شَفَعَاءُ فَيَسْأَلُهُمْ
 لَنَا أَوْزَارُهُمْ فَتَنفَعِلُ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ • إِنَّ اللَّهَ
 الْخَلَّاقُ وَالْإِمْرُتَبَارَكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ •
 ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
 وَطَمَعًا • إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ •

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا
 أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ • وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَشْكُرُونَ • لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ
 يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ • قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
 لَنَرَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ
 وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ • أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي
 وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • أَوْعَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا
 وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ •

وَالْيَعَادِ أَخَاهُ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ • قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ •
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ • أَوْعَجِبْتُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا
أَذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
بَسُطَةً فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • قَالُوا
أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا
إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ • فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا ذِابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا
يَا يَٰ نِينَ وَ مَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ •

وَالِي ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرِهِ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ
فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ آلِيمٍ • وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ
عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ شُهُوبِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
الْجِبَالَ بِيُوتًا فَادْكُرُوا الْآيَةَ الَّتِي لَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
• قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا
لَهُمْ مِنْهُمْ أَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا
بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ • قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
بِالَّذِي أُنْتَهَبُ بِهِ كَافِرُونَ • فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
• فَآخَذَهُمُ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ • فَنَادَى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ
لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ • وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ رَبِّي
• إِنَّا نَوْنُ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ •

انكم اناسون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
 مسرفون • وما كان جواب قوميه الا ان قالوا اخرجوهم
 من قريبتكم انهم اناس يطغرون • فاجبتاه واهله الا
 امراته كانت من الغابرين • وامطرتنا عليهم مطرا
 فانظر كيف كان عاقبة المجرمين • والى مدين اخاهم
 شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير
 قد جاءكم بينة من ربكم فاقفوا السكيل والميزان
 ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد
 اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين • ولا تقعدوا
 بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن
 به وبتغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثرتكم
 وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين •
 وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت
 به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله
 بيننا وهو خير الحاكمين •

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَخَرَجْنَا بِكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعْرِذَنَ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا
كَافِرِينَ قَدْ أَفَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
إِذْ جِئْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتُحِبُّ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَقَالَ
الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا أَنْتُمْ أَنْتُمْ إِنْ
لَا تَخَاسِرُونَ فَآخَذَهُمُ الرِّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ
الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَعْنُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ فَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ بَلَّغْتُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ
وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرِعُونَ تَتَذَكَّرُ لَنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى عَصَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
أَبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَا بِهِمْ بِطَاغُوتِهِمْ
يَكْسِبُونَ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ أَوَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ
بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ
الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصْبَلْنَا هَمَّ يَذُنُّوهُمْ
وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ تِلْكَ الْقُرَىٰ
نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ لِمَنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ
فَأُتِيَ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ • فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا
هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاسِ •
• قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ •
• يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ •
• قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ •
• يَا نُوحُ كُلْ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ • وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا
إِنْ لَنَا لَلْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ • قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ
الْمُقَرَّبِينَ • قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا آنُتَلَقَىٰ وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ
نَحْنُ الْمُلْقِينَ • قَالَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمُ اسْكُرُوا أَعْيُنَ
النَّاسِ وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ • وَأَوْحَيْنَا
إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا تَلَفَتْ مَا يُنَافِكُونَ •
فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ
وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ • وَالْقَى السَّحَرَةُ سَوَاجِدِينَ •

قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ
فَرْعَوْنُ اَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ اَنْ اُذِنَ لَكُمْ اِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ فِي
الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَ جُوعِهَا اَهْلَهَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ لَا قُطْعَنَ اَيْدِيكُمْ
وَارْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ ثُمَّ لَا صِلْبَتَكُمْ اَجْمَعِينَ قَالُوا اِنَّا
اِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا نَنْقُمُ مِنْكَ اِنَّا اِلَّا اَنْ اَمْنًا بِاٰيَاتِ
رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اَنْذِرْ مُوسَى وَقَوْمَهُ
لِيُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَيَذْرُوكَ وَلَهْتَكَ قَالَ سَنُقْتُلُ اِبْنَاءَهُمْ
وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَاِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّٰهِ وَاصْبِرُوا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِيْنَ قَالُوا
اُوذِيَنا مِنْ قَبْلِ اَنْ تَاْتِيَنا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى
رَبُّكُمْ اَنْ يَهْلِكَ عِدُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ اخَذْنَا فِرْعَوْنَ بِالْيَمِينِ
وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحُسْنَىٰ قَالُوا إِنَّا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا نَاظِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَقَالُوا مَهْأَنَّا إِنَّا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا
بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ • فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ • وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ
قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ
عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هَمٌّ بِالْعُودِ إِذَا هُمْ يَنْكَبُونَ •
فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَةٍ بَيِّنَةٍ
وَكَا نُوا عَنْهَا غَافِلِينَ • وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ
كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ
عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَادَّخَرْنَا مَا نَحْنُ بِصَٰعٍ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ •

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامِهِمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ مِنْتُمْ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
 فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 عَظِيمٌ ۝ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا
 بِعَشْرِفَتِّهِمْ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
 هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
 الْمُفْسِدِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ إِنَّ تَوَابِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَفْرَسَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ رَأَيْتَ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ
 جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ۝ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
 سُبْحَانَكَ نَبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝

قَالَ يَا مُوسَى ابْنِي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَ
بِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ • وَكُنَّا لَهُ فِي
الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا
بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ •
سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً لَا يُؤْمِنُوهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا • وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ • وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَاتَّخَذَ قَوْمُ
مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَيْرِهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمَ
بَرَوُا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ
كَأَنَّهُ ظَالِمٌ • وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا
وَيَغْفِرْ لَنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ •

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَنْ جَاءَكُمْ مُرْسَلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَالْقِيَاسُ الْوَاحِدُ وَآخِذُوا بِرَأْسِ أَخِيهِ
 يَجْرُؤُا إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوكُمْ وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَكُنْ لِي آعْدَاءً وَلَا تَجْعَلْ لِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ • قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَادْخُلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَهْلَ
 سَيَسْأَلُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْأَعْيُنِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُفْضِرِينَ • وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا
 أَنْ رَبَّهُمْ مِنْ بَعْدِهَا فَعَفُوهُمْ رَحِيمٌ • وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
 الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي سُجَّتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِوَاظِمُونَ
 يَرْهَبُونَ • وَأَخَذَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيفًا تَنَاسًا
 فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ
 وَأَيَّ آيَاتِكَ لَمَّا فَعَلْتَ السَّفْهَاءَ مِنَّا أَنْ هِيَ الْأَقْفَانُ
 تَضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا
 فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ •

وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ
قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا
يُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي
يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُخْلِصُهُمُ مِنَ الظَّالِمَاتِ وَيُحَرِّمُ
عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ أَمْنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ
الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَاِئْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ • وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ •

وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَاجْعَلْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ يَمَازُونَ وَيُظْلِمُونَ
وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ
أَذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ جِثَانُهُمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ
مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَآخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَئِيسًا بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا
عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ وَإِذْ
ثَاذَنَ رَبُّكَ لَبِيعْتُمْ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْيَقِينَةِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ سَوَاءٌ
الْعَذَابُ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ
وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذَا الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ سَبِّحْفَرْنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ
يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُسَيِّئُونَ بِالْكِتَابِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

وَإِذْ تَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَافِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَى أَنْفُسِهِمُ السَّبْطَ رَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنَّا نَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ • وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 • وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَخَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ
 بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ
 إِنْ تَحِلَّ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 • سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ
 كَانُوا يَظْلِمُونَ • مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
 وَمَنْ يُضِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ •

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلَّغْنَا أَصْلَهُمُ الْوَلَايَةَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
سَيُجْرَونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَفِي خَلْقِنَا آيَةً يَّهْدُونَ بِالْحَقِّ
وَيَبْغِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم
مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
مَا بَصَّاحِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ الْمُبِينُ ۝ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ
عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ
۝ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْهَدُونَ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۝ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا أُسْتَكْبَرُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ
 رَبَّهُمَا لَئِنْ أَتَيْتَا صَاحِبَ الْحَاكِمَاتِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ • فَلَمَّا أَتَيْتُمَا
 صَاحِبَ الْجَعَلِ لَهُ شُرَكَاءُ فِيمَا أَنْتُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 • أَلَيْسَ كُنَّ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَسْتَبْطِئُونَ
 لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ • وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
 لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَائِمُونَ •
 إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • أَلَمْ أَرْجُلْ
 يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَلْهَمْ أَيْدِيَّ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَعِزَّنِي
 بِبُصْرَتِي بِهَا أَمْ لَمْ أَدْنِ أَنْ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا
 شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَيَنْظُرُونَ •

إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ
طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَإِخْوَانُهُمْ
يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَايَةٌ قَالُوا
لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا
فَصَاحِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَإِذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُؤًى
الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ
الْغَافِلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَسَبَّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

الْجَهْرِ

سُورَةُ الْاِنْفَالِ الْمَدِيْنَةِ وَصِي غَمَزَ وَبَعُوْا اَيَّدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُمَارِزْنَاهُمْ يَنْفِقُونَ أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ يَكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعُ نَازِرَ الْكَافِرِينَ لِيُخَيِّطَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَأَوْرِكَ الْهَاجِرُونَ

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنْ
الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِنُظْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۝
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَ
يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ
آمَنُوا سَالِقِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصِرُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَأَصِرُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكَ فَذُوقُوا وَانْظُرُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ
النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا
فَلَا تُولَوْهُمْ الْأَرْبَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّقًا
لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ۝

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ۝
 إِنَّ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْتَهُ وَانْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ شَرَّ
 الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝
 وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
 لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝
 وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

وَأَذْكُرُوا أَنَّهُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوِيَكُمْ وَآيِدُكُمْ يَنْصِرُكُمْ وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
• وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
أَجْرٌ عَظِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ
لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ • وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُتْسُوا أَوْ يَتَسَوَّكَ أَوْ يَخْرُجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ • وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلُ
قَدْ سَمِعْنَا لَوْلَنَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ • وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَإِنَّا بِكَ
بِعَذَابِكَ يَكِينٌ • وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا
كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ لَا يَسْتَغْفِرُونَ •

وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
 إِلَّا مُكَاءً وَتَضِيدَةً فذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ لَهُمْ حَسْرَةٌ
 ثُمَّ يَغْلَبُونَ • وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ
 • لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ
 بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • قُلْ لِلَّهِ الْكَفَرُ وَإِنْ
 يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
 مَضَتْ سُوءُ الْأَوَّلِينَ • وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا
 يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مُوَلِّيكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

٥
عز

وَأَعْلَوْا إِنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ
أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ
التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوفِ
الْذُنُوبِ وَهُمْ بِالْعُدُوفِ الْقُصُوفِ وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ
وَلَوْ نَوَّأ عَذَابُهُ لَافْتَحَتْ فِي أَمْعَادٍ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ
اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ
إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا
لَفَتَسَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ
فِي أعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَعَشَلُوا وَتَذَهَبَ
رَبِّكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْلَمُونَ مِجْطَ وَإِنْ زَيْتَنَ هُوَ
الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ
وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ
وَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُمْ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا
الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ وَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَاعْرِضْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ عَاهَدَتْ
مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝
فَإِذَا تَشَفَّعْتُمْ فِي الْحَرْبِ قَشَرْدُ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ ۝ وَإِنَّا نَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَإِنِذِ الْبَرْقِ
عَلَى سَوَآءٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا اسْتَفْقَؤْا أَنَّهُمْ لَا يُعْزِزُونَ ۝ وَأَعِدُّوا لَهُمْ
مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ
اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
وَمَا اسْتَفْقَؤْا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تَنْظُمُونَ ۝ وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْزَحْ لَهُمْ وَ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَأِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَدُّكَ
بِصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ
بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ • الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
صَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ • مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَ
فِي الْأَرْضِ يُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ
فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ
مَلَأَ لَا طِبْتَ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ •

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرِ إِن يَعْلِمِ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُم خَيْرًا يُؤْتِيكُم خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُم وَيَغْفِرْ لَكُم وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ • وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ
فَإِنَّكُم مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا
وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلَا يَتَرَهُم مِّنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ
أَسْتَضَرُّوكم فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم
مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ •
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ • وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا
مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ •

سُورَةُ مَدْيَنَ وَ نَمْلٍ ١٢

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
وَإِنَّ اللَّهَ فَخِزِي الْكَافِرِينَ • وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى
النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ بُعِثْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تُوتِبْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ • إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَاتِمُوا إِلَهُكُمْ وَعَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ •
فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ فَاجْرَهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ
مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ •

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ
فَأَسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا
عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ إِشْرَؤُا يَا أَيُّهَا
اللَّهُ ثَمَنًا قَلِيلًا فُصِّدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا ذِمَّةً
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا آنَسْتُمْ فِي الدِّينِ وَنُقِصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكُنُوا آيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ
وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَلَمَّةَ الْكُفْرَانِ
لَا آيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْهَوْنَ إِلَّا تَقَاتِلُوا
قَوْمًا نَكُنُوا آيْمَانَهُمْ وَهُمْ يَرِجُوا إِلَيْكُمْ وَهُمْ
يَدُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَنْتَحِسُونَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
بِخُشُوعِهِمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَهُمْ مَنِينٌ

وَأَسْأَلُكُمْ بِأَيْدِيكُمْ وَالْأَيْدِيَّاتُ عَلَيْكُمْ
 وَيَسْفِ سُدُورَكُمْ مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبُ غِيظُ قُلُوبِكُمْ
 وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 أَنْ تَذْكُرُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمَّا يَتَّخِذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ
 اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ
 إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَجْشِ
 إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
 أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَنْ أَمِنْ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 أَنْظِمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ لَجَزْءٌ عَظِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ
افْتَرَقْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنَهَا احْبَبَ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
ثُمَّ وَكَلْتُمْ مُدَبِّرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَ
عَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ
فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ
عِيلةً فَمَا تَوْفِيقِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءَ إِنَّ
اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى
يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ • وَقَالَتِ
الْيَهُودُ عِزَّى ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ
اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ إِلَى
يُؤْفَكُونَ • اخْتَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَ
رُهبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَمَا أُمُّوهُ إِلَّا عَبْدٌ وَاللَّهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ •

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ
يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ • هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا
مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ • يَوْمَ يُخْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا
جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ • إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
أَشَدُّ عَذَابًا شَرًّا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
فَلَا تَطْفِئُونَهَا فِي نَفْسِكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كَافَّةً كَمَا يُبَايِنُ آلُكُمْ كَافَّةً •
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ •

إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ
 غَافِلًا وَيُخَرِّمُونَ غَافِلًا لِيُؤْطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فَيُحْلِلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 مَا لَكُمْ إِنْ أُنْقِلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا
 إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِينَكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ لَا تَتَفَرُّوا
 عَنْكُمْ عَدَايَا إِلَهُمَا • وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
 وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • إِلَّا
 تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
 يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَهُ
 نَافِلًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْآيَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
 وَالْكَلِمَةُ اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ •

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ
بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَوْ
أَسْطَعْنَا لَحْجَمًا مَعَكُمْ هَلْ يَكُونُ أَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمَازِنْهُمْ حَتَّى يَبَيِّنَ
لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
وَاللَّهُ عَالِمُ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْ
يَوْمِ الْآخِرِ وَأَتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ
أَنْبِعَانَهُمْ فَتَبَطَّوهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا
خِلَافَتَكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْقِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ
لَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالظَّالِمِينَ

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ • وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ أُنْذِنُ لِي وَلَا تَنْفَعُنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا • وَإِنْ
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ • إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ
تَسُوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا
مِنْ قَبْلُ وَبِتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ • قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا
كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ •
قُلْ هَلْ تَرَبَّيْنَاهُ إِلَّا أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ حَسَنِينَ وَنَحْنُ
نَرَبُّهُمْ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
أَوْ يَأْخُذْ بِنَافْتِلَانَا فَرَبُّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُدْرِبُونَ • قُلْ
انْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يَقْبَلَ مِنْكُمْ إِلَّا الْكُفْرُ
قَوْمًا فَاسِقِينَ • وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ
نَفَقَاتِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِهِ وَبِرُسُولِهِ
وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى
وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ •

فَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ●
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ
لَوْ يُجِدُونَ مَلِجًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَّ خَلَائِلُ إِلَى اللَّهِ وَهُمْ
يَكْجُرُونَ ● وَمِنْهُمْ مَنْ يَلِينُ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا
مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ● وَلَوْ
أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آلَيْنَاهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ●
إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ
عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ● وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ
هُوَ آذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ●

يُخَالِفُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ
إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۖ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ جُحَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ۖ يَحْذَرُ
الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۚ
قُلْ اسْتَهِزُّوا إِنَّا لِلَّهِ فَخْرٌ مِمَّا تَحْذَرُونَ ۖ وَلَئِنْ
سَأَلْتُمُوهُ لَيَقُولَنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِ اللَّهِ
وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ۚ لَا تَعْتَذِرُوا
قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۖ
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمْ
الْفَاسِقُونَ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدَانِ الْمَقِيمِ ۚ

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَوَالِيَهُمْ
 وَأُولَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَائِقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَائِقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَائِقِهِمْ وَخَضْتُمْ
 كَالَّذِينَ خَافُوا ^ط لَكُمْ خِطَّتْ أَعْيُنُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ عَادُوا وَغَرُّوا قَوْمَ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابَ الْمَدِينَةِ
 وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • وَالْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ • أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَمَسَاكِينٌ مِنْ جَنَّاتٍ عَذْرَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لِهِنَّ
 مِنْ أَوْلَادٍ • ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ •

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ حِمْيَرٌ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ • يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ
يُمَارِقُونَ • إِنَّمَا يُنَالُ بِمَا قَالُوا إِلَّا أَنْ تَنْتَهِى عَنْهُمُ
فَضْلَهُ فَإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرَ لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يَعِذُّ بِهِمْ اللَّهُ
عَذَابًا أَلِيمًا • فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ • وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُنَالَهُمْ
فَضْلَهُ وَلَنْ يَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ • فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ • فَأَعْقَبَهُمْ
نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
وَعَدُوا • وَمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ • أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ •
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ
اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ
اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا
لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كُنَّا نُؤَيِّقُمُوهُمْ
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيُبَكِّوُنَا كَثِيرًا حَرًّا وَمَا كَانَ نُؤَيِّسُوهُمْ
فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ لِتُخْرِجَهُمْ
فَقُلْ لَنْ أَخْرُجُوهُمْ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ
بِالْقُعُورِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تُضِلُّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَتًّا أَبَدًا وَلَا تَهْمُ عَلَى قَبْرِ أَنْتُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَا تَوْأَمُّهُمْ فَاسْقُونَهُمْ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ
أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطُّوْلِ
مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
 لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
 مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحَسَنِينَ
 مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِيُحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُحْمِلُهُمُ عَلَيْهِمْ
 فَيَكُونُوا أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا
 يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
 الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

بجزو
ما

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ لِي أَنَا مُؤْمِنٌ لَكُمْ
قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ شَأْنُكُمْ
تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُنَا
عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَهُمْ بِمُحْسِنِينَ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ● يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ●
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ●
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ
بِكُمُ الدَّوَارِ عَلَيْهِمْ نَائِغٌ السَّرِّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ●
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ
الرَّسُولِ إِلَّا نَهَا قُرْبَةً لَهُمْ سَبَدٌ خَلَعَهُ اللَّهُ
فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ●

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ۝ وَمِنْ حَوْلَكُمُ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ خُنُّ نَعْلَمُهُمْ
 سَتَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَ
 آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا
 عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ خُذْ
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۝ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ وَفِي نَفْسِكُمْ عَلَيْكُمْ تَقْلُونَ ۝ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ
 لِقَاءَ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَيْثُ

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَارْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَيَحْلِفُونَ إِنْ
أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ
أَبَدًا الْمَسْجِدَ اسْتَسَنَّ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ
تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَهَّرِينَ ۝ أَفَمَنْ اسْتَسَنَّ بَنِيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَسَنَّ بَنِيَانَهُ عَلَى شَفَا
جُرْفٍ هَارِفَانِهَارِيهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ • مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَى
قَرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ • وَمَا
كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ • وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ • إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ • إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا
نَصِيرٍ • لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُخَلِّينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ
بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ •

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
رَحَّتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ
اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن
يَتَخَفُوا عَن رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخَصَصَةٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ
عَدُوٍّ نِيَالًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُفْقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ جَزَاءٌ
لَّهُ أَحْسَنَ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَأَفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
● وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ آتَيْنَا بِهِ زَادَتهُ
هَذِهِ آيَاتُنَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
● وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى
رِجْسِهِمْ وَمَا تَوَّأَوْهُمْ تَكَفُّرُونَ ● أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ
يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا
هُمْ يَذْكُرُونَ ● وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَوْنَ مِنْهَا بَدِيعًا أُنْصِرُوا
صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ●
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ●
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ●

سُورَةُ يُونُسَ مَكِّيَّةٌ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ آيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ • أَمْ كُنَّا لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدْ مَ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
مُبِينٌ • إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
آيَاتٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَنْ شَفِيعٌ إِلَّا مَنْ
بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • إِلَيْهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ • وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ شَرِيبٌ مِنْ حِمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ • هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ •
مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ • إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ •

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَمَةِ الدُّنْيَا
 وَأُطْمَأْنُونُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ • أُولَٰئِكَ
 مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي
 جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيتُهمْ فِيهَا سَلَامٌ
 وَأُخْرَدَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
 أَسْرَارَهُمْ سَتَجِدُنَهُمْ فِي خَيْرِ لِقَاضِي إِلَهُهِمْ اجْلِسْهُمْ فَتَدْرُ الَّذِينَ لَا
 يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ • وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
 الضُّرُّ دَعَا نَجْنِيهِ أَوْفَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ
 مَرَّكَانَ تَذْكَرُنَا إِلَىٰ ضَرْبٍ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
 مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

وَإِذَا نَسَخْنَا إِلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ
تِلْكَاءِ رَبِّي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ • قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ قُرْآنًا وَلَا
أَلْرَيْكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ •
مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الْفَعْلَ الْمُجْرِمُونَ • وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ
اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ • وَمَا
كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
• وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
فَقُلْ إِنَّمَا الْمَغِيبُ بِيَدِ اللَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي
مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ •

وَلَا أَزِقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءِ مَسْتَرِّمٍ إِذَا هُمْ مَكْرُوفٍ
 آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَكْرَهُونَ
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرْنَ بِيَمِهِمْ يَرْجِ سَيْبَةً وَفِرْحَابُهَا جَاءَ تَهَاوِيحُ عَاصِفٍ
 وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَجَبْنَاهُمْ إِذْ هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 ثُمَّ لَنَنْبَأَنَّكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَكَلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا
 وَازْدَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَائِرُونَ عَلَيْهَا أَنْبَأْنَاهُمْ أَنَّ
 لَنَا أَوْفَهَا فَأَفْجَعْنَا هَاجَصِيدًا كَانُوا لَمْ تَعْنُ بِالْآمِنِينَ
 كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَهْدِي
 إِلَىٰ ذَرْ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا
ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَالَّذِينَ كَسَبُوا
السَّيِّئَاتِ لَآ جَزَاءَ لِسَيِّئَةٍ مِّثْلُهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ غَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا •
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ يَا نَارُ تَعْبُدُونَ • فَكُفِّي بِاللهِ
شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ •
هَذَا لِكَيْ تَبْلُغُوا كُلَّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مُوَلِّينَ
الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ • قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ مَنْ يَمْسِكُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ
فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ • فَذَلِكُمُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ
إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنَّا نَصْرُقُوه • فَذَلِكَ حَقُّ كَلِمَةِ رَبِّكَ
عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ •

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ قُلْ اللَّهُ يَدْعُوُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يَعْبُدُهُ فَإِنْ تَوَفَّكُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ
 لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ
 إِلَّا ظَنًّا أَنْ يَنْظُرُوا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ الْحَقُّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
 وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ
 اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا
 بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا تَأْتَتْهُمْ آيَاتُهُ كَذَّبَتْ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ
 وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَمَلِي وَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ بِرَبِّكُم مِمَّا
 تَعْمَلُونَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
 فَإِنْ سَمِعُوا مِنْكَ شَيْئًا يُؤْمِنُوا بِهِ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي
 عَمَلِي وَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ بِرَبِّكُم مِمَّا تَعْمَلُونَ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَإِنَّ تَهْدِي أَعْمَى وَلَوْ كَانَ إِلَّا يَبْصُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
● وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانَ لَهُمْ يَلْبِسُوا السَّاعَةَ مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
● وَإِنَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ
نُفْةً أَوْ شَهِيدًا عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ● وَكُلُّ أُمَّةٍ رُسُوفٌ فَإِذَا جَاءَ
رُسُوفُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ● وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ● قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ● قُلْ رَأَيْتُمْ
إِن آتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
● أَلَمْ تَرَ أَنَا مَآ وَقَعَ امْتَحَنٌ بَيِّنًا لَّأَنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ
● ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا
بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ● وَاسْتَنْبِئْكَ أَحَقُّ هُوَ
● قُلْ أَيْ رَبِّ اللَّهِ أَحَقُّ وَمَا أَنَا بِمُعْجِزٍ

٧١

الْأَيُّهَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • الَّذِينَ
آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِتَقْوَى اللَّهِ • لَمْ يَشْرَوْا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
• وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • إِلَّا إِنْ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
شُرَكَاءَ إِنْ يَسْتَعِزُّونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ
• هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ •
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بِهَذَا اتَّقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • قُلْ إِنْ الَّذِينَ
يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَقْلِقُون • مَتَاعٌ
فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ
الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ •

وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِم نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كِبُرُ عَلَيْكُمْ
 مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ فَأَعْلَى اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
 وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ
 فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ
 أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ • فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمِنْ مَعَهُ
 فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ تَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ • ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
 بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ •
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ • فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
 مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ • قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ
 لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْعَلُ إِلَّا بِالسَّاحِرِينَ • قَالُوا
 أَجِئْنَا بِتِلْكَ آيَاتِنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ بَاءً مَا أَتُوكُنَّ لَكُمْ إِلَّا كِبْرِيَاءَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ •

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ • فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا
لَهُمْ مُوسَى الْقَوَامَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ • فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى
مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
الْمُفْسِدِينَ • وَيَحْيِ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ •
فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِهِمْ أَنْ يُفْتِنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ مِنْ
الْمُفْسِدِينَ • وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ
فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ • فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ • وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ
لِقَوْمِكَا بِمِصْرَ يُوْنَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ • وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَهُ زِينَةً وَآمَوْنَا فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْهُ
عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ •

قَالِ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا وَلَا تَتَّبِعُوا سَبِيلَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ • وَجَاوِزْنَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَ
 جُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 • الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ • فَالْيَوْمَ
 نُجَذِّبُكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
 عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ • وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ مَبُوءًا صَدَقَ
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ •
 فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ فَأَسْئَلِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ
 لِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُمْتَرِينَ • وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ
 اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ • إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
 كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ • وَلَوْ جَاءَهُمْ
 كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا
أَمْسَ الْأَكْشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَى حِينٍ • وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ • وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تُوَفِّيَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّحْمَنُ عَلَى الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ • قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ
وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ • فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ
• ثُمَّ نَبَّخِي رَسُولَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا
نُبِّخِ الْمُؤْمِنِينَ • قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ • وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُكَ وَلَا
بِضْرِكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ •

وَأَنْ يَسْئَلَكَ اللَّهُ بَصِيرَةً فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ
فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ﴿١٠٠﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى
فَمَا تَتْلُو مِنْهُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَرَانَا
عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ
حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَائِكِمِينَ ﴿١٠٢﴾

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ وَمِائَةٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
الرَّ كِتَابًا أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ
الَّذِي لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ أُنْتِى كُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يَتَّبِعْكُمُ إِنَّمَا عَاصَيْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَتُؤْتَىٰ
كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٢﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ
يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ يُسْخَفُونَ مِنْهُ الْأَجِينَ يَسْتَفْشُونَ نَبَاهَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يَسْتُرُونَ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ يَأْتُواكَ لَا تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ

مزد

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ
أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ • مِنْ
بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ •
وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا
يُبَخِّسُهُ الْيَوْمَ بِآيَاتِهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا
رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ • وَلَئِنْ
أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرْاءٍ مَسْتَهْزِئَةٍ لَيَقُولُنَّ وَهَبَ
الْبَسِيطَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ • إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ •
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ
أَنْ يَقُولُوا أَلَا نُنْزِلُ عَلَيْهِ كُتْرًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ •
إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ •

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِينَ
أَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ أَمْ
لَيْسَتْ جِبُورًا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ أَزِيدَنَّهُ لِقَاءَهُمْ
أَعْمَاقًا فِيهَا ذُخْرًا لَمْ يَجْسُودَ لَأُولَئِكَ لِيُصَلُّوا لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا الْإِسْلَامَ وَخِطْمًا صَدَعُوا فِيهَا وَبَاطِلُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُو شَاهِدًا مِنْهُ
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَإِنَّا نَمُوعُهُ فَلَاتُكَ فِي
مُرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ
يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ الْأَلْفَنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
عُوجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ أَوْلِيَاءَ يَضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • لَا جَرَمَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَلَجِبُوا إِلَىٰ ذِيهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ •
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ بِآيَاتِنَا أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ • فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا
نَرِيكَ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْبَادُوا رَأَيْتُ وَمَا نَرِيكَ
لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ • قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَنِيَّةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا بَيْنَ رَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِهِمْ
فَتَقِيَّتُمْ مَعِي أَلَسْتُمْ بِمُكْرِهَاتٍ وَأَنْتُمْ تَعَارِفُونَ •

وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ لَجَرِي لَا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
 بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَّبِعُكُمْ مَلَاقِيَارِيهِمْ وَلَتَكُنِّيَ أَرْبَابُكُمْ قَوْمًا
 يَجْهَلُونَ • وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمْ •
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ
 يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ •
 قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَ دَلِيلًا فَكَثُرْتَ جِدًا لَنَا فَاتَيْنَا بِمَا
 هَدَيْنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ • قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ
 إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ • وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
 أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ • أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيهِ قُلْ إِنِّي افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى
 الْحَرَامِ وَآنَا بِرَبِّي مُتَجَبِّحُونَ • وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ
 يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ • وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا
 وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ •

وَيَصْنَعُ الْفُلَّ وَكَلَّمَ مَرْعِيَهُ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سِخْرُوا
مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُقِيمٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ الْأَمِنَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ
أَمِنَ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ
فَجَرِّهَا وَمرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ
فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ
مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَأُوبَى إِلَى جِبَلٍ يَفْعَلُنِي
مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُفْرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اقْبَلِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ
وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ
بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا
سَمِعَةُ فَلَهُمْ فِي سَمْعِهِمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ
قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُ إِلَا
عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ يَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ
يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَكَّلُوا حِمِيمِينَ قَالُوا
يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرِكَ بِعَصِ إِبْنِ إِسْرَافِيلَ قَالَ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ وَ
أَشْهَدُ وَاللَّهِ بَرِيٌّ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَبَكَدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ
لَا تُنْظَرُونَ إِنْ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ
إِلَّا هُوَ اخِذٌ بِأَنْصِيتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَا هُمُومِنَ
عَذَابٍ غَلِيظٍ وَتِلْكَ آيَاتُ الْحَدِيثِ الَّتِي بَرَّهْنَاهُمْ وَعَصَوْا
رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَ الْكَافِرُونَ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْغَارَ
قَوْمَ هُودٍ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ ضَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
فَأَسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالُوا
يَا ضَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهِينَا أَنْ نَعْبُدَ مَا
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَنَا فِي مِثْرَةِ رَحْمَةٍ
مِّن يَّبْرِئِي مِنَ اللَّهِ إِن عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ
وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا
تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ • فَعَقَرُوهَا فَقَالَ
تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ • ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ • فَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا بَنَيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن
خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ • وَلَخَذَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَانِثِينَ • كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ
فِيهَا إِلَّا أَن مُّودَّ كُفُّوا رَأْسَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ • وَلَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَالُوا لَيْتَ
أَن جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيذٍ • فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ
وَوَجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْنَا إِنَّا رَسُولُنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ
وَأَمْرُنَا قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشِّرْنَاهُم بِاسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ
إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ • قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَـذَا
هَذَا بَعْلٌ شِخْصًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ •

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ
وَجَاءَهُ الْبَشْرَىٰ بِنَجَادٍ لَّنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَكَلِيمٌ
أَوَاهُ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
وَإِنَّهُمْ أَيْتُهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا
سَهْيًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ
وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُرْعَوْنَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَلَا تَخْرُجُنَّ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
قَالُوا الْقَدْعَدِيلَتِ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ
مَا نُرِيدُ قَالَ لَوَانَبِي بَيْنَهُمْ نَخْوَةٌ أَوْ أَوْبَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ
شَدِيدٍ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رَأَيْنَا رَجُلًا لَّنْ يَصِلُوا
إِلَيْكَ فَاسْرِبْ بِهِ لَكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَيْلِ وَلَا يُلْقِفُ
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُنَّ إِنَّهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَ بَعْضَهُ
إِنْ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سِيًّا فَلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً
 مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُوعٍ مَسْجُومَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 بَبَعِيدٍ • وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
 إِنِّي أَرِيكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ
 • وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا
 تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 • بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • وَمَا أَنَا
 عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ • قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ
 أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا
 مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ • قَالَ يَا قَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَني مِنْهُ
 رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنهَيْكُمْ
 عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
 تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ •

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمُ
نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ
قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ
فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا
بِعَزِيزٍ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهَبِي أُعْزِلُكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ
وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَيَا قَوْمِ أَعْمَلُوا
عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ
وَمَا جَاءَ أَمْرُنَا بِجِنْدٍ أَعْيُنًا وَالدِّينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِمَّا وَاخَذَتْ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
دِيَارِهِمْ جَذَائِمٍ كَانَ لَهُمْ يَغْنَوُ فِيهَا إِلَّا بَعْدًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَتْ أَسْوَاقُهُمْ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا
أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

بِقَدَمِ قَوْمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ الْآثَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَوْرُودِ
 وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْأَلُ الْقَوْمُ الْمَرْفُودِ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ
 الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
 وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ • وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ
 الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ • إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ
 النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ • وَمَا تُؤْخِرُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ
 يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمَنْ شَقِيَ وَسَعِيدٌ
 • فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ
 • خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ
 رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ • وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا
 فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ •

فَلَا تَكُ فِي مِرَّةٍ عَابِدٌ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَقَالُوا قَوْمُ نَبِيِّهِمْ غَيْرُ مَنقُوصٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّضْنَا بَيْنَهُمْ وَاتَّخَذُوا مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ مُرِبًّا
وَإِنْ كَلَّمَا الْيُوفِيِّينَ رَبُّكَ أَعْمَاهُمْ إِنَّهُمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا
فَأَسْتَقِيمُ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ رُؤسٍ لِلَّهِ مِنْ أُولِيَاءٍ لَسَوْفَ لَا تُنصَرُونَ
وَإِمْ قُمْ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَيْلَانِ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
مَنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَوْنَ مُحْتَافِينَ
الْأَمْنِ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ • وَكَأَلَّا نَقْصُصَ عَلَيْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّتُ بِهِ قُلُودَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ • وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ • وَانظُرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ •
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ
كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سُورَةُ يُسُفُفُ مَكِّيَّةٌ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ • إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ • نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ مَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ
• إِذْ قَالَ يُسُفُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالثَّمَنُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِي سَاجِدِينَ •

قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُرُوا بِيَاكَ عَلَىٰ أَخَوَيْكَ فَكِيدُوا لَهُ
كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ • وَكَذَلِكَ
يُحِبُّكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَأَخَوَيْهِ
آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَخُوهُ أَحِبِّي أَبْنَاءَنَا
مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • اقْتُلُوا
يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخَلَ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبْصَارُهُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ • قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوُّ
فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ
• قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَاصِحُونَ • أَرْسَلَهُ مَعَنَا نَفْسٌ تَغِيثُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ • قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ
يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ • قَالُوا لَيْسَ لَهُ
الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذْنَا لَخَائِرُونَ •

فَلَمَّا دَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ
عِشَاءً يَبْكُونَ • قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا
يُوسُفَ عِنْدَ سِلَاحِنَا فَاتَّكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ
كُنَّا صَادِقِينَ • وَجَاءُوا عَلَى قَهْرٍ بِهِم كَذِبَ قَالَ بَلْ
سَوَّلَتْ لَكُمُ الْفُسُكُ أَمْرَ أَفْضَلٍ • وَجَاءَ جِبَلٌ مِّنْ لَّدُنَّا
عَلَى مَا نَصِفُونَ • وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ
فَادْخُلِي دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ • وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ • وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ
مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ • وَقَالَ الَّذِي
أَسْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن
يَنْفَعَنَا أَوْ يَتَّخِذَ وَلَدًا • وَكَذَلِكَ سَكَنَ لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ • وَاللَّهُ غَالِبٌ
عَلَىٰ أَمْرِهِ • وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا • وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ •

وَرَأَوْدَةُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْبُيُوتَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْطَحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ
رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَأَسْبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ
فَمِصْرَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْقِيَاسُ سَيِّدُهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا
جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
قَالَ هِيَ رَأَوْدَةُ تَنَبَّي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَتْ بِهَا مِنْ أَمْرِهَا إِنْ كَانَ
مِصْرُهُ قَدْ مَاتَ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ
كَانَ مِصْرُهُ قَدْ مَاتَ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا رَأَى مِصْرَهُ قَدْ مَاتَ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ أَنْ تَكِيدَ
كُنَّ عَظِيمٌ يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
لَذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْعُ فِي
الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تَرَ أَوْدَ قَتِيلًا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا
حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
كَبَّرْنَ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَلَّغَ الْإِنشِرَافُ هَذَا
إِلَّا مَلَكُ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدَتْهُ
عَنِ نَفْسِهِ فَأَسْنَعَصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرُ لَيَسْجُنَنَّ وَ
لَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُمْ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
ثُمَّ بَدَأْهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى جَاءَ
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ
خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِ خَيْرِ أَتَأْكُلُ الطَّيْرَ
مِنْهُ يُبْتَلَانِ بِمَا أُوتِيَهُ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا
يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِمَا كُنتُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا
ذَلِكَ مِمَّا عُلِّمْتَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ بِلَهُ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْإِخْتِرَاعِ عِنْدَهُ كَافِرُونَ

وَاتَّبَعَتْ مَلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِي السَّجِّينِ
أَرَبَابٌ مُنْفَرِقُونَ خَيْرًا أَمَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ الْغَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
يَا صَاحِبِي السَّجِّينِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَتَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا
الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي
فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي
عِنْدَ رَبِّكَ فَكَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ
فِي السَّجِّينِ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى
سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنُلُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَجَ بَيِّنَاتٍ بِأَيِّهَا الْمَلَأُ أَفْقِي
فِي رُؤْيَايَ أَنْ كُنْتُمْ لَلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

قَالُوا اضْمَنْتُ احْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْاَحْلَامِ بِعَالَمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ امْتِنَانِهِ اَنَا انبئتكم بتأويله
فَارْسِلُونِ **يُوسُفُ** أَيُّهَا الصِّدِّيقُ افْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سَنَبِلَاتٍ خُضِرَ وَلُحْزَابٍ
تُعْلَى ارْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ **قَالَ** تَزْعُمُونَ سَبْعَ
سِنِينَ ذُبَابًا فَاحْصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَنبِلَةٍ الْاَقِيلَا رَحْمَةً
تَأْكُلُونَ **ثُمَّ** يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
لَهُنَّ الْاَقِيلَا فَتُحْصِنُونَ **ثُمَّ** يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ
يُبَغَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ **وَقَالَ** الْمَلِكُ اسْتَوْبِنِي بِهِ فَلَمَّا
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ **قَالَ** مَا خَطْبُكِ
إِذْ رَأَوْنِي بِيُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ رَبِّيهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْاِنِّ حَصْحَصَ الْحَقُّ اَنْتُمْ رَأَوْنِي
عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ **ذَلِكَ** لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ
أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ

عزود

وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي
إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ اسْتَخْلَصَهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ • قَالَ
أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ • وَكَذَلِكَ
مَكَانَ يُونُسَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَضِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ يَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • وَلَا جُرْ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ • وَجَاءَ إِخْوَةُ
يُونُسَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ • وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْمِنُ بِإِيَّاكُمْ مِنَ الْأَتْرُونَ
أَيُّ أَوَّلِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ • فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
كُلَّ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ • قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ • وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ أَجْعَلُوا بِضَاعَهُمْ فِي
رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
• فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَاطِمُونَ •

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا تَكُنَّ آمِنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَنشَأَ اللَّهُ
 خُذُوا فِطْرًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • وَلَمَّا أَفْلَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
 بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضَاعَتُنَا
 رَدَّتْ إِلَيْنَا وَغَيْرُهَا لَنَا وَنَحْفَظُهَا حَافِيًا وَنَرْدُكَ كُلَّ بَعِيرٍ
 ذَلِكَ كَيْلٌ لِيَسِيرَ • قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتُونَ مَوْثِقًا
 مِنْ اللَّهِ لَمَّا تُنْثَرِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا اتُّوْا مَوْثِقَهُمْ قَالَ
 اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ • وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ
 وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ • وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ
 أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا
 عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ • وَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَّلَ بَيْتٍ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ
 فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَآكِلِنَا نَوْا يَعْمَلُونِ •

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ
مُؤَدِّنُ أَبْنَاهُ لَهُمْ فَيَسْأَرُونَ قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ
مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا تَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ جَاءَ بِهِ
بِحِلْيَةٍ مِثْلِهِ وَإِنَّا لَهُ زَائِمُونَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا بِتَفْسِيدٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا
فَإِجْرَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ تَارِدِينَ قَالُوا جِرَاؤُ مَنْ
وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جِرَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ أَبَاوَعْبِيدَةَ قَبْلَ وَغَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وَغَاءِ
أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ
لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ
قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مِمَّ كَانَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
تَخَذَ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا ظَالِمُونَ • فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا • قَالَ
كِبَرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ
وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ
لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي • وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ • ارْجِعُوا إِلَى
أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا
بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ • وَأَسْأَلُ الْقُرْبَةَ
الَّتِي تَخَافُهَا وَالْعِزَّ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ •
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفَصْبِرُ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ •
وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ
وَأَبْصُتْ نِسَاءً مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ كَثِيمٌ •
قَالُوا يَا نَبِيَّ تَقْتُلُوا تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ
حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنْ أَهَالِكِينَ • قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَالَا تُعْلَمُونَ •

يَا بَنِي آدَهْبُوا فَتَحْسَبُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْتَاسُوا
مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ نَسْنَأْ وَأَهْلُنَا
الْقُضْرُ وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ • قَالَ هَلْ
عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ •
قَالُوا أَئِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُفَ قَالَ أَنَا يَوْسُفَ وَهَذَا أَخِي
قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • قَالُوا تَأْتَا اللَّهُ لَقَدْ أَتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ
كُنَّا لَخَاطِئِينَ • قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا بَقِيصَ
هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصَبْرٍ وَأَتَوْهُ بِ
بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ • وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ
أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَرِّدُونِ
• قَالُوا تَأْتَا اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ •

فَلَمَّا أَتَاهُ الْبَشِيرُ الْفَقِيهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَّ بَصِيرًا •
قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • قَالُوا يَا
أَبَانَا أَسْتَغْفِرُكَ نَاذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ • قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • فَلَمَّا دَخَلُوا
عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبُوهُمْ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنَّا أَنَا
لَمُؤْمِنِينَ • وَرَفَعَ أَبُوهُمْ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سَاجِدًا وَقَالَ يَا
أَبَتِ هَذَا ثَائِيلُ رُؤُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ
أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا
يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ • رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْ
بِالصَّالِحِينَ • ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُفُوحُهَا إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اتَّخَذُوا آمِرِينَ وَهُمْ مَكْرُونَ •
وَمَا أَكُنْ لَكُمْ نَاصِرًا وَلَا هَارِبًا •

وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ
 مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ
 أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ
 السَّاعَةُ بَغْثَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
 أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا
 نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَ
 نَجَبُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا حَاجَّاهُمْ نَصَرْنَا مَنَّا فَنَجَّى مَنْ نَشَاءُ
 وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ لَقَدْ كَانَ فِي
 قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ
 تَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

سورة الرعد عديس وهي ثلث وأسمون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق
والذين أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات
بغير عمد روتها ثقل استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسقى يدور الأمر بفصل الآيات لعلكم يلقوا
ربكم توقنون وهو الذي مده الأرض وجعل فيها روي
وانهاراً ومن كل الثموات جعل فيها زوجين اثنين يغشى
الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وفي الأرض قطع أنهاراً وجات من أعقاب وروع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعض ماء على بعض الآخر ان في ذلك لآيات لقوم
يعقلون وان تعجب فاعجب قولهم انذا تخاربا اننا
لنرى خلق جديد أولئك الذين كذبوا برهمن وأولئك
الأغلال في أعقابهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ
الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ
عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا أَمْرًا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ
سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ۝ هُوَ الَّذِي
يُرِيكُمْ بَرَاقِ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ
۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَدِينَةُ أَلَسَتْ مِنْ خِيفَتِهِ ۝
وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
بِجَارِ لَوْ أَنَّ فِي اللَّهِ ذُو شَيْءٍ لَكُنْ أَلَمٌ

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 بِشَيْءٍ إِلَّا بِنَاسِطٍ كَفِبَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْعَاقِبَةِ وَمَا
 دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ • وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ • قُلْ مَنْ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ • جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ
 فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 • أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَاءَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
 زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ
 زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
 جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعًا لَا أَفْقَدُوا بِهِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَهُمْ فِيهَا يُنَادُّ

سجدة

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ
الْمِيثَاقَ ۝ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ وَيَخْلِفُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَرَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَ
يَدْخُلُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى
الدَّارِ ۝ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ مِنْهُ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَوْصَلَ وَيُشِيرُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝
فَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يُؤْتُونَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا اللَّهُ مُضِلُّ
وَهَادِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ ۝

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يُرَبِّ
كَوَلَّاكَ رُسُلَنَا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلَوْعَلَيْهِمْ
الَّذِي آمَنَّا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ۝ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ
بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِيعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ بَلَّغْتُ إِلَّا مَرُّ
جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا نَجِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ
تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَيَّظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رَيْنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَبْوَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ
الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۝

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ
● وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الْكُتَّابُ بِفَرَحٍ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ
الْآخِرَاتِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا
أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَرْجِعُ وَإِلَيْهِ مَأْبٍ ● وَكَذَلِكَ أُنْزِلْنَا هُكْمًا عَرَبِيًّا
وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ● وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانَ لِرُسُلِنَا أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ● يَحْيَى اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُخَيِّتُ
عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ● وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ●
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ
يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ●
وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَنظُرْ فِي مَكْرِهِمْ فَيَعْلَمَ مَا تُكْسِبُ
كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرِينَ عُقْبَى الدَّارِ ●

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ وَعِشْرَتِي وَفَرَسَنَ اَيَّتِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهُ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ
فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنذَرْتُ
أَرْسَلْنَا وَسَيِّئًا يَا بَنِي آدَمَ أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ بِسُوءِ الْعَذَابِ وَيَذبحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ
كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ • وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا
أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ جَمِيدٌ
• أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَعْيُنَهُمْ فِي افْتَاوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا
كَافِرُونَ إِنَّمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَاتِنَا بِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا
إِلَيْهِ مُرِيبٍ • قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِإِنَّ اللَّهَ شَكٌّ فَأُطِيعُوا
الْأَسْمَاءَ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَنْ مَا كُنَّا
يَعْبُدُ آبَاءُنَا فَاتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ •

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ هُنَّ إِلَّا بُشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ بِمَنْ عَلَى
 مِنْ بَشَرَةٍ مِنْ عِبَادِهِ وَسَاءَ مَا أَنْتُمْ بِتَائِبِينَ ثَانِيكُمْ بِسُلْطَانِ الْإِبْرَاهِيمَ
 اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى
 اللَّهِ وَقَدْ هَمَمْنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى
 إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ
 الْأَرْضَ وَلَنَكُونَنَّ خَائِفِينَ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
 وَعَبِيدٌ وَسْتَغْفِرُوا لِكُلِّ جُنَّاحٍ عَنِي
 مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ سَخَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ تَجْرَعُهُ
 وَلَا يَكُنْ لَهُ يَمِينٌ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ أَيْنَ كَانَ
 وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالْعَمَلِ فَلْيُحْمَلْهُ مِنْ حَمَلِ شَقِيحٍ مِثْلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ • وَبَرَزُوا
لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ هَدًى تَأْكُمُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا
أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْصِنٍ • وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَ
وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ
سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُمُونِي وَلَوْ مَوْأَنَافُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ
مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •
وَادْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَبْتَغُونَ فِيهَا سَلَامًا •

أَلَمْ تُرَكِّفْ مِنْ بَنِي اللَّهِ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۚ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
 وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝
 وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ
 الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ يَبْتَغِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
 الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
 وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 كُفْرًا وَآخَلُوا أَقْوَمَهُمْ ذُرِّيَّةً مِنْ بَنَاتِهِمْ يَتَزَوَّجُونَ مِنْهَا وَيُحْتَسِبُونَ
 الْقَرَارَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِمُضْلَوَانِ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّقُوا
 فَإِنَّ مَقَصِدَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِنْ رِزْقِنَا هُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
 الثَّمَرَاتِ رِزْقًا ۝ قَالَ كُفُّوا سَخِرَ لَكُمْ الْفَلَكَ تَجَرِّي
 فِي الْحَبِّ يُأْمِرُهُ وَيَسَخِرُ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ۝

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ مَنْ كَفَرُوا وَكَانَ بَيْنَهُمْ مَنْ آمَنَ فَكَفَرُوا بِآيَاتِهِ لِيُخْصُوا
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝ وَكَأَلِدُوا أَهْلَهُمْ رَبِّ أَعْجَلَ
هَذَا الْبَلَدَامَ ۝ فَوَجَّعْنِي وَبَنَىٰ إِنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۝ رَبِّ
إِنِّي أَضَلُّنَ كَثِيرًا ۝ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ
عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ ذُرِّي
بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ أَحَرَّمَ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَأَجْعَلْ آيَةً مِنَ النَّاسِ يَهْوَىٰ إِلَهُهُمُ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا
يُخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَهَبْ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ
رَبَّنَا اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ رُغْبَتِي
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
وَلَا تُحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۝
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ فِي يَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
تَوَلَّى النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
سَيِّئًا أَلَمْ نَكُنْ نَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَنَنصُرُهُم بِالْإِسْلَامِ

وَسَكَّرَهُمْ فِي مِسَارِجِهِمْ لِيَنْظُرُوا انْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ
لَهُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمَثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا
مَكْرَمَةً وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ
لَيَتَزَوَّلَ مِنْهُ الْجَبَالُ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ تَخْلِفَ
وَعْدَهُ رَبُّهُ لَا يَلْغِي فِي شَيْءٍ مِّنْهُ يَوْمَ يُبَدَّلُ

الْقَهَارُ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قِطْرٍ وَيَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ يَجْرِي اللَّهُ
كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا
بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ
وَاحِدٌ وَلِيُنذَرَ كَرَّ أُولَئِكَ الْكَلْبَابِ

٥٩

سُورَةُ الْحَجَرِ بَكْرَةً وَتَمَّتْ وَتَسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْوَيْلُ لَكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ
كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذُرْهُمْ تَاكُلُوا وَيَسْتَعْمِدُوا بِدِينِهِمْ
الْأَمْسَافُ سَفَافٌ يَعْلَمُونَ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
كِتَابٌ مُعْلُومٌ مُسَبِّحِينَ أُمَّةٍ أَمِلْهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ أَنْتَ لَجُنُودٌ
لَوْ مَا تَأْتِيَنَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ مَا نُنْزِلُكَ
الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي
شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نَجَّاهُ
يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ
عَلِمَهُمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ
سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِنُظَاهِرِينَ • وَ
 حَفِظْنَاَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ • ^{الْأَمِنْ} أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
 فَاتَّبَعَهُ نَهَابٌ مُبِينٌ • وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَا فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ • وَجَعَلْنَا لَكُمْ
 فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ • وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَلَعِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ • وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوِاحٍ
 فَانْزِلُنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقِينَا كُومًا • وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ
 • وَإِنَّا لَنَخْنُجُنَّجِي وَنَمِيتُ وَنَخْنُ الوَارِثُونَ • وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ • وَإِنْ رَبَّنَا
 هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مُسْنُونٍ • وَاجْعَلْ خَلْقَهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ
 نَارِ السَّمُومِ • وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ الْمَلَائِكَةُ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مُسْنُونٍ • فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ • فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ • إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَا ابْنِ آدَمَ لَا تَكُن مَعَ السَّاجِدِينَ • قَالَ لَهُ أَكُنُّ
لَا سَجْدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مُسْنُونٍ •
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ • وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ • قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ • قَالَ
فإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ • إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ • قَالَ رَبِّ
يَا آغْوِنِي يَ لَا زَيْنَ لَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا آغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ •
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ • قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ •
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْغَاوِينَ • وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ • لَهَا
سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ • إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ • ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ • وَنَزَعْنَا
مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ • لَا
يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا تَسْمَعُ مِنْهَا مَخْرَجِينَ • نَجَى عِبَادِي
إِنِّي أَنَا الْعَافِيُّ • وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
الْأَلِيمُ • وَبَشِّرْ عَن صَيفِ بَرَاهِيمَ •

اِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ اِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ قَالُوا
 لَا تَوْجَلْ اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ قَالَ ابَشِّرْهُنَّ عَلَى اَنَّ
 مَسِيحَ الْكِبَرِيِّيْنِ يُمْشِي بَيْنَهُنَّ قَالُوا ابَشِّرْنَا بِاَلْحَقِّ فَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْقَانِطِيْنَ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضَّالُّونَ
 قَالَتْ فَمَا خَطْبُكُمْ اَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا اِنَّا ارْسَلْنَا
 اِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِيْنَ اِلَّا اَلْ لُّوطُ اِنَّا لَمُخَوِّهُمُ اَجْمَعِيْنَ اِلَّا
 اَمْرًا تَقْدَرْنَا اِنَّا لَمِنَ الْغَابِرِيْنَ فَلَمَّا جَاءَ اَلْ لُّوطُ الْمُرْسَلُونَ
 قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ وَاَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاِنَّا لَصَادِقُونَ فَاسْرِ بِاهْلِكَ
 بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ اَرْبَاعَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ وَقَضَيْنَا اِلَيْهِ ذٰلِكَ الْاَمْرَ
 اَنَّ ذَا بَرَهٗ هُوَ لَا يَمْقُوعٌ مُّصْبِحِيْنَ وَجَاءَ اَهْلُ
 الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبْشِرُونَ قَالَ اِنَّ هٰؤُلَاءِ ضَيْفِيْ فَلَا
 تَفْضَحُوْا بَ وَاَتَقُوا اللهَ وَلَا تَخْزَوْنَ قَالُوا اَوَلَمْ
 نُنَبِّئْكَ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ قَالَ هٰؤُلَاءِ بَنَاتِيْ اِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِيْنَ

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ • فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ
مُسْرِقِينَ • فَجَعَلْنَا غَايِبَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
حِجَابًا مِنْ سِجِّيلٍ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ •
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْبَيِّنَاتِ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ • وَإِنْ
كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ لَظَالِمِينَ • فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَلَنَّهُمَا
لِأَمَامٍ مُبِينٍ • وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ •
وَآتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ • وَكَانُوا
يَخْتُونُ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أُمْنِينَ • فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ
مُضْجِعِينَ • فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • وَمَا
خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ • فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ • إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ •
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَاقِبِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ •
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ • وَاخْفِضْ جُنَاْحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ • وَقُلْ إِنِّي أَنَا
النَّذِيرُ الْمُبِينُ • تَعَالَى اللَّهُ عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ •

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ • فَوَرَّبُّكَ لَسْتُمْ لَهُمْ جَمِيعِينَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
• إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ • الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ • وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ
يَضْحِكُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ • وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

وَبِالْأَنْحِلْ مَكِينًا أَوْ صَدْرًا وَمِنْهَا وَمِنْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنْزِلُ الْمَلَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَنۡ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ • خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ • وَالْأَنْعَامَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا رَفٌّ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ •
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تُسْرَحُونَ •

وَنَحْمِلُ أَنْفَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّهٗ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ ۚ الْأَبَشِقُ الْأَنْفُسُ
إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ
لَتَرْكَبُوهَا زِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ
قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ
وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ يُنبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالْزَيْتُونَ
وَالْخَيْلَ وَالْجِثَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ وَالنَّجْمُ مَسْحَرَاتٌ
بِأَمْرِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا
ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا
مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ مَوَاجِرَ فِيهِ ۚ يَتَّبِعُوا
مِنْهُ فَضْلَهُ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

فِي الْأَرْضِ رَوَايَا أَنْ يَبْدُوكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
تَهْتَدُونَ • وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ • أَفَمَنْ
يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ • وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ
وَمَا تَعْلَنُونَ • وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ • أَمْ أَتَى غَيْرُ الْحَقِّ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ
يُبْعَثُونَ • اَلْهَكَمُ اللَّهُ وَاحِدًا قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ • لَا يَحْزَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ إِنَّهُ لَذِي حِجَّتٍ تُسْكِبُ عَنْهُ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ • لِيُخْلُوا
وَزَارَهُمْ كَامِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ
هُمْ بَغِيرِ عِلْمِ الْأَسَاءِ مَا يَزُرُونَ • قَدْ مَكَرَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخَرَّقَ عَلَيْهِمْ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ •

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزَوْنَ وَيَقُولُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
فِيهِمْ قَالِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْأَوَّلِينَ قَالِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْأَوَّلِينَ قَالِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
فَالْقَوْمَ السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ قَالُوا خَلُّوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِّغْ
سُوءَ الْمُنْكَرِينَ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتُ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
كَذَلِكَ يُجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخِزْيَاسُهُمْ فِي مَا كَانُوا بِسَتِهِمْ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
 نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ●
 وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
 الطَّاغُوتَ فَهُمْ مِنْ هُدَى اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ
 الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُكَذِّبِينَ ● إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ● وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِي رَسُولًا بَلَى وَوَعْدُ اللَّهِ
 حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ● لِيَبَيِّنَ لَهُمُ
 الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا
 كَاذِبِينَ ● إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ● هَاجِرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 لِنَبَيِّنَ لَهُمْ فِي أَسْنَنِ الْحَسَنَةَ وَالْأَجْرَ الْآخِرَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ● الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ●

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيدِهِمْ
 فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ
 أَوْ لَعَلَّكُمْ يَهْدُونَ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَحُونَ ظِلَالَهُ عَنْ
 اليمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاخِرُونَ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا
 يَسْتَكْبِرُونَ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ
 وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ
 فَمِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
 الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

سجد

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا
 يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْتَلْنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ
 وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَافٍ
 يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
 أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَلَوْ يَوَافِقُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِ مَا تَرَكْنَاهُمْ مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
 يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
 وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ
 النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ
 مِنْ قَبْلِكَ فَرِيقًا لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَهُمْ وَلِيُّهَا الْيَوْمَ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا تِبْيَانًا
 لِّمَا الَّذِي خَلَفْنَا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَسُقِيَكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اخْتَارِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ
لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَّلَ
بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَمَلِهِمْ تَفَحَّدُونَ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ
يُؤْمِنُونَ وَبِعَمَلِهِمُ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا
لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثْرًا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ
مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَدِيثُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ • وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا
يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ
بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ • وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ
أُمَهَارِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •
أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ •

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ
وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارُهَا وَأَشْعَارُهَا
أَنَآثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ • وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْهَا خَلْقَ
ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ
تَقِيكُمْ الْحَرِّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ عِبَادَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاءُ الْمُبِينُ • يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَكَثُرَهُ الْكَافِرُونَ • وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ •
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ • وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْ دُونِكَ قَالُوا
يَوْمَ الْقَوْلِ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ • وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ السَّكِينِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ •

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ • وَيَوْمَ تَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَ
 بَشِيرًا لِلْمُسْلِمِينَ • إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ
 بِاتِّذَانِ الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ • وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
 عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ
 اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ • وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزَاهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ
 آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ
 أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِمْ يُبَيِّنُ لَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَفْضِلُ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْتَثْلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ •

وَلَا تَخْذَرُوا يَمَانَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَ
تَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ • وَلَا تَشْتَرُوا بِحَدِيثِ اللَّهِ قَلِيلًا مِمَّا عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • مَا عِنْدَكُمْ يُنْفَقُ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْشِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاتٍ طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ • إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ •
وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ
الْقُدُّوسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ •

وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي
 يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ •
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ • إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ • مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ
 مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْثَرِ وُقُوبَةٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
 وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
 مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاسْمَعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ • لَا جَرَمَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ • ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا إِنَّهُمْ جَاهِدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ •

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تِجَارَةً عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ
وَهُمْ لَا يَظُنُّونَ • وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً
مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ
بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَادَّارَ اللَّهُ لَهَا لِسَانًا جَوْعًا وَخَوْفًا بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ • وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ • فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا كَانَ
اللَّهُ حَلَالًا وَطَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ آيَاهُ
تَعْبُدُونَ • إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ
وَمَا أَهْلَ لَيْعٍ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُسْلِحُونَ •
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا مَا قَصَفْنَا نَبِيِّكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ •

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمَلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 شَاكِرًا لِنِعْمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 وَاتَّيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝
 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ تُبَشِّرَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكُفِّرُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝
 أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
 وَجَادِ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
 فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ
 لِلصَّابِرِينَ ۝ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالْأَنْحَارِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝

٩٢

سُورَةُ الْأَسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَصِي مَا تَرَى وَاحِدَةً عَشْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُجَّانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ • وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَخْذُوا مِنْ دُونِ وَكِيلًا • ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا
مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا • وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا
• فَاذْجَبْنَا وَاعِدَ أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا
أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا
مَفْعُولًا • ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرْسِيَّ عَلَيْهِمْ وَآمَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا • إِنْ أَحْسَنْتُمْ
أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأَسْتُمْ فَلَهَا فَاذْجَبْنَا وَاعِدَ
الْآخِرَةَ لِيُسْوَءَ أَوْجُوهُكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا
دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا •

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ۚ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِينَ هُمْ أَقْوَمُ وَيُنذِرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ السَّاعَةَ أَنَّهُمْ أَجْرُ كِبَارٍ ۚ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ
بِالشُّعْرِ عِبَادَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۚ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ
وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۚ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ
طَاقًا فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا
ۚ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۚ أَهْدَىٰ
فَأَنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۚ وَإِذَا أَرَدْنَا
أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
فَدَمَّرْنَا هَاتِدْمِيرًا ۚ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ
وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۚ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا
كُلًّا تَمَدُّ هُوْلَاءُ وَهُوَ لَا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ
مَحْظُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ
أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْدِرَ
مَذْمُومًا مَخْذُومًا وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ
إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا وَأَمَّا
إِنَّا الْقُرْبَىٰ أَحَقُّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ نَبَاتًا
إِنَّا الْمُبْذِرِينَ كُنَّا نَحْنُ الْإِخْوَانُ الْفُقَرَاءُ طِينًا
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا

وَمَا تَقْرَبُ مِنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
 مَلُومًا • وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا • إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ • كَانَ بَعْدَ إِدْرِهِ خَيْرًا بِصِيرًا • وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ قَتَلْتُمْهُمْ كَانَ
 خَطَاً كَبِيرًا • وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا •
 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ
 مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا بُسْرَفَ فِي الْقَتْلِ
 إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا • وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 حَقِّ يَبْلُغُ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا •
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا • وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا • وَلَا
 تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
 طُولًا • كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا •

ذَلِكَ قِمَا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْهُورًا ۝ أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ
وَأَتَّخِذُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ
مَعَهُ آلِهَةٌ تَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ۝
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۝ وَ
جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۝ وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَىٰ آذَانِهِمْ نُفُورًا ۝
مَنْ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ ۝ إِذَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِنْ هُمْ نَجْوَىٰ إِنْ
يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ
صَرَّبُوا إِلَيْكَ الْآمثلةَ فَضَلُوا فَلَا يَسْتَبْطِعُونَ سَبِيلًا ۝ وَقَالُوا
إِنَّا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا نَبْعُوثُ خَلْقًا جَدِيدًا ۝

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ
 مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا • يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُونَ
 لِجَدِّهِمْ فَتَضَعُونَ أَلْبُسَكُمْ إِلَّا قَلِيلًا • وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا
 الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ أَنْ الشَّيْطَانُ
 كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا • رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ
 يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ
 النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ ذِكْرًا • قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا •
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
 أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا • وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَشْرَ مُهْلِكُوهَا
 قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
 كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا •

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَإِنَّمَا تَمُودُ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَ
خَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا ۖ قَالَ
أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۖ قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ
يَتَّبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا
وَأَسْتَفِيزُ مَنْ أَسْطَفَعَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۖ إِنَّ عِبَادِي
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا
سُبْحَانَ الَّذِي رُفِعَ فِي السَّمَاءِ الْفُلُكُ فِي الْبَحْرِ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى
 الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ لَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا • أَفَأَمْنُكُمْ أَنْ يُخَسِفَ
 بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا •
 أَمْ آمَنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ نَارَةٌ آخَرَىٰ فَبُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا
 مِنَ السَّمَاءِ فَيَغْرِقَكُمْ يَأْكُفُّكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْكُمْ بِتَبِعًا
 • وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَا
 هُمُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ
 خَلَقْنَا تَفْضِيلًا • يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ
 فَمَنْ أُوِّقِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
 كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فِيهِ شَيْئًا • وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ
 فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا • وَإِنْ كَانُوا
 لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِتَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا • وَلَوْلَا أَنْ تَبْتَاعَ لَقَدْ
 كَذَّبْتَ تَوَكَّنْ إِلَهُمُ شَيْئًا قَلِيلًا • إِذَا لَازَقَكَ ضَعْفَ
 الْحَيَوَةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْكَ نَصِيرًا •

وَأِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِنْ لَا
يَكْبِتُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا • سُنَّةٌ مِنْ قَدَرِ سُنَّتِنَا قَبْلَكَ
مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا • أَقْبِرِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ
الْتَّمِسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا •
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ
مَقَامًا مَحْمُودًا • وَقُلْ رَبِّ ارْزُقْنِي مَدْخَلَ صَدَقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صَدَقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا •
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا •
وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ • وَلَا يَزِيدُ
الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا • وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ
وَنَآجِجَانِيهِ • وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا • قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى
شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا • وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ
الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا • وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَنَنْزِلَنَّ بِالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَآتِيْجِدُكَ بِهِ عَالِمًا وَكِيلًا •

الْآرْحَمَةُ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ قُلِ الْبَشَرُ
 أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا
 يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝ وَلَقَدْ
 صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَنْفِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
 يَنْبُوعًا ۝ أَوْ تَكُونَ لَكِ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَعِيبٌ فَتُفْجَرُ الْأَنْهَارُ
 خِلَافَهَا تَفْجِيرًا ۝ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زُعمَتْ عَلَيْنَا
 كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِنَارٍ وَأَمَّا لَكِ فَبَدَلًا ۝ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ
 مِنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تَنْزِلَ
 عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا
 ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلَّا
 أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ فِي
 الْأَرْضِ مَلَكٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا
 عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝ قُلْ كَفَىٰ بِأَيْتِهِ
 شَهِيدًا يَبْنِي وَيُنْشِئُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهْدٍ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تُجِدَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا
وَصُمًّا مَا وَابَهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ زَرْنَاهُمْ سَعِيرًا • ذَلِكَ
جَزَاؤُهُمْ بِمَا نُهُمْ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَذْكُرُكُمْ عِظَامًا وَرَفَاتًا
إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ لَهُمْ وَجَعَلَهُمْ
أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِّي الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ • قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ
تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَا أَمْسِكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ شَقُورًا • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى سَعَةَ آيَاتِ
بَيِّنَاتٍ فَاسْتَلَبْنِي سِرَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي
لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا • قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ
إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَابٍ لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ
مَثْبُورًا • فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ مِنْ أَرْضٍ فَأَغْرَقْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا • وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا
الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَاكُمْ لَقِيفًا •

وَيُخَوِّتُ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا
 قُلْ أَصْحَابِهِ أَولَا تُؤْمِنُونَ ^ط الَّذِينَ آوَوْا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا
 يَتْلَى عَلَيْهِمْ نَجْزِيهِمْ لِلَّذِينَ قَانِ سَجْدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُولًا ^ط وَيَجْزِيهِمُ لِلَّذِينَ قَانِ يَبْكَونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ^ط قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ
 بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ^ط وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرٌ

سورة الكهف فكيته في مائة وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا
 لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنْتُمْ فِيهِ
 مُبْتَلَيْنَ ^ط وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ^ط

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِبْرَاهِيمَ كِبَرٌ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا • فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ
إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا • إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا • وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
صَعِيدًا جُرُزًا • أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ
كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا • إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا
رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا •
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا • ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا • نَحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَا
هُمْ هُدًى • وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا
رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا
لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا • هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا •

وَإِذَا عَزَلْتَ أَلْمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا • وَتَرَى
 الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارِعًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا
 غَرَبَتْ تَقَرَّبَتْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ
 فَلَا يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا • وَحَسِبُهُمْ أَيَقَظًا وَهُمْ
 رُقُودٌ • وَنَفَلْنَا لَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَّمَهُمْ
 بَاسِطَ ذُرْعَيْهِ بِالْوَصِيدِ • لَوَالِغَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلِيَّتْ
 مِنْهُمْ فَإِذَا • وَلَمَلَّتْ مِنْهُمْ رُعْبًا • وَكَذَلِكَ يَعْثَا هُمْ
 لَيْلًا • لَوَابِنُهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ
 هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ
 بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا •
 إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ
 فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا •

وكذلك

وَكَذَلِكَ أَخْرَجْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَإِنَّ السَّاعَةَ
لَآتِيَةٌ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ
بُنْيَانًا تَارِبَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا • سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَ
يَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ
سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا
غَيْبٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا • وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ شَيْءٌ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ
يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا • وَلَبِثُوا فِي
كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا •
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا • وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا •

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقْدِمْنَاهُ عَنْهُمْ زَيْدَ الْجَوْفِ الدُّنْيَا
وَلَا تَطْعَمُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرْقَانًا ۝ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ
يَسْتَفِيتُوا بِغَاثِثِائِنَا كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ۝
وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ
ثِيَابًا خَضْرَاءَ مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مِنْ دُونِ
جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَ
جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۝ كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اتَتْهُمَا وَلَمْ تُطْلَمْ
مِنْهُ شَيْئًا ۝ وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدَّتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
 خَيْرًا مِنْهَا مُتَقَلِّبًا • قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيَكَ رَجُلًا •
 لَكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا • وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
 جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ
 مَا لَا وَوَلَدًا • فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ
 عَلَيْهَا حُمَلًا نَابِئِينَ مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحُ
 مَا وَهَا غُورًا فَكُنْ تَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا • وَاجْطَبِ ثَمَرَهُ فَاصْبِرْ
 يَقْبَلُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا • وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ بِنَصْرُوهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا • هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ
 هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا • وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا
 كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
 هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا •

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا • وَيَوْمَ نُسَبِّحُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا لَهُمْ فَلَمْ تَنفَعِهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا • وَعَرَّضُوا
 عَلَى رَبِّكَ مَسْأَلًا • لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا • وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَاوِرُ
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا
 يَظْلِمُ وَبِكَ أَحَدًا • وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
 وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلًا • مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ
 أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُخَذِّلُهُمْ فَتُضِلُّونَ • وَيَوْمَ يَقُولُ
 نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا • وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا
 أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا •

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرُ شُوءٍ جَدَلًا • وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى
وَلَيْسْتَ تَغْفِرُونَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ قُبُلًا • وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ
مُنذِرِينَ وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
ذُكِّرَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا
جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا •
وَأِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا • وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخَذُ لَهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمْ
الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا •
وَتِلْكَ الْقُرْآنُ أَهْلًا بِكُنَّا لَهُمْ نَظْمًا أَنْظَمْنَاهُ لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا • وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ
الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا • فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا
نَسِيَ حُرَّتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا •

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتِيهِ اِنَّا غَدَاؤُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ۚ قَالَ اَرَأَيْتَ اِذَا بُوِئِنَا اِلَى الصَّخْرِ فَانِي نَسِيْتُ
الْحُوتَ وَمَا اَنْسَانِيهِ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۚ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعُدُ فَارْتَدَّ عَلٰى اَنَارِهِمَا
قَصَصًا ۚ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا اٰتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۚ قَالَ لَهُ مُوسٰى هَلْ اَتَّبَعَكَ عَلَى اَنْ
تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ۚ قَالَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
ۚ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلٰى مَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ خُبْرًا ۚ قَالَ سَجِدُنِي اِنْ شَاءَ
اَللّٰهُ صَابِرًا وَلَا اَعْصِ لَكَ اَمْرًا ۚ قَالَ فَاِنْ اَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَفِئَنِي
عَنْ شَيْءٍ حَتّٰى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۚ فَاَنْطَلَقَا حَتّٰى اِذَا رَكِبَا
فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۚ قَالَ اَخْرِقْهَا لِتُغْرِقَ اَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا اَمْرًا ۚ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
ۚ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ اَمْرِ عُسْرٍ
ۚ فَاَنْطَلَقَا حَتّٰى اِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۚ قَالَ اَقْتَلْتَنِيْ نَفْسًا
رَّكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۚ

مزدور

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا
حَتَّى إِذَا تَيَاسَّ أَهْلُ قَرْيَةٍ اسْتَفْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يَرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ فَاَقْلَمَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ
عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَآرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ
يَرُدَّهُمَا ظُفْيَانًا فَاكْفَرْنَا فَأَرَادْنَا أَنْ يُبَيِّتَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرٌ
مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ
رَبُّكَ أَنْ يُبْلَغَا أَشَدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ
رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ أُوْيَلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا
إِنَّا مَكَّالَاهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّبِعَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعُوا سَبِيلًا

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا
 قَوْمًا ۖ قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُخَذِّفُهُمْ
 سَنَاقَالَ إِنَّمَا مِنْ ظَلَمٍ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ
 عَذَابًا نَّكَرًا ۖ وَإِنَّمَا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ
 وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
 مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ مِنْ دُونِهَا
 سَبِيلًا ۖ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۖ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا
 ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا
 يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ
 وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يُجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ
 تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۖ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَتَيْنَا
 الْفُقَرَاءَ فَأَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۖ آتَوْنِي زُبْرًا وَهَدِيدًا حَتَّىٰ إِذَا
 سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَدَارًا
 قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ۖ فَمِذَا اسْتَطَاعُوا
 أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۖ

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ وَعْدُ
رَبِّي حَقًّا ۖ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَنَضَّا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۚ الَّذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
ۚ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا نَزْلًا ۚ قُلْ مَنْ يُنْفِكُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا
الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ۚ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ
بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ۚ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۚ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِذَابًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ
قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُدْعَىٰ إِلَيَّ إِنَّمَا أَهْلَكَ إِلَهُ ۚ وَاحِدٌ ۚ مَنْ كَانَ رَجُوبًا لِقَاءِ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ۚ

سورة مريم مكية و في ثمان و ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كفيعص^١ ذكر رحمة ربك عبده زكريا^٢ اذ نادى ربه
نداء خفيا^٣ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا^٤ وله ائمة يدعاه رب شقيا^٥ واني خفت الموالي من
وذاي^٦ وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا^٧ يرثي
ويريث^٨ من آل يعقوب واجعله رب رضيا^٩ يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا^{١٠} قال رب اني يكون
لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا^{١١} قال كذلك قال ربك هو على هين^{١٢} وقد
خلقك من قبل ولم تكن شيئا^{١٣} قال رب اجعل لي
آية^{١٤} قال آيتك الا تكلم الناس ثلث ليل سوعيا^{١٥} فخرج
على قوميه من المحراب^{١٦} فواوحي اليهم ان سبحوا بكرة
وعشيا^{١٧} يا يحيى خذ الكتاب بقوة^{١٨} واتيناك الحكم
صبيا^{١٩} وحنانا من لدنا وزكوة^{٢٠} وكان تقيا^{٢١}

وَبَرَّ بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا • وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ
وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا • وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا • فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا •
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا • قَالَ إِنَّمَا أَنَا
رَسُولُ رَبِّكَ لَا هَبْ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا • قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا • قَالَ كَذَلِكَ قَالَ
رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلَنَجْعَلَ لَآيَةٍ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَ
كَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا • فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا •
فَلَجَأََهَا الْمُتَحَاضِرُونَ إِلَى جُذُعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ
قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا • فَأَنزَلْنَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلًا
فَنَحْنُ قَدْ جَعَلْنَا رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا • وَهَئِذَا إِلَيْكَ
جُذُعُ النَّخْلَةِ سَاقِطٌ عَلَيْكَ • رُطْبًا جَنِيًّا • فَكُلِي
وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا •

فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا خَمْلَةً قَالُوا يَا مَرْثَمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا •
 يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا •
 فَاسْأَرْتَ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا •
 قَالُوا يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا فِي الْكِتَابِ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي •
 مُبَارَكًا ابْنَ مَكَتٍ وَأَوْصَانِي بِالْصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ •
 حَيًّا • وَبَرَّابُوكَ الَّذِي وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَالسَّلَامُ •
 عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا • ذَلِكَ •
 عِيسَى ابْنُ مَرْثَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَخْذَ •
 مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ •
 وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ •
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ •
 يَوْمٍ عَظِيمٍ • أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ •
 الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ •
 الْفِتْنَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ •
 إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ •

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ
شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ
أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي
مَلِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي
خَفِيًّا وَأَعِزَّنِي لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي
عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا فَلَمَّا أَعْتَرَهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا
نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِيْسَانَ صِدْقٍ عَلِيمًا
وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا
نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ جِهًا
وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا
 نَبِيًّا • وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ
 مَرْضِيًّا • وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا
 • فَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا • أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ
 ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَآئِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى
 عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا • فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ
 غِيَاثًا • إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا • جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ
 عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا • لَا يَسْمَعُونَ
 فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا •
 تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا •
 وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا •

١٠

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا • وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتْ لَسَوْفَ أَخْرَجُ
حَيًّا • أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ
شَيْئًا • فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ
جَهَنَّمَ جِثِيًّا • ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ
عِتِيًّا • ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا • وَإِنْ مِنْكُمْ
إِلَٰهٌ آخَرُ هَآكَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا • ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا • وَإِذْ اسْتُلِيَ عَلَيْهِ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
خَيْرٌ مَقَامًا وَآخَسَنُ نَدِيًّا • وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
هُمُ أَحْسَنُ أَنَاثًا وَرِثِيًّا • قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
فَلْيُمَدِّدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا • حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا
الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
وَإِذْ يَدْعُو لِلَّهِ الذِّكْرَ وَهُدًى وَالْبَاقِيَاتِ
الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا •

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرْنَا بِأَنفُسِنَا ۖ لَاؤْتَيْنَ مَا لَا وُودَ لَهُ ۖ أَطْلَعَ
 الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا
 وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ كَلَّا
 سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۖ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْوَرُّهُمْ ۖ أَزَّا
 فَلَ تَعَجَّلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعِدُهُمْ عَذَابًا ۖ يَوْمَ نُخَسِرُ الْمُتَّقِينَ
 إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا ۖ وَسَوْفَ نُجْزِيهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا
 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا ۖ وَتَرَىٰ أَنَّا نَخَذُ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۖ لَقَدْ جِئْتُمُ
 شَيْئًا إِذَا ۖ تَكَرَّرَ الَّتِي تَنْفَطِرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
 الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۖ أَن دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ
 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۖ إِن كُنتُمْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَىٰ الرَّحْمَنُ عَبْدًا ۖ لَقَدْ أَحْصَيْتُمْ وَعْدَهُمْ
 عَدًّا ۖ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۖ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا
فَأَنَّمَا يُبَشِّرُكَ بِإِسْمَائِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرُ بِهِ قَوْمًا
لَدُنَّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحْسِنُ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا

سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ وَبَيَّ مَائِيَّةٌ وَفُرِيقَةٌ وَتِلْكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ۖ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۖ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَنْ
يَخْشَى ۖ تَنزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ۖ أَلَعَلَّ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
أَسْتَوَى ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الْفُتُوحِ ۖ وَإِنْ يَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۖ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۖ وَهَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ۖ
إِذ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي
آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۖ فَلَمَّا أَتَاهَا
نَادَىٰ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ۖ فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ۖ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ بِنَايُوحَىٰ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي
 إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِلنَّجْوَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى
 فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى
 وَمَا تِلْكَ بِمِثْلِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَ
 أَهْتَشُّ بِهَا عَلَى غَنِيِّ وَلِي فِيهَا مَا رَبُّ آخَرَى قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى
 فَالْقِبْهَا فَإِنَّهَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ
 سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى وَأَضْمِهِ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ
 تَخْرُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ آيَةٌ أُخْرَى لِزُرَيْكَ مِنْ آيَاتِنَا
 الْكُبْرَى اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى قَالَ رَبِّ اسْرْجْ
 لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي فَأَخْلَلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي
 يَفْقَهُوا قَوْلِي فَاذْهَبْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي
 أَشَدُّ رِيحًا أَزْرِي وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا
 وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا قَالَ
 قَدْ آوَيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ
 قَرَّةً أُخْرَى إِذَا وَحِينَا إِلَى أُمَمِكَ مَا يُؤَخِّرُ

أَنْ أَقْذِفَهُ فِي النَّابُوتِ فَأَقْذِفُهُ فِي أَيْمٍ فَلْيُلْقِهِ أَيْمٌ بِالسَّاحِلِ
يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِمَّنِي وَلَيَتَّصِنَعُ
عَلَى عَيْفِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ
فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
فَجَعَلْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي
أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى ۚ وَأَصْطَنَعْتُكَ
لِنَفْسِي أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۚ
إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَفِيَ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ
يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ۚ قَالَا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَبْغَى ۚ قَالَا لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ۚ
فَاتَّبَعَاهُ فَهَقُّوْا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا
تُعَذِّبْهُمْ ۚ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ الْهَدْيِ
ۚ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَبَ وَتَوَلَّى ۚ
قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ۚ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۚ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ۚ

قَالَ عَمَّا غَشَاكَ مِنَ رَبِّكَ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى كُلُوا
وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ
آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّكَ مِنْ أَرْضِنَا
بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى فَلَنُتَّبِعَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَ
بَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ
فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهَ
كَذِبًا فَلَيْسَ بِي إِلَهٌ بَعْدَ أَبِي وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرِي فَنَزَّاهُمْ أَمْرُهُمْ
بَيْنَهُمْ وَأَسْرُ النَّجْوَى قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ جَانٍ يُرِيدُ أَنْ
يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرَفِكُمُ الْمَثَلِ فَاجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْعَلَ قَالُوا يَا
مُوسَى أَمَا إِنَّكَ تُلْقِي دُمُومًا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَنْزِلُ

قَالَ بَلْ أَتَقُولُ فَانَا جَاهِلٌ وَعَصَيْتُمْ بِيحِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِ هَيْمَ
أَنَّهُ تَسْعَى ۝ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى قُلْنَا لَا تَخَفْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۝ وَأَلْقِ مَا يَمِينُكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا
صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ۝ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ
سُجُودًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى قَالِ آمَنَّا لَهُ قَبْلُ أَنْ أَرْزَاكَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا
أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۝ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقَاضِي
هَذِهِ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝
إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا
وَلَا يَحْيَى ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ
لَهُمُ الدِّجَاتُ الْعُلَى ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۝

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعُونُ
يَجْنُودُهُ فَعِثْبُهُمْ مِنْ أَلَيْمٍ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَا
كُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ
لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَمَا أَعْجَلَكَ
عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ
إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ
وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ

فَاَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى
فَنَسِيَ أَفْلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلِ يَأْقُومُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا
لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى قَالَ
يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا إِلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُا أُمٌّ لَا تَأْخُذْ بِالْحَيَّةِ وَلَا بِالْإِنْسِ
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ
يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَ
كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ
أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ
إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ
ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ
 مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وِزْرًا ۖ خَالِدِينَ فِيهِ ۚ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۚ يَوْمَ
 يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجِبَّ مِنْ مَتْنِ يَوْمٍ ذُرْقًا ۚ يَخَافَتُونَ فِيهِمْ
 أَنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۚ خَشِيَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 طَرِيقَةٌ ۚ أَنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۚ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ
 يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۚ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۚ لَا تَبْقَى
 فِيهَا جَبَلٌ ۚ وَلَا أَمْتًا ۚ يَوْمَ يَنْتَبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ
 لَهُ ۚ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِرَحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۚ
 يَوْمَ يَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۚ
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۚ
 وَعَنْتِ السُّجُودَ لِلْهِ الْقِيَوْمَ ۚ وَقَدْ خَابَ مِنْ حَمْلِ ظُلْمًا ۚ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا
 هَضْمًا ۚ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَفَرَّقْنَا فِيهِ
 مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۚ

فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى
إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ
مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ قَقْلَيْنَا آدَمَ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ
لِرِزْوَجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّ لَكَ أَلْجَافًا
فِيهَا وَلَا تَعْرِى وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ أَفِيهَا وَلَا تَضْحِكُ قُوسُوسُ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبُلَى فَأَكَلَا مِنْهَا قَلِيلًا فَمِنْ سَوَاءٍ نُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَا
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرْقِ الْجَنَّةِ وَنَعَصَى آدَمُ فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ
فَقَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا هَدًى مِنْ أُنْجَ هَدًى فَلَا
يُضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمًى قَالَ رَبِّ لِمَ
حَشَرْتَنِي وَأَنَا فَتَنِيهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْفَسَى

وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَشَدُّ وَأَبْقَى ۝ رَحْمَتُكُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِنَا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۝
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۚ
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْضَى ۝ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 زَهْرَةً الْحَيَوةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝
 وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلُكَ
 رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ۚ وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُنَا
 بِآيَةِ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝
 وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ
 قُلُوبَنَا فَتَرَاهُمْ فَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ فَتَسْأَلُهُمْ مَنْ أَصْحَابُ
 الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ۝

٥
٩

سُورَةُ الزُّنْدَلِكِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَانِي وَارْتُونَ عَشْرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ لَأَهْلِيَّةٍ قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلُ
هَذَا الْأَشْئَرِ مِنْكُمْ أَفْتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ قَالَ
رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ
فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ تَمَّا أَرْسَلُ الْآقِلُونَ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ
قَرْنٍ أَهْلَكْنَاهُمْ أَفَهُمْ يَرْثُونَهُ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ
وَمَنْ أَرَادُوا أَنْ يَنْجُوْا وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ
 فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ سِنًا إِذَا هُمْ مِنْهَا يُرْكضُونَ لَا تَرْكُضُوا
 وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ تُعَلِّمُهُمُ يُسْأَلُونَ
 قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ هُودُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَا
 لَهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آتِخَذَانًا مِنْ لَدُنَّا إِنْ
 كُنَّا فَاعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ
 فَإِذَا هُوَ رَاهِقٌ وَكَمْ الْوَيْلُ لِمُتَصِفُونَ وَلَهُ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
 عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يَسْتَحْسِرُونَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَا
 يَفْتُرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُوَ يُنْسِرُونَ لَوْ كَانَ
 فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ أَمْ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ يَنْتَهِى وَذِكْرُ مَنْ
 قَبْلَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ
مُكْرَمُونَ ۝ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۝
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ
وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۝ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ
دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَمْ
يَرَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا
فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ
۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا
فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ۝ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي
فَلَكَ يَسْجُدُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ
الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَ فِيهِمُ الْخَالِدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَبَلَّوْكُمْ بِالْسَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝

وَإِذْ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا هَذَا
 الَّذِي يَذْكُرُ إِلَهُكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرِّحْمَنُ هُمْ كَا فِرُونَ ●
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ
 ● وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ●
 لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ
 وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ● بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ●
 وَلَقَدْ سَتَرْنَا رُسُلَنَا مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ بِاللَّيْلِ سَحَرُهُ
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ● قُلْ مَنْ يَكْلُو كُمُ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرِّحْمَنِ بَلْ هُمْ مِنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
 مُضْنُونَ ● أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتُحِبُّونَ ●
 بَلْ مَتَّعْنَاهُمْ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ●

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ إِذَا مَا يُنذَرُونَ
وَلَكِنَّ مَسْتَهْمَ نَفْحَةٍ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ • وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى
بِنَا حَاسِبِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ • وَهَذَا ذِكْرُ
لِمَنْ أَرَادَ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ • وَلَقَدْ
آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ • إِذْ
قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْقَتَابِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ هَاهُنَا كَافُونَ
• قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا هَاهُنَا غَائِبِينَ • قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ • قَالُوا اجْعَلْنَا بِلِحْيَتِكَ آمِنَةً
مِنَ الدَّاعِيِينَ • قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّمَا تُرْهِنُ قُلُوبَنَا عَلَىٰ ذِكْرِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ •
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخًا وَجَدْنَا مُنْذَرِينَ

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبْرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ • قَالَ أَمِنْ
فَعَلَ هَذَا بِإِلهَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ • قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ • قَالُوا فَاتُوبَ عَلَيْهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ • قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلهَتِنَا يَا
إِبْرَاهِيمُ • قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
يَنْطِقُونَ • فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ
الظَّالِمُونَ • ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ
مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ • قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِ لَكُمْ
وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • قَالُوا
حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ • قُلْنَا
يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ • وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمُ الْإِخْسَرِينَ • وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ • وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ •

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ
وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ
وَلَوْ طَآئِفًا مِّنْهُمْ لَخْشَعْنَا قُلُوبَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي قُلُوبِهِمُ الْقُرْآنَ
كَأَنَّهُمْ يَمْلِكُونَ بِهِمْ وَلَئِن كُنَّا لَمُبِيدِينَ
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا سَوِيًّا فَاعْرِضْنَا لَهُمْ أَجْمَعِينَ
وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ غَمٌّ
وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ
سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ
الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَاللَّهُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ
صَنْعَةَ آدَمَ لَكُمْ لَّا حَسْبُ لَكُمْ بَأْسَكُمْ فَهَلْ اسْتَشَاكُوكُمْ
وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخُوضُ فِي الْمَغْجَمِ إِذْ نَافِثَةٌ
بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُّ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَ
 تَتَوَلَّوْا حَافِظِينَ • وَيَتُوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
 الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا
 مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
 مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ • وَاسْمِعِلْ وَأَذْهِبْ
 وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ • وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا
 إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ • وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا
 فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ •
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
 الْمُؤْمِنِينَ • وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
 فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ • فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ
 وَهَبْنَا لَهُ الْيَحْيَىٰ وَاصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا
 فِي سَكْرَتٍ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا
 رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ •

وَالَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ • إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ • وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
كُلُّ الْمَيْتَارِاجِعُونَ • فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ
• وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ •
حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ • وَقَتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ
مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ • إِنَّكُمْ وَمَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا
وَارِدُونَ • لَوْ كَانَ هُوَ إِلَّا إِلَهًا مَا أَزْدَوَاهَا
وَكُلُّ فِيهَا خَالِدُونَ • لَمْ يَفْنَاهَا زَكِيرٌ وَهُمْ
فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ • إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ •

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
 خَالِدُونَ • لَا يَجْزِيهِمُ الْعَذَابُ الْكَبِيرُ وَتَتْلُوهُمْ الْمَلَائِكَةُ
 هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ • يَوْمَ نَطْوِي
 السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ إِنَّا أَنَا أَوَّلُ خَلْقٍ
 نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ • وَلَقَدْ
 كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ بَرْنَاهَا
 عِبَادِي الصَّالِحُونَ • إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ
 عَابِدِينَ • وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 قُلْ إِنَّمَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ • فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذُنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ
 أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
 مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ • وَإِنْ أَدْرَىٰ
 نَعْلَهُ فِتْنَةً لِّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ • قَالَ رَبِّ
 أَحْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنَّ زُلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلَّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ
السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِمَّنْ نُطْفِئُ ثُمَّ مِمَّنْ عَلَقَةٌ ثُمَّ مِمَّنْ
مُضْغَةٌ مُّخَلَّقَةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ
مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ
أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ
الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ
هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَّتْ وَانْتَبَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَبِّرُ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ
يُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي
اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ثَانِي عِطْفِهِ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعَبِّدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ
أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتَنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُو مَنْ دُونَ
اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
يَدْعُو مَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ
لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِمُهُ مِمَّنْ كَبَدُهُ مَا يَغِيظُ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَ
الشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ
عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمَا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّن نَّارٍ يَصُبُّ مِنْ فَوْقِ
رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ۝ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَ
الْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ۝ كُلَّمَا أَرَادُوا
أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ●
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ● وَإِذْ
 بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ
 بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ● وَإِذْ
 نَحْنُ بِالنَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ
 فَجٍّ عَمِيقٍ ● لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
 فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
 فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ ● ثُمَّ لْيَقْضُوا
 تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ ● ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ
 إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْتَانِ وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ●

خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ
مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِينٍ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْكُمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
بِهِمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ كَرَاهُوا وَاحِدَ قَوْلٍ آسَلُوا وَبَشَّرَ الْمُحْسِنِينَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا اللَّهَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا
أَصَابَهُمْ وَالْمُتَّقِينَ الصَّلَاةَ وَنِجَارَ قَنَاهُمْ يُخَفِّقُونَ وَالْبَدَنَ
جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا
الْمَنَافِعِ وَالْمَعْتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
لَنْ يَنَالِ اللَّهُ حُومَهَا وَلَا دِمَارَهَا وَلَئِنْ يَنَالَهُ التَّقْوَى
مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَاكُمْ وَبَشِّرَ الْمُحْسِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِنَاهِمُ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ دْيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا
اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتَّ مَتَّ صَوَامِعُ
وَبَيْعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّا لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْعُرُوفِ
وَنَهَوُا عَنِ الْمُنْكَرِ وَذَلِكَ عَابِقَةُ الْأُمُورِ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى
فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
فَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ
مَشِيدٍ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
يَعْقِلُونَ بِهَا أَوَإِذَا نُنَادِي مَعُونٍ بِهَا أَوَإِذَا نُنَادِي مَعُونٍ
وَلَكِنَّ الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّ

وَيَسْجُدُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ
يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةِ مَا تَعْدُونَ • وَكَأَيُّ
مِنْ قَرِينَةٍ أَمَلَيْتُمْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَآلِيَ الْمَصِيرِ
• قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ • فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ • وَالَّذِينَ
سَقَوْا فِي يَأْتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ •
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ
يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ • وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •
وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيضَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيبٍ •

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ • وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ •
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ • لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ • ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ
 بِهِ فَقَدْ لَبِثَ عَلَيْهِ لَبِثُهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ •
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَحِّىُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوحِّىُ النَّهَارَ
 فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ • ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ
 وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ • أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً
 إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ • لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ •

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَّكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
وَبِمُسْكَ السَّمَاءِ أَنَّ تَقَعَّ عَلَى الْأَرْضِ لِأَيَّامِهِ إِنَّ اللَّهَ
بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ • وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا مِنْهُمْ
نَاسِكُهُ فَلَا يُنَازِعُنَكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ
لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٌ • وَإِنْ جَادَلْتَهُ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَعْمَلُونَ • اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ • أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ • وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ
يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَصِيرٍ • وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُسْكِرِينَ كَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ
النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ •

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ
الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ
وَالْمَطْلُوبُ ۝ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَ
إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ
الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ •
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ •
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْعَادُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ •
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ • أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَتَامَىٰ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ • ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَارٍ مَكِينٍ • ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا
الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا
الْعِظَامَ لَحْمًا • ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ • ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَنُتَوَنَّنَ •
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَتَبْعَتُونَ • وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ •

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَنَا عَلَى
ذَهَابٍ بِهِ لِقَارِئُونَ ۝ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ
وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالنَّارِ ۝ هِيَ مَوْجٍ زَاهِكِينَ
وَأَنشَأْنَا لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبَةً وَسَفِيفَةً تَأْكُلُ مِنْ عِلْقِهَا ۝ وَنَجَّيْنَا
كَثِيرًا مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُكَلِّمُونَ ۝ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَهُ
غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْمِهِ
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِقَ عَلَيْكُمْ مَّا لَكُمْ بِهِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
يُّدْعِي بِرَبِّهِ جِنَّةٍ فَنُقِصُوا بِهِ حَقًّا حِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونِ ۝ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَ ۝ فَأَصْنَعْنَا الْفُلَ وَجَعَلْنَا
فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ۝ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ مِّن
أَنْثَيْنِ وَأَهْلِكَ لَا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنكُمْ فَوَلَّى
تَخَاطَبُوا فِي الذِّكْرِ ۝ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمِنْ قَوْمٍ

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أُنْتِ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلِ رَبِّ اُنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا
وَإِنَّ خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَبَشِيرِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَاتَّخَذُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
هَذَا الْبَشَرِ مِثْلَكُمْ نَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَكِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَنْتُمْ إِذَا الْخَاسِرُونَ
أَيَعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذْ آمَنْتُمْ وَكُنْتُمْ تَرْكِبًا وَعِظَامَا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ
بَهَاتٍ هِيَ هَاتِلَاتُ تَوَعَّدُونَ إِنَّ هِيَ الْآحْيَاتُ نَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّحَابَةُ بِأِحْقٍ فَعَلْنَا هُمْ غَنَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ • ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
 تَتْرَآكِلًا • جَاءَتْ أُمَّةٌ رَسُوطًا كَذِبُهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَ
 جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ لَقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ • ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى وَآخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ • إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَتِهِ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ • فَقَالُوا الْوُحُوشُ
 أَلْبَشَرِ مِثْلَانَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ • فَكَذَّبُوا مَا فَخَّرْنَا مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ •
 وَجَعَلْنَا آيَاتٍ مُبِينًا وَمُتَمِّمًا لِمَا بَيْنَهُمَا إِلَى رَبِّهِمْ فَاذْكُرُوا
 مَعِينٍ • يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا •
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ • وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ • فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حَبِيبٌ •
 فِرْعَوْنُ • فَذَرْنَاهُمْ فِي عَمْرِهِمْ حَتَّى نَسِفَ • أَيَحْسَبُونَ أَنَّنَا
 نُلْقِيهِمْ مِنْ مِثَالِ وَبَيْنٍ مُسَارِعٍ • هُمْ فِي الْخَبْرَاتِ بَلَّ لَا يَشْعُرُونَ •
 إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ طَائِفُونَ وَلَا تَكْلَفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا مِكْتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ
لَهَا عَامِلُونَ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
يَجَارُونَ لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ إِنكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ قَدْ
كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا تَجْرُونَ أَفَلَمْ يَذَّبُوا الْقَوْلَ إِذَا جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَآكَذَّبَهُم لِلْحَقِّ
كَارِهُونَ وَفَوَاتَبَعُ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنبَأْنَاهُمْ بَذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ أَمْ لَسْتَ لَهُمْ خَرَجًا فَخَرَجَ رِبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَإِنَّكَ لَنَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كُوفُونَ

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوَّافِ طُغْيَانُهُمْ يَمْحُورُونَ
 • وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ بِالْغَدَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ
 • حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ
 مُبْلِسُونَ • وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ • وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ •
 قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ • لَقَدْ
 وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ • قُلْ مَنْ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 قُلْ مَنْ يَدِيرُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
 إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي اسْمِعُ
 • بَلْ أَنبَأْتُكُمْ بِآيَاتٍ وَإِنَّهُمْ لَكَازِبُونَ •

مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذَاهُ كُلُّ
 إِلَهٍ بِمِثْلِ خَلْقٍ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ
 عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ رَبِّ ائْتِنَا
 رَبِّنِي مَا بُوْعِدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ اذْفَعْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ قُلْ يَا عِزُّو
 بِكُ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ
 حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ
 صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمُ
 بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ أَلَمْ يَكُنْ أَيْتَانِي
 تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَخُفِّقُوا مَا ضَالِّينَ رَبَّنَا
اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالُوا خَسِرْتُمْ فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِجِّينًا لِحَقِّ
النَّفْسِ كُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَلُّونَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ
بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ قَالُوا كَمْ لَبِيتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ
سِنِينَ قَالُوا لَبِيتُمْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ
قَالَ إِنَّ لَبِيتَكُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سُورَةُ النُّورِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا ثَلَاثُونَ آيَةً

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني
لا ينجح الزانية أو مشركة والزانية لا ينجحها الزاني أو
مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين • والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون • إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم • والذين
يرمون أزواجهن ولم يكن لهن شهادة إلا أنفسهن
فشهادة أحدهن أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من
الكاذبين • ويدروا عنها العذاب أن تشهد
أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين • والخامسة
أن غصب الله عليها إن كان من الصادقين • ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم •

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي
 تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ • لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ
 الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ
 لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ قَالُوا لَنَا
 عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَاذِبُونَ • لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ •
 إِذْ تَلَقَوْهُ بَالِغِ أَيْسَرِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا فَوَهِشُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ • لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ •
 يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ •
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ
 أَنْ تَشْتَعِ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ • وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ •

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ
أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ • إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ
الْأَسْتِثْمُ وَيُؤْذِنُهمُ وَارْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • يَوْمَئِذٍ
يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الْحَيِّثُاتُ لِلْحَيِّثِينَ وَالْحَيِّثُونَ لِلْحَيِّثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ
وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى
أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ تَعْلَمُونَ •

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ
لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
بَغْضَا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَغْضُضٌ
مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَمْشِينَ بِخُفْرِهِنَّ عَلَى جُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ
أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ بَنَاتِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ
بِأَرْجُلِهِنَّ لَعَلَّ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ يَنْبَغِيَ وَتَوْبُوْا إِلَى
اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَنْكَبُوا الْآيَاتِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنَّ
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَلَيْسَتْ عُقُوبَةُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِنْكُمْ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَطْلُبُوا
أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ
فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا لِمَبْغُوعَاتِكُمْ حَقِيقَةُ
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ فِي الْمِصْبَاحِ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ
وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ
يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بُيُوتِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَنْ تَرْفَعَ
وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

رَجُلًا لَا تَلْبِسُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
أَمَّا اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا فَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاءُ كَسَرَبٍ بِقِيعَةٍ
يَحْسِبُهُ الظَّالِمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ شَيْءٌ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ
عِنْدَهُ فَوَقَّعَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي خَرٍّ
لُجِّي بَعْشٍ مِمَّنْ فَوْقَهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ
بَعْضُهَا لَمْ يَكُنْ لَهَا خَارِجٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَرْقٌ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
اللَّهُ لَهُ نُورٌ لَمْ يَنْزَلْ اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ رَأْسٍ مِّن مَّاءٍ فَفَنَّهُم مِّن مِّمَّنْ عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ
رَجُلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن
يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَإِطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ
وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحُكْمُ يَأْتُوا إِلَيْهِ ذُعِينَ ۚ وَإِنِّي لَأَكُونُ مِّنْ
أَمْرٍ أُرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ
أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنَبْتَغِيَنَّكَ لَنَحْمِلَنَّكَ لَا تَقْسِمُوا
طَاعَةَ مَعْرُوفَةَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا
 حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَيْسَ خُلَافَتِهِمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ
 أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمْ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ شَأْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 وَالَّذِينَ يُبَيِّفُونَ أَوْلَادَهُمْ مِنْكُمْ تِلْكَ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ
 وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ
 الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ
 بَعْدُهَا أَنْ تَطَافُوا عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عِنْدَ
حَكِيمٍ ● وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ نِيَابَهُنَّ غَيْرَ
مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ● لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الْمُرَبِّضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِ كُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ
بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مِفْتَاحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا
فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ●

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ
 لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْأَلَ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ أَنِ الْقَدْرَ الَّذِي يَسْأَلُونَكَ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِاللِّحَّةِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْأَلُكَ لِبَعْضٍ
 مِنْهُمْ فَأُذِنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ لَا تَجِدُ أُمَّةَ إِلَّا عَلَيْهَا رَسُولٌ بَيْنَكُمْ
 كَذَّابًا أَوْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَفَبِعَلَمٍ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
 مِنْكُمْ لَوْ أَذًا فليُحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ
 فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ الْآنَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

سورة الفرقان مكيه ٢٥ آية وسبعون حرف

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي تَرَى الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 الَّذِي لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 سِنٌ مِّنَ الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقِيرًا ۝

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَوةً وَلَا نَشُورًا • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
إِفْكُ افْتَرِيهِ وَإِنَّا لَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ • فَقَدْ جَاءُوا
ظُلْمًا وَزُورًا • وَقَالُوا اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ
تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا • قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَالُوا مَالِ
هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ نَوْلاً أَنْزَلَ
إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا • أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كُتْرًا أَوْ تَكُونُ
لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رِجَالًا مَسْحُورًا • انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا • تَبَارَكَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا • بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
وَأَعْتَدُوا لِلْآخِرَةِ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيدًا •

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا
وَإِذَا الْغَوَامُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرَنَيْنِ دَعَوْا هُنَا لِكَ
ثُبُورًا لَا تَدْرِي الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا
قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ
جَزَاءٌ وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ
وَعْدًا مَسْئُولًا وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ يَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا
السَّبِيلَ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ
تَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ
حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ
بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا
وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ حَصِيرًا

٥
جزء

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَاءِئِكَةُ
أَوْ نُنْزِلَ رَبَّنَا الْقَدَاسُ نَكُفِّرُ بِنُفُسِهِمْ وَتَتَوَاعَتُونَ
كَبِيرًا • يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
وَيَقُولُونَ حُجْرًا مَحْجُورًا • قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
جَعَلْنَا لَهُمْ هَاجِرًا مَنُورًا • أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا • وَيَوْمَ نَبْشِقُ السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ
وَنُرْزِلُ الْأَمْطَارَ تَنْزِيلًا • الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ • وَكَانَ
يَوْمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا • وَيَوْمَ يَكْفُتُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا • يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا • لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا • وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي
اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا • وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً • كَذَلِكَ
لِنُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لَكَ وَرَثَةً • وَرَثَتُنَا تُرَثُنَا •

وَلَا يَأْنُوكَ بِمِثْلِ الْإِجْنَالِكِ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
 ● الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ● وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا
 مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ● فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ● وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ
 أَرْسَلْنَا غُرْقًا هُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 عَذَابًا أَلِيمًا ● وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا
 بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ● وَكُلًّا ضَرَفْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا
 نَبَتْنَا تَنْبِيرًا ● وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِيطَتْ
 مَطَرُ السَّوَاءِ أَفْئَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْ كَانُوا الْأَبْرَجُونَ
 نُسُورًا ● وَإِذَا رَأَوْكَ إِتْتَحَدُوا بِكَ وَنَكَ الْأَهْزُوتَ
 أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ● إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا
 عَنْ الْهَيْتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ
 يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ● أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ
 إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ●

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ سَمِعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا • ثُمَّ تَرَى إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا • ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا
وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا • وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا • لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ فَمَا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَ
إِنَّا سِتِّي كَثِيرًا • وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا • وَلَوْ شِئْنَا لَغَشَّيْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
نَذِيرًا فَلَا تُطِيعُ إِلَّا كَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَارًا كَبِيرًا •
• وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ
أَجَالٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخِجْرًا مَحْجُورًا • وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ
قَدِيرًا • وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا
يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا •

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ
 الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَبِيرًا
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا وَإِنْ أَقْبَلَ
 لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ
 نُفُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا
 سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ سُكُورًا وَعِندَ
 الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ
 سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
 جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا
 وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا

سبحن

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا
وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّبُرَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا
وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَ
عُمَانًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّتِنَا فِرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لُتْفَيْنِ إِمَامًا
أُولَئِكَ يَجْزُونَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا
نَجِيَّةً وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا
وَمُقَامًا
قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَسَمِعْتُهَا مِنْ رَجُلٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ • لَعَلَّكَ بَاطِعٌ لِنَفْسِكَ
الَّذِي يُكُونُ مُؤْمِنِينَ • إِنَّ نَسْأَتُنَّزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ هَاخًا ضَعِيفِينَ • وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ • فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ
يَسْتَهْزِئُونَ • أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ • إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ • وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ • وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أُنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قَوْمٌ مَرَعُونَ إِلَّا لَبَقُوا • قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ
صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ • وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ • قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبَا بَايَاتِنَا أَنَا مَعَكُمْ
مُسْتَمْعُونَ • فَأَتَيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ • أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ أَلَمْ تُرَبِّنَاكَ
فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرٍ لَمَّا سَبِينَ • وَقَعَلْتَ
فَعَلْنَاكَ الْبَتَّى فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ •

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
خَفَضْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتِلْكَ
نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَلَّذِي رُسِلَ إِلَيْكُمْ
لَجُنُونٌ قَالِ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ قَالَ لَنْ أَتَّخِذَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ
الْمَسْجُونِينَ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالَ فَأْتِ
بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ قَالَ لِلْمَلَأِ
حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرَجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي
الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَا أُولَئِكَ كُلُّكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَقَالُوا لَنْ نَجِدَ لَهُمْ جُنْدًا مُجْتَمِعُونَ

لَعَلَّنَا تَتَّبِعَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ
قَالُوا فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَآلِجُكَ إِنْ كُنَّا هُمُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُمُ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
فَالْقَوَاهِبُ لَهُمْ وَوَعَصَبُهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةٌ فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ
فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَالْقَى السَّحْرَةُ
سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَ
هَارُونَ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْعَاكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَكَاِبِينَ الَّذِي عَلَّمَكَ
السَّحْرَةَ فَلْيَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَلَا صُلْبَيْنِكُمْ أَجْمَعِينَ قَالَ لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَاَنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي أَنْتُمْ
مُتَّبِعُونَ فَارْسَلْ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَاشِعِينَ إِنْ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ وَإِنَّا لَجَمْعٌ هَادِرُونَ
فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاتَّبَعَهُمْ شَرِيقِينَ

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى نَأْمُدُّكَ كُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ
مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّةَ
الْآخَرِينَ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ
اغْرَقْنَا الْآخَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَنْزَلْنَا عَلَى هِمْ
نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا
نَعْبُدُ آصْنَامًا فَفَضَّلْنَا هَؤُلَاءِ كَيْفَ قَالَهُمْ قَالُوا هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ أَنْ
تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُوكُمْ أَوْ يُضُرُّوكُمْ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
الْأَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرَبِ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي
فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِنَّ
رِضَّتْ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُبَيِّتُنِي ثُمَّ يُجْبِينِ
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
 جَنَّةِ النَّعِيمِ وَأَغْفِرْ لِي بَيِّنَاتِهِ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَلَا تَخْزِنِي
 يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ وَأَرْزُقْهُ الْجَنَّةَ لِلتَّقِيينَ وَبَرِّزْتَ الْحَجِيمَ لِلْغَاوِينَ
 وَقِيلَ لَهُمْ إِنْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
 أَوْ يُنْصِرُونَ فَكَبُّوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ
 إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا
 لَبَّى ضَلَّالٍ مُبِينٍ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلَّنَا
 إِلَّا الْمُنْتَهُونَ قَالُوا نَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقٍ حَسِيمٍ
 قُلُوبَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْعِظٌ رَحِيمٌ
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا قَالُوا أَنْتَ نَبِيُّكَ وَأَتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوَ
تَشْعُرُونَ ۚ وَمَا أَنَا بِظَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ أَنَا إِلَّا أَنْذِرُ
مُبِينٌ ۚ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۚ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَدْ كَذَّبْتُكَ ۚ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي
مَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَانْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِ الْمَشْحُونِ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ
كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ إِلَّا تَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ جَرْحٍ إِنِّي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ اتَّبِعُونِ بِكُلِّ
رَبِيعٍ آيَةٍ تَعْبَثُونَ ۚ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ۚ
وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ
وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ
قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَارِثِينَ ۚ

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ ثمودُ الْمُرْسَلِينَ
 إِذْ قَالَ لَهُمُ اخْذُوا هَؤُلَاءِ زُرُوعًا وَلَا تَقْنُوتُوا إِنَّكُمْ رُسُلُ آمِينَ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتُكْرَمُونَ فِي مَا هُمْ بِآمِنِينَ
 فِي جَنَابِ وَيُوتُونَ زُرُوعًا وَيُخْلَطُ عَنْهَا حَضِيمٌ وَتُخَوَّنُ
 مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَلَا
 تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَتْ هَذِهِ نَاقَةٌ
 لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَعَقَرُوهَا فَاصْبِرُوا إِنَّا رَامِينَ
 فَاخْذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ آجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَ
مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَيْتَ لَكَ ثَنَّةٌ يَالُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ
الْمُخْرَجِينَ قَالَ إِنِّي لَعَمْرُكَ مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ نَجِّنِي وَ
أَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَطَوُّ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ كَذَبَ أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ آجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْوَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
وَلَا تَحْسُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ وَلَا تَحْشَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ
 إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أَفَعَذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ تَتَعَنَّاهُمْ سِينِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ • وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا مَأْمُذِرُونَ • ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ • وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ • وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ • إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُونَ • فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ • وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ • وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ • وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ • الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ • وَتَقْلِبُكَ فِي السَّاجِدِينَ • إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَن نَّزَّلَ الشَّيَاطِينُ • تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ • يَقُولُونَ السَّمْعُ وَآكُثْرُهُمْ كَاذِبُونَ • وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ • أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَمِيمُونَ • وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا • وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ •

الْقُلُوبُ كَافِرَةٌ • وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ
 وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ إِذْ قَالَ مُوسَى لِهَلْهُ
 إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَأْتِيكُمْ بِهِ شِهَابٍ قَبَسٍ
 لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مَنْ فِي
 النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى
 إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَلِّلُ
 كَأَنَّهُ جَانٌّ وَلِي مُدِيرٌ أَوَلَمْ يَعْقِبْ يَا مُوسَى لَأَخَفُ لِي إِلَاحُافُ
 لَدَى الْمُرْسَلُونَ إِنْ مِنْ ظَلَمٍ ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ
 فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ
 فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

وَجَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمٌ مِّنْ أَمْنَةِ
الرَّحْمَنِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ •
وَحِشْرَ سُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا تَوَاسَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ •
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَائِبِينَ • لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحُهُ
أَوْ لَأَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ • فَكُنْتَ غَيْرَ بِعَبِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ •

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
 عَظِيمٌ • وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
 زَيْنَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ •
 أَلا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْثَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ • قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتُمْ أَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ •
 إِذْ هَبْ بِنِجَابِي هَذَا فَالِقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا
 يَرْجِعُونَ • قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيْتُكَ بِكَبِيرَةٍ •
 إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • أَلَا تَعْلَمُونَ
 عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ • قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفَتُونِي فِي أَمْرٍ
 مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَقِّي تَشْهَدُونَ • قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوْا قُوَّةٍ
 وَأُولُوْا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ •
 قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا
 أَعْمَارَهُهَا آذَنَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ • وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ
 إِلَيْهِمْ بِهَدْيَةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ •

سجدة

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْتُكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا
يَقْلَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَرْذَلَهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
أُتَيْتُمْ بِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ أَنْ يَأْتُوا بِي مُسْلِمِينَ ۝ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ
أَنَا أَمِيتُكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۝
قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ
طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي
أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَظْعِكُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝ قَالَ نَكُوهَا عَرَشَهَا نَنْظُرُ أَتَقْدِرُ أَمْ تَكُونُ
مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْ تَبْتَغِي الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
۝ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُتْرَدٍ مِنْ فَوَارٍ قَالَتْ
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ • قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • قَالُوا أَطِيعْنَا بَكَ وَبِعَن مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّفْتَنُونَ • وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ • قَالُوا اتَّقَاسِمْوْا بِلِلَّهِ تُبَيِّنَنَّهُ وَاهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِيَوْمِيهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ • وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُّكْرِهِمْ أَنَادَرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ • فَبَلَكَ بَيُوتَهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • وَابْجِنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ • وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ • أَنْتُمْ كُمْ لَأَتَيْنَاكَ الْوَجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهَلُونَ •

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ
 قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ • فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
 أَمْرَتَهُ قَدَرْنَا هَا مِنْ الْغَائِبِينَ • وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ • قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا يُشْرِكُونَ • أَمَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا
 بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا •
 إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ • أَمَنْ جَعَلَ
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
 رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • أَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضَ إِنَّهُ
 مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ • أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ •

أَمَّنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَاللهُ مَعَ الَّذِينَ قُلُّهَا تَوْبُهُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا يَعْلَمُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَتَيَانَ
يُبْعَثُونَ بَلْ ذَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا
بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا تَرَّابًا وَآبَاءُؤُنَا
أَيْنَا مَخْرُجُونَ لَقَدْ وَعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاءُؤُنَا مِنْ قَبْلُ
إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُنْ فِي صَيْقِلٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ
بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا
تَكُنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْضَى عَلَى
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ • إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ • فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ
إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الْقَتْمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ
• وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ • وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
أَخْرَجْنَا لَهُمْ ذَاتَهُ مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا
لَا يُوقِنُونَ • وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّنْ يَّكَذِّبُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ • حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُاْ قَالَ أَكَذَّبْتُمُ
بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ تَأْتُونَ بِنَا
• وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ • أَلَمْ يَرَوْا
أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَّ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفِرْعَ
• مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ الْأَمَنُ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أُنُوفٍ ذَلِيلٌ
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمْدًا وَهِيَ تَمْرٌ مِّنَ النَّخْلِ • صُنْعَ اللَّهِ
الَّذِي اتَّقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ •

مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ يَوْمَئِذٍ مُنُونٌ
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي
 حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ • وَأَنْ
 تَتْلُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
 فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ • وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ
 فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ •

سُورَةُ الْقَصَصِ عِكْرَتُهُ وَصِي ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ • تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ • تَتْلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ
 نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • إِنَّ فِرْعَوْنَ
 عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْ طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِبُّ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ • وَنُرِي الْأَنْفُسَ الَّتِي أُسْرِتْ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجَّاهُمْ أُمَّةً وَنَجَّاهُمْ الْوَارِثِينَ •

وَمَنْ كُنْ طَسَمَ

وَمَكَّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَزَّيْهِمْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ
ارْضِعِي فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا
تَحْزَنِي إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ
هَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
قَرَّتْ عَيْنِي بِكَ وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا
إِن كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتِ لَأُخَيِّرَ قُصَّةً قُصَّةً فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ
جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ
قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاَصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ
أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنْتَ وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ • وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَفَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَهَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ
 • قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ • قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 • فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبْ فَإِذَا الَّذِي
 اسْتَنْصَرَهُ بِآلِ مِيسِرٍ صَرَخَهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُبِينٌ • فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا
 مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِآلِ مِيسِرٍ تَرِيدُ الْآنَ
 تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ •
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْسَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتُمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَىٰ لَكَ مِنَ النَّاسِ صَاحِبِينَ •
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ •

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ • وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ
يَسْقُونَ • وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا سَقْيَ لَنَا لِسَقْيِ حَقِّ بَيْدِ الرَّعَاءِ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ •
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا آنَزْتُ
إِلَى مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ • فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ •
قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا
جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ • قَالَتْ أَحْذِرْهُمَا يَا أَيْتُ اسْتَأْجِرْهُ
إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ • قَالَ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُنْكِحَ إِحْدَى بَنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ
فَإِنْ أَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّاحِبِينَ • قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْدَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ
وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ •

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
 نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ • فَلَمَّا
 آتَاهَا نُورٌ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ
 الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • وَأَنْ
 أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَلِكُ كَانُهَا جَانٌ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ
 يُعِقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ • أَسْأَلُكَ
 يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُ لِيكَ
 جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ • قَالَ رَبِّ
 إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ • وَأَخِي
 هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ • قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ
 وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِيلُونَ إِلَيْكُمَا
 بِأَيِّبَانَا إِنَّكُمْ وَمِمَّنْ تَتَّبِعُكُمُ الْغَالِبُونَ •

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ • وَقَالَ مُوسَى
رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ
الدَّارِ الْآتِيَةِ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ • وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ يَا هَامَانَ
عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى
وَأَنِّي لَا ظَنَّةَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • وَأَسْكَبَرُ هُوَ وَجُنُودُهُ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمُ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ •
فَاخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ • وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى
النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ • وَاتَّبَعْنَاهُمْ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ
الْمَقْبُوحِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ
مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَافِرِ النَّاسِ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ •

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ • وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
 وَلَكِنَّا خَلَقْنَا مُرْسِلِينَ • وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا
 وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَيْتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ
 مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • وَقَوْلَا إِنَّ تَصْبِيحَهُمْ
 مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • فَلَمَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْ لَمْ
 يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا
 إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ نَافِرُونَ • قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى • قُلْ فَاتَّبِعُوا
 هَذَا هَدًى مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ
 وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ • إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذْ تَتْلُو عَلَيْهِمْ قَالُوا
أَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ
أُولَئِكَ يُونُوسَ آجِرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَبَدَرُونَ بِالْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةِ وَفَمَا زُرْقَانَهُمْ يُفْقُونَ وَإِذْ سَمِعُوا اللَّغْوَ
أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَأَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ أَهْدَى مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ تَكُنْ
مَعَكُمْ حَرَمًا أَمِنًا يَجِبُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ
لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فِتْلِكَ مَسَاكِنُهُمْ كَمْ تُسْكِنُ مِنْ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ • أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ • وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ • قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ فَاغْوِنَا نَبْرَأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا
إِتِنَانًا يَعْبُدُونَ • وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ قَدْ دَعَوُهُمْ قَلَمَ
لَيَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ
• وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ •
فَعِمَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ •
فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْمُفْلِحِينَ • وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ • وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ • وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخِزْيُفُ
الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ •

قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ • قُلْ
أَرَأَيْتُمْ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تُسْكِنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ • وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ • وَتَرَعْنَا
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ
الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • إِنَّ قَارُونَ
كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ
مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ
لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ • وَابْتَغَ فِيمَا
آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا
أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي
الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ •

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي **وَلَمْ يَعْلَمَنَّ** أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً **وَكَثَرٌ جَمْعًا** وَلَا
 يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ **فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ** قَالَ
 الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ
 إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ **وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ**
اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ
 فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانُوا لَهُمْ مِنْ فَتْنَةٍ بَصُورَةً
 مِنْ دُونِ اللَّهِ **وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُتَعَصِّينَ** **وَأَصْبَحَ الَّذِينَ**
تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَاثُرُ لَوْلَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ
 الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فَسَادًا **وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ** **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ**
فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْرَىٰ
الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَاهُ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَمَا كُنْتُ
تَرْجُو أَنَّ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصْدُقَنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ
إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مِائَةً وَتِسْعًا وَسِتُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْقِنُونَ وَلَقَدْ فُتِنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَآئٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
 • وَمِنَ الَّذِينَ مِنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
 جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
 الْعَالَمِينَ • وَلَيَعْلَنَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَنَ الْمُنَافِقِينَ
 • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ
 خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ • وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتُمْ لَا مَعِ
 أَنْتَاهُمْ وَلَيَسْئَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفُلُكَاؤُا بِفِتْرَتِهِمْ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ •

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا
تَخْلُقُونَ أَفَكُلَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا
لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ • وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ • أَوَلَمْ يَرَوْا
كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ زَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ • فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ
الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ • يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ
تُقْلَبُونَ • وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ •
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
يَكُونُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ •

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَجَبَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
● وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن
نَّاصِرِينَ ● فَا مَن لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ● وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَاتَّبَعَاهُ أَجْرَهُ فِي
الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ● وَلُوطًا إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ الْفَاحِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ الْعَالَمِينَ ● أَتَيْتُكُمْ لَأَتُنَّوِّنَ الرِّجَالَ
وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ
الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
● قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ●

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ • قَالَ آتِ فِيهَا
 لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا
 سِيئًا سَمِعَهُمْ وَصِاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ
 وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ
 مِنَ الْغَابِرِينَ • إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ •
 وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •
 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ •
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَاثِمِينَ • وَعَادَ وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ
 مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ •

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا نَأْوِسُاقِيْنَ
 فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا
 بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • مَثَلُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
 نَضْرِيبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ •
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ • أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ
 اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ •

جملہ

وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۚ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخِطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذْ يُرْتَابُ الْمُبِطُونَ ۝ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝

وَلَيْسَ تَعْمَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ • لَيْسَ تَعْمَلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَأَنَّ جَهَنَّمَ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْعَذَابِ • يَوْمَ يَغْشِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو الْقُوَىٰ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ •
يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعِيْدُوكِ
كُلَّ نَفْسٍ ذَا نِقَمٍ الْمَوْتُ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ • الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ • وَكَانَ مِنْ رَأْيِنَا لَنَلْحَمِلَ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَنَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي
يُوفِيكُمْ • اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ
يَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ • وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ
نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلُوبُ الْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ •

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا هُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 لَظَلَى الْحَيَوةُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ • فَإِذَا زَكَّيْتُمْ فِي الْقُلُوبِ رَعَوْا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ • فَلَمَّا بَجَّيْتُمْ إِلَى الْبَرِّ إِنْ كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ • إِنَّمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلِيَمْتَعُوا فَمَا سَوْفَ يَعْلَمُونَ •
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا آمَنُوا وَيُحْتَفَقُ النَّاسُ مِنْ
 حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ • وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ •
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ • وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
 فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ •

سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ وَارَبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ نَغْلِبِ الرُّومَ فِي أَرْضِنَا وَأَرْضِهِمْ مِنْ بَعْدِ
 غَلَبِهِمْ سَبْعِينَ سَنًا • فِي بَضْعِ سَنِينَ اللَّهِ الْأَمْرِ مِنْ
 قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ • وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ • بَيَّضَ
 اللَّهُ بَنَصْرٍ مَنْ يَشَاءُ • وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ •

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ • يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ
 الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ • أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ
 كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ • أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ • ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَأُوا السُّوءَ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ •
 اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ •
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ
 شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ •
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ يَتَفَرَّقُونَ • فَأَمَّا الَّذِينَ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ •

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ • فَسَجَّانَ اللَّهُ حِينَ تَسُونَو
حِينَ تَصْبَحُونَ • وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَ
حِينَ تُظْهِرُونَ • يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا • وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ •
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ •
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً • إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَاكِنُ أَنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَآبَاتُكُمْ مِنْكُمْ • فَسُبْحَانَ اللَّهِ • إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ بُرُؤُكُمْ الْمَبْرُقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا • إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
 دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ • وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ • وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ
 لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ
 فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • بَلِ اتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ • فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
 حَنِيفًا فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
 لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 • مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • مِنَ الَّذِينَ قَرَعُوا بِهِنَّ وَ
 كَانُوا شِيعَةً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ •

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَزَقَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِحُوا مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ • لِيَكْفُرُوا بِمَا
آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا أَفَسَوْفَ يَكُونُ • أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ • وَإِذَا أَزَقْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذْ هُمْ يَقْنَطُونَ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ • فَإِنَّ ذَا
الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّكَ بِوَفَىٰ أَمْوَالِ
النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ • وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ
اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَرِفُونَ • اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ • كَمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكَ مِمَّنْ شَيْءٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ •
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا أَلَمْ يَرْجِعُوا

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۖ فَقُمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلُ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ۚ مَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ۚ لِيَجْزِيَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۚ
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَلِيَجْزِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ ۖ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۚ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِسَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ ۖ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَزِّلُ الْوَدْقَ فَيَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذْ هُمْ يُسْتَشِيرُونَ ۚ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لِبَلْسَبِينَ
 فَانظُرُوا إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُجِئُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ
 ذَلِكَ لَحِجْبُ الْمَوْتِ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ

وَلَيْنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا نَرَاهُ مُصَفًّى لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَ وَلَا تَسْمِعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ
● وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ● اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ● وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ ● مَا لِبَنِي آدَمَ سَاعَةٌ كَذَلِكَ كَانُوا يُوَفَّكُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ آؤُتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى
يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
● فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعِذَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ ● وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ● كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ● فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ●

سُورَةُ الْقِسْمَانِ صَكِيَّتٌ وَصَيَّارٌ بَعٌّ وَتَلْتُونَ أَيْرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْحَسَنِينَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
يُغِيرُ عَلَيْهِ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِ أَيْتَانَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا
كَانَ فِي أَرْذَىٰ وَقَدْ أَفْشَرَهُ بِعَذَابِ إِلِيمِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ آيَةٍ
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ حَمِيدٌ • وَإِذْ قَالَ
لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ • وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
وَهُنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَمَلٍ إِنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
إِلَى الْمَصِيرِ • وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ • وَاتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَإِنِ بَرَأْتُمْ بِي مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ شَقَا حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ
أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ • يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ •
وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ فَخْتَالٍ فَخُورٍ • وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ
صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ •

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ
 فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يَسْلُبْ وَجْهَهُ
 إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُ الْيَنَّا
 مَرَجِعُهُمْ فَتَنِيهِمْ ثُمَّ عَمَلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 فَتَقَعُ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُم
 مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ السَّمَوَاتِ
 لَا يَعْلَمُونَ اللَّهُ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ
 الْحَكِيمُ وَلَوْ أَنَّ مَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ
 مِدَادٌ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ أَبْحَارٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَّا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ
 إِلَّا كَفَافًا وَاحِدًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوْجِئُ الْيَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوجِئُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ • ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِلَّذِينَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يُدْعَوْنَ مِنْ
دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ • أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلَّكَ
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ • وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلِّ
دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمَنْ يَجْحَدْ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُنَّ خِثَارٍ تُفَوَّرُ •
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَحْشُوا يَوْمَ لَا يَجْرِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ •
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ •

سورة الحجرات مكية و ص ١٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ فَمَا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مَمْسُوكَةٍ تَنْسُوبُهُ وَأَنْفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا أَيُّذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ فَلْيَتَوَقَّعْكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

وَكُورِيْكَ مِنَ الْمُجْرِمُوْنَ نَاكِسُوْا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا ابْصُرْنَا
وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا اِنَّا مُوقِنُوْنَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا
لَا تَبِيتُ اَكْثَلَ نَفْسٍ هُدًى بِهَا وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ الْخَلْقِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ ۝ فَذُوقُوا عَذَابَ نَّارِكُمْ
لَقَدْ اَفَاءَ يَوْمَكُمْ هَٰذَا اِنَّا نَنسِيْنَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُوْنَ ۝ اِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِّرُوْا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا
وَسَبِّحُوْا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ۝ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُوْنَ ۝ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ۝ اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ
كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُوْنَ ۝ اَمَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصَّٰلِحٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ الْمَأْوٰى رُزْقًا مِّنْ تَحْتِهَا
يَعْمَلُوْنَ ۝ وَاَمَّا الَّذِيْنَ فَسَقُوْا فَاُولٰٓئِكَ اِنَّهُمْ
اَرَادُوْا اَنْ يَخْرُجُوْا مِنْهَا اَعْيُدُوْا فِيْهَا وَقِيْلَ لَهُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِيْ كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُوْنَ

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بَيِّنَاتٍ رَبِّهِ
ثُمَّ انْعَرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا
لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُوقِنُونَ • إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
بِفَصْلِ بَيْنِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ •
أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسَارِكِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا بَيِّنَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ • أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ • وَ
يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ • قُلْ يَوْمَ
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
• فَاغْرُضْ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ •

وَالْأَعْرَابُ مَذْمُومَةٌ هِيَ ثَلَاثٌ وَسَعُونَ أَلْفًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا • وَاتَّبِعُوا مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا • وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا •
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ
الَّذِينَ تَزَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
وَأَبْنَاءَكُمْ ذُرِّيَّتَكُمْ بِأَفْوَهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَ
هُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ • ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ
قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا • الَّذِينَ أُوتُوا بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا •
كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا •

وَإِذَا اخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَآخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝
 لَيْسَ لَكَ الضَّارِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودُ فَارِسُكُم عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودَ اللَّهِ تُرَاهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ
 وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ
 الظُّنُونًا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝
 وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُم يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ
 فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ
 مِّنْ لِّقَاطِرٍ رَّهَانَةٌ سِئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنزَلْنَاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا
 فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
 لَا يُولُونَ إِلَّا ذَٰلِكَ بَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ۝

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا
تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لَا إِخْرَاجَ لَهُمْ هَلَمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا أَسْتَحْجَ
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حَذَرِ اسْتَحْجَ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ فَاجِطُ اللَّهِ
أَعْمَالُهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْلَا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي
الْأَعْرَابِ يُسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا
قَلِيلًا قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى
الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ
 نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ مَا بَدَلُوا بُدْلًا ۖ وَإِلَىٰ اللَّهِ
 الْمَصِيرُ ۚ قَدْ يَصِدِّقُهُمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ
 عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ
 قَوِيًّا عَزِيزًا ۚ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَ
 تَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَوَدْيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا
 لَّهُمْ نَطُومًا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُحِدْنَ الرِّجَالَ وَالْوَدْيَارَ فَانْهَاجْنَ
 أَمْتَهُنَّ وَأَسْرَحْنَ سَرَاجًا جَمِيلًا ۚ وَإِنْ كُنْتُنَّ
 تُرِيدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
 لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ
 يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا
 الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۚ

وَمَنْ يَقْتُمْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْلُ صَالِحًا نُورًا أَجْرَهَا
مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ
مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي
فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ
الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ ۝ رَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝
وَأَذْكُرَنَّ مَا بُنِيَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ
وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ
وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
 يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا مُّبِينًا وَإِنْ تَقُولُوا لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
 أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَىٰ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا
 وَطَرَ زَوْجَهَا كَمَا يُكْرَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ
 أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
 مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
 الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيُخَشِّوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا
 إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
 مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَدْرَأُوْا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

يَحْتَسِبُ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَرَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ
أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوهنَّ فَمَتَّعُوهُنَّ وَ
سَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ
أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْنَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ فَمَا
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتٍ
خَالَاتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي زَوْجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

رُجِي مِنْ نَسَاءِ مَنْهِن وَتَوَوَّى إِلَيْكَ مِنْ نَسَاءِ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنَهُنَّ
 وَلَا تَحْزَنَ وَبِرَضَيْنِ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا لَا يَجْعَلُ لَكَ الْإِنْسَاءُ مِنْ
 بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ مِنْ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا
 مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
 غَيْرِ نَازِلٍ بِهَا وَلَا تَكُونُوا إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِنْ أَطْعَمَتْهُ
 فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي
 النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ مِنَ الْحَقِّ وَإِنْ سَأَلْتُمُوهُنَّ
 عَنْ مَتَاعٍ فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ
 لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ
 اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ
 كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تَبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ
 تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آيَاتِهِمْ وَلَا آيَاتِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا
أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ وَلَا مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُهِينًا
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَزْوَاجُكَ وَبَنَاتُكَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِيَدَيْهِ
عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَدٍ بِيَدِي ذَلِكَ أَرَأَيْتُمْ أَن يُعْرِضَ فَلَابِئُذِينَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
لِنَّ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَلْعُونِينَ
أَيُّهَا نَقِضُوا أَلْحِذُوا وَاقْتُلُوا نَقِيبًا
سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
يُذِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا • إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ
وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا • خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ لَا يُجِدُونَ فِيهَا وَلَبِئْسَ أَتَّخِذُوا
يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ • وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَ تَنَا
وَكَبَرْنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ • رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَا مِنْ
الْعَذَابِ وَلَعَنَّا لَعْنًا كَبِيرًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ أَذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ
رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا • إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا • لِيُعَذِّبَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ
اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا •

سُورَةُ السَّبَأِ مَكِّيَّةٌ وَعِصَانٌ مَعَ قَسُونِ اَيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ
فِي الْآخِرَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَنبِئَنَا
السَّاعَةَ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَأَنبِئَنَّكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا
فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ ۝
وَبَرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ
الْحَقُّ وَبِهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَنْشُرُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ
كُلَّ مُمَرِّقٍ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَقَامُوا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ نَسْتَأْخِضَهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا
أَوْ نَسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ
عَبِيدٍ مُنِيبٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِىِ
مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّسَالُ الْحَمْدُ يَدَّ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ
فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلِسُلَيْمَانَ
الرِّيحَ عِندُوهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَمْنَا لَهُ الْغِيظَ
وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ
أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُونَ مِنْ
فَحَارِبٍ وَمَآثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ
أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ
فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ
تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانَُوا يَعْلَمُونَ
الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا
مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٌ
فَاعْرِضْوهَا فَارْسِلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَا لَهُمْ مَجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَرَانِى أَكُلْ خَمْطٍ وَأَنْثُلْ وَشَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ
جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ • وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا
فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ • فَقَالُوا
رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا لَهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَا كُلَّ مُزْقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ • وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ
مَنْ يَوْمُنَا بَلَاءُ مَنِ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ • وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَفِیْظٌ • قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهِمْ مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ •

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ^١ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
 قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ^٢ قُلْ مَنْ
 يُرِزُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ
 هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^٣ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجِرْنَا
 وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا نَعْمَلُونَ ^٤ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ^٥ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُحْصِيَهُمْ
 شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَذِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ^٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
^٨ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً
 وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ^٩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ
 بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ^{١٠} وَلَوْ تَرَىٰ
 الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ ^{١١} عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ
 بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَضْعَفُوا لِّلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا ^{١٢} لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا انْخَنُ صَدَدُنَا كَمْ عَيْنِ
الْهُدَى بَعْدَ رَجَاءِ كَمْ بَلَّ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ • وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ اِنْ تَأْمُرُونَا
اَنْ نَكْفُرَ بِرَبِّنَا وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا وَسِرُّوا التَّدَامَةَ لَنَا رَاوَاهُ
الْعَذَابُ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَالَ فِي اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَحْزَنُونَ
اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَمَا اَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ اِلَّا
قَالَ مُتَرَفُوها اِنَّا بِمَا اَرْسَلْتُمْ بِهِ كَا فِرُونَ • وَقَالُوا لَنْ
اَكْثُرَ اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ • قُلْ اِنْ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
• وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَلَا اَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا
زُلْفَى اِلَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاؤُ
الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ اٰمِنُونَ • وَالَّذِينَ
يَسْعَوْنَ فِي اٰيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ اُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
• قُلْ اِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
وَمَا انْفَعْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ •

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ أُولَئِكَ كَانُوا يَعْبُدُونِي
 قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ أَمْرُنَا بِدُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ذُنُوبَكَ
 أَكْثَرَهُمْ يَوْمَ مُؤْمِنُونَ قَالِ يَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَقًا
 وَلَا ضَرَّ أَوْ نَفْعَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ قَوْلِكَ عَذَابُ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
 تَكْذِبُونَ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ
 أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مِفْقَرٌ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَنَا جَاءَ هَؤُلَاءِ هَذَا إِلَّا مِصْرُ مُبِينٌ
 وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ
 مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَالِقَوْمِ عُشَارَ
 مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رَسُولِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ
 بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْغُوذِينَ خَالِدِينَ فِيهِ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا
 بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ
 شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ
 وَرُوِيَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنْ رَبِّي يَفْقِهُ بِالْحَقِّ عِلَامٌ
 الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْمَلُ

هو

قُلْ

قُلْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَصْلُ عَلَى نَفْسِي وَإِنِّي أَنَا بَيِّنٌ فِيمَا يُوحَىٰ لِي
رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ • وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ أَخْلَفُوتَ وَاتَّخَذُوا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ • وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَادُ شَرٌّ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ • وَقَدْ كَفَرُوا مِن قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ
مَعَانٍ بَعِيدٍ • وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ
بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ •

رَوَى فَاطِرُ مَكَّةَ وَمَعَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ
أَجْنَحَةٍ مَّشْنَىٰ وَثَلَّثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذَكُورًا نِعْمَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَئِ تَوْفَكُونَ • وَإِنْ يَكْذِبُوا
فَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ •

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
يُغُرَّنْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا
إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِن
اللَّهُ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَنْهُمْ
حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ
فَتَنفُثُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ
بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يَرْيَا لِقَاءَ اللَّهِ أَفَلَا يَذَرُ
الْعِزَّةَ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ
مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

مَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ
أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثُونَ حِمَاطًا نَحْوًا وَتَسْتَخْرِجُونَ حُلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
وَتَرَى الْفَنَاءَ فِي سَوَاحِلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ • بَيْتُ الْمَسْكُونَةِ فِي النَّهَارِ وَيُوجُّ النَّهَارُ فِي الْبَيْتِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ لِمَجْرَى لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ فِطْنِهِ
• إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا
مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ • وَلَا
يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ • إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ • لَا تَزِدْ
وَارِدَةً وَزْدًا خَرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِلْهَا لَا تُحْمَلْ
مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى • إِنَّمَا تُذَرُّ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ • مَنْ تَزَكَّى
فَأِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ •

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ
 وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
 مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا
 خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٍ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
 كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 غَفُورٌ إِنْ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ جُودًا وَ
 يَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

الذي

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ **إِنَّ اللَّهَ** يَعْبَادُهُ خَيْرٌ بِصِيرٍ **•** ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ **إِنَّ اللَّهَ** ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ **•** جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٌ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ **•** وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَزْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ **إِنَّ رَبَّنَا** لَغَفُورٌ شَكُورٌ **•** الَّذِي
أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا
يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ **•** وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا
يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَ تَوَلَّوْا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ
نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ **•** وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم
مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا
فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ **•** **إِنَّ اللَّهَ** عَالِمُ الْغَيْبِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **إِنَّهُ** عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ **•**

هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقْتًا ولا يزيد
الكافرين كفرهم إلا خسارًا **قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ**
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْذِرُ
أُنَاسٌ بَعْضُهم بِبَعْضٍ الْاَغْوَارِ **إِنْ اللَّهُ يُمِيتُ السَّمَوَاتِ**
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا غَفُورًا **وَأَنصُرُوا اللَّهَ فَهُوَ يُنصُرُكُمْ**
وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ **أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ**
نَذِيرًا **مَا زَادَهُمْ إِلَّا غُورًا** **أَسْتَجِبَارًا فِي الْأَرْضِ وَ**
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ آيَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
إِلَى سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ
لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا **أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا**
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُجِيبَ**
عَنْ قَوْمٍ فِي أَشْيَاءٍ **وَلَا يُلَاقِيَهُمْ فِي أَشْيَاءٍ**

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا
مِنْ دَآئِبَةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَيْسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۚ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ لِمُرْسَلِينَ ۖ عَلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۚ نَزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ يُنذِرُ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ
فَهُمْ نَاقِلُونَ ۚ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَاقِهِمْ غَلَاظَ فِيهِ إِلَىٰ الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۚ
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ۚ وَسَوْفَ يُنَادِيهِمْ فِي سُوءِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ
لَا يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ
الْغَيْبَ فَلْيَشْرَهْ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّكَ تَحْنُحْنِي
الْمَوْتُ وَنَحْنُكَ ۚ مَا قَدْ مَوَّاهُوا قُلُوبَهُمْ ۚ وَكُلَّ
شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۚ

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا
 إِنَّا إِلَهُكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَذِبُونَ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ
 لِكُلِّ شَيْءٍ مَثَلًا وَارْتَبِطْنَا بِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْنَا فَتَعْلَمَ مَا
 نَزَّلْنَا بِكُمُ لَنِإِنْ لَمْ نَنْتَهُوا لِحُرْمَتِ الْأَيْدِي وَالتَّامَاتِ بِمَا لَمْ
 نَحْكُم بِهِنَّ لَعَنَّا إِنَّكُمْ كَذِبُونَ قَالُوا طَائِفَةٌ مِنْكُمْ تَنْذِرُ
 بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ قَالُوا أَتُنذِرُنَا لِقَاءَ رَبِّهِمْ إِذْ
 نُسَبِّحُ مِنْ ثَمَرَاتِ الْأَشْجَارِ الَّتِي لَا يَنْتَعِلُونَ مِنْهَا فَيَكُونُونَ
 لَهَا كَالْعِظَامِ الَّتِي كُنْزُوا قَالُوا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَبِّهِمْ لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي يَشْتَرِيكُمُ مِنَ الْغَافِلِينَ قَالُوا لَوْ كُنَّا
 نَعْلَمُ السِّرَّ الَّذِي تُبَيِّنُونَ لَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ فِرْقًا مِمَّنْ تَتَذَكَّرُونَ
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ كَاذِبُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ السِّرَّ الَّذِي تُبَيِّنُونَ
 لَقَدْ كُنَّا مِنْكُمْ فِرْقًا مِمَّنْ تَتَذَكَّرُونَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ كَاذِبُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ ۝ إِنَّ يَأْتِيَنَّكَ الْأُصْحَةُ ۖ وَاسْدُدْ فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ۝
يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا أَنَا بِرَبِّهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَهُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَدَيْنَا مُحْضَرَةٌ
۝ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْيَتِيمَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا
خَبَافًا مِنْهَا يَأْكُلُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَابٌ
وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۖ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ
أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا فَمَا تَنْتَبِهُنَّ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَخَلْقًا لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَاللَّهُ لَهُمُ الْيَلْسُ سَلْخٌ مِنْهُ الشَّهَادَةُ فَإِذَا هُمْ فِي ظُلُمٍ ۖ وَالشَّمْسُ
تَحْجِبُهُمْ عَنْ سِقَرِهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرُ قَدَرًا
مَنَارًا ۖ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ لَا تَسْجُدْ سِوَهَا
أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا يُلْبَسُ بِهَا بُرْقَانُهَا ۖ وَفِي فَلَكَ يَسْجُدُونَ
۝ وَإِنْ هُمْ إِلَّا عَصَا ۖ إِنَّا جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝

وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۚ وَإِنْ نَشَاءُ نَرْفَعْهُ فَلَا
صَبِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقُذُونَ ۚ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ
حِينٍ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۚ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
كَانُوا عَنْهَا مُقِرَّضِينَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعِم مِّنْ لَّوْشَاءِ اللَّهِ
أَطْعِمُهُ إِنَّا نَكُنُّمُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ نَارِ قُورِينَ ۚ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّصُونَ ۚ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ۚ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۚ هَذَا
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۚ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً فَأَرَأَيْتُمْ جَمِيعَ أَلْبَانَا مُحْضَرُونَ ۚ فَلْيَوْمَ لَا
يُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ
إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاعْمَلُونَ ۚ

هُمْ وَأَن وَاجَهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ ﴿١٠٠﴾ لَهُمْ فِيهَا
فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿١٠١﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
وَأَمَّا نِزَاوَالْيَوْمِ الْآخِرُ ﴿١٠٢﴾ أَلَمْ نَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي
آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾
وَإِنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٥﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ ﴿١٠٦﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٧﴾ الْيَوْمَ
نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصِرُّونَ ﴿١٠٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَا نَافِثَهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿١١٠﴾ وَمَنْ
نَعْمِرْهُ نَتَكَلَّمْهُ بِخَيْرٍ أَمْ لَمْ يَكُنْ يَفْقَهُونَ ﴿١١١﴾ وَمَا لَنَا أَنْ نَعْمِرَهُ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ هُوَ إِلَّا نَكُونُ مَبْشُرِينَ ﴿١١٢﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ
خِيفًا وَبِحَقِّ الْقَوْلِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١١٣﴾ لَوْ نَشَاءُ لَأَخَذْنَا مِنْهُمُ
مِمَّا عَمِلُوا أَيْدِيَنَا أَتَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾

وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ وَهُمْ فِيهَا
مَنَّافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ فَلَا يَخْرُجُكَ قَوْمُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ
نُفْثَةٍ فَإِنَّهُ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَضَرَبْنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي
أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِتَعَالٍ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا
أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَكْرُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَاتِ صَفًا ۚ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۚ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرُ
إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ ۚ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۚ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ
الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ ۚ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ
فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ اشْدُ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ
طِينٍ لَازِبٍ ۚ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۚ وَإِذْ ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
وَإِذْ أَرَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۚ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ۚ إِنَّا مَتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَشْتَا مَبْعُوثُونَ
أَوَابًا وَنَا الْأَوَّلُونَ ۚ قُلْ نَعْم وَأَنْتُمْ رَاخِرُونَ ۚ
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۚ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا
هَذَا يَوْمُ الْبَيْنِ ۚ هَذَا ۚ فَصِلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ
أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوَّازًا وَّاجِهًا وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَأَعْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۚ وَقَفَّوهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ ۚ

مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ • يَوْمَ الْيَوْمِ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ • إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا • وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ مَلْطَأٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَائِفِينَ • فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا الَّذِي يَقُولُ
 فَاعْتَبِرْنَا كَمْ آتَيْنَا غَاوِينَ • فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ • إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ • وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَيْنَا
 لَشَا عِزٍّ جُنُودٍ • بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ
 إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ • وَمَا تَجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ • الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ • أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ
 فَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ • فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ • بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ • وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
 عَيْنٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُوءٌ • قَافِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ • قَالَ نَحْنُ أَوْ كُنَّا نَقُصُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ قَبْلَ
 هَؤُلَاءِ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَنَا مِنْهُ لَئِنْ كُنَّا إِلَّا
 لَمُتْنَا • قَالُوا بَلْ كُنَّا نَقُصُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ قَبْلَ هَؤُلَاءِ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۖ إِذْ آمَنَّا وَكَانَ ثَرَاءً عَظِيمًا
إِنَّا الْمَدِينُونَ ۖ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ۖ فَاطْلَعُوا فَبِئْسَ
سَوَاءُ الْجَحِيمِ ۖ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ وَلَوْلَا رِغْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتَ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۖ أَفَمَنْ يَمُنُّ بِالْآخِرَةِ ۖ أَلَمْ يَأْتِنَا الْآخِرَةُ
وَمَا خَرُّ بِمَعْدِينِ ۖ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۖ لِيُثْلِقَ هَذَا
فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۖ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّاقِمِ ۖ
إِنَّا جَعَلْنَا هَافِئَةً لِلظَّالِمِينَ ۖ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْجَحِيمِ ۖ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْمُلُونَ
مِنْهَا فَمَا لَيُّونَ مِنْهَا ۖ طُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَى الشَّوْبَا
مِنْ جَحِيمٍ ۖ ثُمَّ إِنَّهُمْ مَرْجِعُهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ ۖ إِنَّهُمْ النَّاسُ
ضَالِّينَ ۖ فَهُمْ عَلَى نَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ۖ وَلَقَدْ سَلَّ قَبْلَهُمْ
أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۖ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۖ وَلَقَدْ
نَادَيْنَا نُوحَ فَلْيَنعَمْ الْمُجِبُونَ ۖ وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ۖ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۖ

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ • سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ •
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ •
 ثُمَّ آخَرْنَا الْآخَرِينَ • وَإِنْ مِنْ شَيْعَتِهِ لَأِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ
 رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ • إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ •
 أَتُنْفَكُوا إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ تَزِيدُونَ • فَمَا ظَنُّكُمْ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ • فَظَرَّنَا نَظْرَةً فِي النُّجُومِ • فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ •
 فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ • فَوَاعَى إِلَى الْهَيْمَمِ فَقَالَ إِنَّا نَأْكُلُونَ
 مَا لَكُمْ لَا تَنْتَفِقُونَ • فَوَاعَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَقْبَلُوا
 إِلَيْهِ يَزْفُونَ • قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ • وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
 تَعْمَلُونَ • قَالُوا أَبْنَاؤُ اللَّهِ بُنْيَانًا فَالْقَوْمُ فِي الْجَحِيمِ • فَأَرَادُوا
 بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ • وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي
 سَيَهْدِينِ • رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ • فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ
 حَلِيمٍ • فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ
 أَنِّي أَنْزِلُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى • قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ • سَتَجِدُنِي
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ • فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ •

وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُو الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَقَدْ يَنَافَهُ
 بِذِي عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَبَشَرْنَاهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ
 وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
 مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا
 وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا نَوَّاهُمُ الْغَالِبِينَ
 وَأَنبَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ الْيَأْسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَالَأَسْتَقُونَ
 أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ
 آبَائِكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَارْتَمَ الْمُحْضَرُونَ
 الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ

سَلَامٌ عَلَى النَّاسِينَ • اَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ • اِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ • وَاِنْ لَوْ طَا مِنْ الْمُرْسَلِينَ • اِذْ جَاءَهُ
 وَاهِلُهُ أَجْمَعِينَ • اَلَا نَجُوزُ فِي الْغَابِرِينَ • ثُمَّ دَرَمْنَا الْآخِرِينَ
 وَانْتُمْ لَمَّزْتُمْ عَلَيْهِمْ مُصِيبَاتٍ • وَبِالْبَلِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ •
 وَاِنْ يُوَسِّرَنَّ الْمُرْسَلِينَ • اِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ •
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ • فَالْتَقَى الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ •
 فَلَوْلَا اِنَّهُ كَانَ مِنْ السَّاجِدِينَ • لَكُنْتَ فِي بَطْنِهِ يَوْمَ يُبْعَثُونَ •
 فَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ • وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
 مِنْ يَقْطِينٍ • وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ وَزِيدُونَا
 فَاَمْنُوا فَسَعَيْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ • فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّ بِكَ
 الْبَنَاتِ وَطَهَّمُ الْبَنُونَ • اَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ
 اِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ • اَلَا اِنَّهُمْ مِنْ اَفْكَهٍ لِقَوْلُونَ •
 وَلَدَ اللَّهُ وَلَانَّهُمْ لَكَارِبُونَ • اصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى
 الْبَنِينَ • مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ • اَمْ لَكُمْ
 سُلْطَانٌ مُبِينٌ • فَاَنْتَوُا بَيِّنَاتٌ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ الْإِبْرَاهِيمَ
الْمُخْلِصِينَ فَإِنَّكُمْ وَمَا نَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ
الْأَمْنِ هُوَ صَالِحُ الْحَكِيمِ وَمَا مِنْ آلَ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ
وَإِنَّا لَخَرِ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَخَرِ الْمُسْتَجِبُونَ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ فَكُفُّوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ
وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ
فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ أَفَعِدْنَا يَنَابِسَ تَعْمَلُونَ فَإِذَا تَوَلَّى
بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا زَيْنَابُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ
 كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَلَا تَجِئْ مِنْ صَاحِبِ
 وَمَنْجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سَاحِرٌ
 كَذَّابٌ ۚ أَجْعَلُ الْإِلَهَةَ إِمَّاًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا إِلَّا شَيْءٌ عَجَابٌ
 ۚ وَأَنْزَلْنَا الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ
 إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۚ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا
 إِلَّا كَذِبٌ ۚ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْهُمْ فِي شَكٍّ
 مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَبْذُوقُوا عَذَابِي ۚ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ
 رَبِّيكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۚ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۚ بَعْدُ مَا هَذَا إِلَّا كَذِبٌ
 مِنَ الْآخِرِينَ ۚ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
 ذُو الْأَوْتَارِ ۚ وَغُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ۚ
 أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۚ إِنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلِ فَتَقَى عَذَابِي
 وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا الصَّيْحَةَ ۚ وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ
 ۚ وَقَالُوا لَوْ رَبَّنَا يُغْنِي عَنْكَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ أَوْ لَا الْخَلْقُ كُلُّهُمْ أَوْ لَا الْخَلْقُ

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الاید انه
اواب • انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
• والطير محشورة كل له اواب • وشددنا ملكه و
اتناه الحكمة وفصل الخطاب • وهل انيك نبؤ الخضم
اذ تسوروا المحراب • اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشیطوا هدهم سوء الصراط ان هذا اخي له تسع
وتسعون • ولي نعمة واحدة فقال اكفيناها وعزني
• قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثير من الخطاء • لیبغی بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما افتناه
فاستغفر ربّه وخر راكعا وانا • فغفرنا له ذلك وان له
عندنا لتزلفى وحسن رب • يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ يُلُوكَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۚ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا ۚ الصَّالِحِينَ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ
 الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۚ تَكُنْ أُنْزِلْنَا إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا
 آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۚ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ
 نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۚ إِذْ عَرَّضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيَاتُ
 الْجِبَارُ ۚ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۚ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۚ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ۚ وَالْقِينَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
 جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۚ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
 لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۚ فَفَتَنَّا لَهُ الرِّيحَ جَرِي
 بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۚ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۚ
 وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۚ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۚ وَإِذْ كَرَّمْنَا
 أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ السُّعْيَةِ الشَّيْطَانِ ۚ بَنَصَّبْ وَعَذَابُ

أَزْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ • وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ
وَمِنْهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ • وَخَذِ بِيَدِكَ
ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا بَدَنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ •
إِنَّهُ أَوَّابٌ • وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي
وَالْأَبْصَارِ • إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارِ • وَإِنَّهُمْ
عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْآخِيَارِ • وَأَذْكُرْ سَمْعِيلَ وَالْيَسَعَ
وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْآخِيَارِ • هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ حُسْنَ
مَأْوٍ • جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْتِنَةٍ لَهُمْ فِي الْأَبْوَابِ • مُتَكِبِينَ فِيهَا
يَدْعُونَ فِيهَا بِغَاكِهِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ • وَعِنْدَهُمْ
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَزْوَاجٌ • هَذَا مَا تُوْعَدُونَ يَوْمَ الْحِسَابِ •
إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ • هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ
لَشَرَّ مَا يَبْتَغُونَ بِصُلُوبِهِمْ فَابْتِئْسَ الْمَهَادُ • هَذَا فَلْيَذوقُوا
حِمِيمٌ وَغَسَّاقٌ • وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَرِفٌ مَعَكُمْ
لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ أَنَّهُمْ ضَالُّوا النَّارِ • قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرَجَاءُ
بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ لَنَا فَبِئْسَ الْفَرَادُ •

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ
 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا أَتَيْنَا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَخَذْنَا هُمْ
 سِجْرًا يَاسْمُ زَعَمْتَ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ۝ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ
 النَّارِ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ قُلْ
 هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ۝ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۝ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّهِ
 الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝ إِنَّ يُوْحَىٰ إِلَى الْإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝
 إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ
 وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ
 كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ۝ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْجُرْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ
 يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ

قَالَ فِعْزَتِكَ لَا غُيُوتَهُمْ أَجْمَعِينَ ^{بِ}الْإِعْبَادِ لَهُ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِنْ بَيْعِكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

لَنْ يَكُونَ وَهِيَ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ^{بِ}اللَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ
وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ
زُلْفَى ^{بِ}إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{بِ}إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ كَوَارِثًا لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
لَا صُطْفَى فَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَوَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ
عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ^{بِ}إِلَهُهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانَزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى نَصْرُهُ أَنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَبَيِّنْتُ لَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 ○ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
 خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ
 أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ يَمُتْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّارِ ○ أَمَّا هُوَ فَيَقْبَلُ تُبَّاتًا لِلَّهِ سَاجِدًا وَقَائِمًا
 يَحْذَرُ الْأَجْرَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ○ قُلْ يَا عِبَادِ
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ○

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلُلٌ
مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ
فَاتَّقُونِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا
إِلَى اللَّهِ لَهُمْ نُورٌ يمشي فبشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الصَّوْتِ يَتَّبِعُونَ
أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ لَكِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ الْكَلِيمَ ثُمَّ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
فُخْخِيفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ
حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ هُوَ إِلَّا لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَوِيلٌ
 لِلْقَارِئَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوَّلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرِمُهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ
 اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ **بُذِّلَ اللَّهُ فَمَالَهُ**
مِنْ هَادٍ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَادْرَأْهُمْ
 اللَّهُ فِي الْحُزْنِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ قُلْنَا عَرَبْتَا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا
 سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا لَخَلِدُ قَرْنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ
 لَا يَعْلَمُونَ أَتَيْتَ مَبِيتَ وَإِنَّهُمْ مُبْتَلَوْنَ ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْدَ رَيْبِكُمْ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ
الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ • وَالَّذِي جَاءَ
بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ • هُمْ مَا
يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ • لِيَكْفِرَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَسْوَدَ الَّذِي عَمِلُوا أَوْ يَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ • أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ
مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ • وَمَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ •
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ
بِضَرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضَرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ
هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ • قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ • مَنْ يَأْتِهِ
عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ •

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ
 وَمَنْ ضَلَّٰ فَلِنَا بِعِصْلٍ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ اللَّهُ
 يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَازِلِهَا فِيمَسْكُ
 الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ كُونُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرْتُم مِّنْ دُونِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قُلِ اللَّهُمَّ قَاصِرُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ
 عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ
 لَا فِتْنَةٌ لَهُمْ مِنْهُنَّ سُوءُ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَ
 بَدَّلْ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ۝

وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَازٍ أَتَتْهُ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا
قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بِلَهِي فِتْنَةٌ وَلَكِنِّي أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ قَالُوا إِنَّمَا سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا
يُعْجِزُهُمْ أَوْلَهُم يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ يَا عِبَادِ
الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنِيبُوا
إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا
تُنصَرِفُونَ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
مَنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا
تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسُنَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا
فِي حَبِّ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ السَّائِغِينَ

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ • أَوْ تَقُولُ
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ •
 بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَأِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ • وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ •
 وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِثْقَانِ ذَرَّةٍ لَّا يَسْتَهْزِهُمُ السُّوءُ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ • لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ • قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ عِبَادًا زَاهِلِينَ • وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ
 وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ تَشْرِكُوا لِيَجْذُبَنَّ عَمَّاكُ وَ
 تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ • بَلَى أَفَعَدَّ قَاعًا عِندَهُ كُنْ مِنْ
 الشَّاكِرِينَ • وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ
 جَمِيعًا قِضَتُّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ •
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ •

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ • وَ
اُشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ
وَالشَّهَدَاءِ وَوُضِعَ فِيهِمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • وَوُفِّقَتْ
كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ • وَسَبَقَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّاحَتٍ ۖ إِذَا جَاءُوا هَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ
وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ •
فَقِيلَ لَهُمْ خَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ • وَسَبَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
إِلَى الْجَنَّةِ زُرَّاحَتٍ ۖ إِذَا جَاءُوا هَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا خَالِدِينَ
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَهُدَىٰ وَارْتَمَيْنَا الْأَرْضَ
نَبْتَوُا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَمِنْ أَعْمَالِهِمْ

وَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سُورَةُ فَصَّلَتْ عَكْبَرَةً وَمِائَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا جَادِلْ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا يَغْنَرُكَ تَقْلِيدُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ
نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَجُولُونَ الْعَرْشِ
وَمِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
أَبَائِهِمْ وَازْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ يَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَلَأَ
اللَّهُ اكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ
تَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتَمْنَانِ اثْنَتَيْنِ
فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكَ
يَأْتِيهِمْ إِذْ دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَلَنْ يَشْرَكَ بِهِ تَوَدُّونَ
فَلْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ
إِلَّا مَنْ يَنْيَبُ قَادِعُوا اللَّهَ فَخَلَّصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ
يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ
يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ تَأْتِي بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ
شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

الْيَوْمَ نَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ • وَانْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَادِ • الْيَوْمَ لَدَى
الْخُنَاجِرِ كَاطِئِينَ مَا لَئِيْلَ الظَّالِمِينَ • مِنْ جَمِيعٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ • وَاللَّهُ يَقْضِي
بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ
اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ • أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارُ فِي الْأَرْضِ
فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
وَاقٍ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ •
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ • إِلَى فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذِبٌ • فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ •

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ • وَقَالَ مُوسَى
إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
• وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا إِنْ يَقُولُ دَبُّ اللَّهِ فَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ • يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
ظَاهِرٌ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا
قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ
الرَّشَادِ • وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ
الْأَحْزَابِ • مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَكَانُوا ثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدٍ ظَلَمَ لِلْعِبَادِ • وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
يَوْمَ النَّبَارِ • يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ
مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ •

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
 فَمَا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
 رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٍ • الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَّهُمْ كَبُرُ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ • وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَٰؤُلَاءِ مَنْ لِي بِصَرَخِ
 لَعَلَّ أَبْلَغَ الْأَسْبَابِ • أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَاطْلِعْ إِلَىٰ الْمُنْتَهَىٰ
 وَابْجُ لَأُظَنَّهُ كَارِئًا • وَكَذَلِكَ زَيْنَ فِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ
 وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ •
 وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ
 • يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ
 هِيَ دَارُ الْقَرَارِ • مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا
 مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرُوا أَنْتُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَاوَلْتُكَ يَدُ خُلُوتِ الْجَنَّةِ
 يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ •

وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي
لَا كُفْرًا بِاللَّهِ وَأُشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ
إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ • لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ
لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ
وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ • فَسْتَذَكِّرُونَ
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
• فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا سَيَسْأَلُهُ اللَّهُ عَمَلَهُمْ كُلًّا وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ
أَلَاءٌ عَذَابٌ • وَإِذْ يَتَخَفَتُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ
الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
فَقُلْ إِنَّكُمْ مَعْنُونٌ عَتَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ • قَالَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَفِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ • وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لَخَزَنَةٌ لَهُمْ
أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ •

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا
 فَادْعُوا مَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا
 لَنُصَرِّفُ سُنَانَا وَالَّذِينَ أَمْنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 يَقُومُ الْأَشْهُارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ فِي الدَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ هُدى
 وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
 إِنَّ الَّذِينَ يُجَارِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ
 إِنَّ فِي سُدُورِهِمْ أَكْبْرُ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا يَكُونُ عَمَلُهُمْ

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ • وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
ذَٰلِكُمْ • اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ • ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تَوَفَّكُونَ •
كَذَٰلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ • اللَّهُ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَاحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • هُوَ الْحَيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ • قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ
رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ •

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا نُشُورًا
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَقَّى مِنْ قَبْلٍ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلَ مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ • هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرُ فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ أَنَّى يُصَرَّفُونَ • الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا
 بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ • إِذَا الْأَغْصَانُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
 وَالسَّالِيلُ يَسْجُونَ • فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ
 ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ • مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
 ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ
 اللَّهُ الْكَافِرِينَ • ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمُرُّونَ • ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِكَبِيرِينَ • فَاصْبِرْ
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أَلْفٌ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ
 نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيْنَكَ فَالْيُنَا يَرْجِعُونَ •

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ • اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَ
تَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تَحْمَلُونَ • وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَإِنَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ •
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَأَثَارًا
فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ •
فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالسُّلُوكِ بِالْبَيْتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِنْ آيَاتِهِ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ • فَلَمَّا
رَأَوْا بَاسَ آيَاتِهِ أَسَاءُوا بِآيَاتِهِ وَكَفَرُوا بِمَا نَزَّلْنَا مِنْ كِتَابِ
• فَلَمَّا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَاتِهِمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسَ سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي
قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هَذَا الْكَلْبُ وَهُوَ

سورة المؤمن مكية وصي خمس وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَمْ تَنْزِيلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنَابُ فَصَلَتْ يَا نَهْ
تَوَانَا سِرِّيَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
بَسِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
وَقَالُوا أَفَلَوْبُنَا فِي كِتَابٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
وَفِي آذَانِنَا وَقُرْآنٍ مِّنْ بَيْنِكُمْ أَجَابٌ فَأَعْمَلْنَا
عَامِلُونَ
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ
إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا
وَوَيْلٌ لِلْمُصْرِفِينَ
الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
قُلْ إِنَّمَا لَكُمْ الْكَفَرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ
أَنذَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِّنْ فَوقِهَا وَ
بَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِّلنَّاسِ لَيْلٍ نَّهْمٌ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَ
لِلْأَرْضِ إِنِّي نَارٌ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا نَارَ يُعِينُ

فَقَضَيْنَهُنَّ

فَقَضَيْنَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَزَيْنًا نَّتَمَاءُ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا
أُنْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ قَامَا مَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
بِفِرِّحٍ وَكِبَرٍ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَذِيقَهُمْ عَذَابَ
الْآخِرَةِ فِي حَيَوَاتِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ
وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعِزَّ عَلَى الْهُدَىٰ فَآخَذْنَاهُمْ
صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَتَجَنَّبَ الَّذِينَ
آمَنُوا كَانُوا يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ
فَهُمْ بِوُجُوهِِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَقَالُوا لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ وَمَا
 كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
 وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعِزُّوا فَلَهُمُ الْمَقْتَبِينَ
 وَقَدْ خَلَقْنَاهُمْ قُرْبَانًا فَزَيَّنَّا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ دُونِهَا وَمَا
 خَلَقْنَاهُمْ وَحَقِّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ أَنْهُمْ يَأْتُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا
 لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَلَنْذِيقَنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرَءَ الَّذِي
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ جَزَاءُ الْعَدَاوَةِ وَاللَّهُ الشَّامِتُ
 فِيهَا ذَا الرَّحْمَةِ جَزَاءُ مَا كَفَرْنَا بِمَا بَنَيْنَا لِلْجَاهِلِيَّةِ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَخَذْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 لِنَجْعَلَهُمْ مَتَاعًا قَدْ آمَنَّا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
نَحْنُ أَوْلَىٰ بِهَا بِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا
تَشْتَهُ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ
رَحِيمٍ • وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ • وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا
السَّيِّئَةُ أَرْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ • وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ • وَإِنَّمَا
يَنزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ •
فَإِنْ أَكْثَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ •

سجدة

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ
 عَلَيْنَا أَفَنُؤَلِّقُ فِي النَّارِ خَيْرًا أَمْ مَنْ يُنَاقِئُ آمِنًا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لَهُمْ لَكِتَابًا عَزِيزًا
 لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ
 حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
 قُرْآنًا نَعَسًا أَلْغَيْنَاهُ الْأَوَّلَ فَصَلِّتُ آيَاتِهِ الْعَجْمِيُّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْوَاهِدَى وَشِفَاءً ۝ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 فِي آذَانِهِمْ وَقُرْهُهُمْ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَفَنُفِثَ بَيْنَهُمْ وَآرَتْهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا
تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْلًا وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِيْنُ
شُرَكَائِي قَالُوا أَيْنَا مَا مِثْلُنَا مِنْ شَهِيدٍ • وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنَّوْا مَا هُمْ مِنْ حَيْصٍ • لَا
يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرْفُ فَيُوقِظُ
وَلَيْتَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْبٍ مَسَّتهُ لَيَقُولَنَّ
هَذَا بِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْسَ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِلَّا عِنْدَ
الْحَسَنِ فَلَنُتَبِّتَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ أَعْمَالُهم وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنْ
عَذَابٍ غَلِيظٍ • وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى
بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْفُ فَذُودَ عَادٍ عَرِيضٍ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ نَعْمٌ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِنْ هُوَ
فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ • سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي
أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ
أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ • إِلَّا أَتَمُّ مِنْ مُرَآةٍ مِنْ
يَعْلَاهُ يَنْهَاهُمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْبِرٌ •

سورة الشورى فبكت وحي ثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حمسق • كذلك بوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم • له ما فى السموات وما فى الأرض وهو العلى
العظيم • تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الأرض إلا أن الله
هو الغفور الرحيم • والذين اتخذوا من دونه أولياء الله
حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل • وكذلك أوحينا إليك
قرآننا عربيا لنذركم القرى ومن حولها ونذركم يوم الجمع
لا ريب فيه فربى فى الجنة وقرى فى السعير • ولو شاء
الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء فى رحمته
والظالمون ما لهم من ولى ولا نصير • لهم اتخذوا من
دونه أولياء فالله هو الولى وهو يحيى الموتى وهو على كل
شئ قدير • وما اختلفتم فيه من شئ فحكه إلى
الله ذلكم الله ربى عليه توكلت وإليه المصير •

فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ
الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُبِينٌ سَمِعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا
وَضَى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَضَيْنَا بِهِ بِرُوحِهِمُ
وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى
الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَ
يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى لَفُضِّى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَارِثُ الْكَوْكَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَةٌ فَلَذَلِكَ فَارِعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا
أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَ
رَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَاللَّهُ الْمُسَبِّرُ

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ مِنْهُمْ
 دَائِرَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
 السَّاعَةَ قَرِيبٌ • يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا الَّذِينَ
 الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ • اللَّهُ
 لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ •
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ
 حَرْثَ الدُّنْيَا فَلَا يَنْفَعُهُ مَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ شَيْءٍ •
 أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ
 وَلَوْلَا كَيْدُ الْفَصِلِ لَقَضَيْنَا بِهِمْ أَنْ تَطْلُبُ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِنْهُمَا
 كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ •

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ
حَسَنَةً يَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى
قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِئُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِ
يَذَاتُ الصُّدُورِ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْتَجِيبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّل بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ
بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا
وَيَنْشُرُ رَحْمَةً وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَ فِيهَا مِنْ رَّاتٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ
مِّن مُّصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝
 فِي ظُلُمٍ رَءٍوَا كِدَّ عَلَى ظَهْرِهِ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوقِنُ أَنَّ مَا كَسَبُوا مِنْ غَفٍّ عَن كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمُ
 الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ ۝ فَأَوْتِنَهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ وَمَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
 لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَارَ
 الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَكْتُمُونَ
 ۝ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ لِّهَا فَتَنٌ ۝ نَهَا وَأَصْلَحَ فَأُجِرُهُ
 عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ لَا يُجِبُ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَّا نَسَبْنَا بِعَدُوِّهِ
 فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَنْ صَبَرَ
 وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝

وَمَنْ يُضِلَّهُ ^ط فَفَالَهُ مِنْ قَوْلِي مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ
وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذَّنْبِ يَنْظُرُونَ
مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ^ط إِلَّا أَنْ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ
مُتَقِمِينَ ^ط وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ط وَمَنْ
يُضِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ^ط اسْتَجِيبُوا لِلرَّيْكِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ^ط مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ
فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ^ط إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ
وَأَنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا ^ط وَإِنْ تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ^ط اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^ط يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ^ط وَإِنَّا لَنَافِقُونَ يَشَاءُ
الذِّكْرُ ^ط أَوْ يُزِجْهُمْ ذِكْرَانَا ^ط وَإِنَّا لَنَجْعَلُ مِنْ شِئْنَاهُ عَقِيمًا
إِنَّهُ عَزِيزٌ قَدِيرٌ ^ط وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يَرْسِلَ رَسُولًا فَوْجِيًّا ^ط وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا يَشَاءُ ^ط إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

وَكَذَلِكَ أَجِئْنَا بِكَ لَوْحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا
الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ
مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّا أَتَيْنَاكَ بِكِتَابٍ كَرِيمٍ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطِ
اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَهًا تَصِيرُ

سُورَةُ الرَّحْمَةِ الْأُمُورُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَى حَكِيمٍ
أَفَنَضْرِبُ عَنْكَ
الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ
وَكَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كُنُوزًا يَنْتَابُونَ
يَسْتَهْزِئُونَ
فَاهْلَكْنَا أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا
وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلُكِ وَالْأَنْعَامِ
مَا تَرْكَبُونَ **ل**سْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ
إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ **وَ**إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ **و**جَعَلُوا
لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ **ل**مَّا أَخَذَ
مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ **وَ**إِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ
بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
أوَمِن نِّسْوَاهُنَّ فِي الْحَبْلَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ **ف**
يَقُولُوا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَا أَشْهَدُ وَخَلَقَهُمْ
سَنَكَبْ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ **وَ**قَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ
مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ
أمِ اتَّيَسَّرَ لَكُم مِّن قَبْلِهِ فَعَسَىٰ فِيهِ مِن مَّسْمُومٍ **قُلْ** قَاتِلُوا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَرِ آثَرِهِمْ مُّشْرِكِينَ
وَكَذَلِكَ مَا آتَيْنَا مِن قَبْلِهِ فِي قُرْآنٍ مِّن تَذْوِيرٍ إِلَّا قَالُوا تَنْفِرُوا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَرِ آثَرِهِمْ مُّشْرِكِينَ

قَالَ أُولَٰئِكَ كُفَّ بِهَدْيِ مَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ • فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرَكِيفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّي
 بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ • إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ •
 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ • بَلْ مَتَّعْتُ
 هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ • وَإِذْ
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا
 نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ • أَهَمْ يَقْسِمُونَ
 رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 سَخِرَ يَا وَرَحْمَةَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ • وَلَوْلَا أَن يَكُونَ
 النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً جَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوقِعَهُمْ سَفْهًا
 مِّنْ فِتْنَةٍ وَمَعَاجِرَ عَلَيْهَا يَطْهَرُونَ • وَلِيُوقِعَهُمْ أَلْبَابًا
 وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ • وَزُخْرَفًا • وَإِنَّ كُلَّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُقِيمِينَ •

وَمَنْ يَعْنُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ
وَأَنَّهُمْ لِيَصَدَّوْنَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
فَيَنْسُو الْقُرْآنَ ۖ وَلَكِنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ ۖ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ فَأَمَّا نَذِيرٌ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ
أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمْ فَأَنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ
فَاسْمِسْكَ بِالَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْكَ أَنَّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۖ وَاسْأَلْ
مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
إِلَهَةً يُعْبَدُونَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلِكِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۖ وَمَا
تُرِيهِمْ مِنْ آيَةِ الْإِلَهِ أَكْبَرُ مِنْ اخْتِفَائِهَا ۖ وَ
أَخَذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

وَقَالُوا يَا أَبَرُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ إِنَّا
 لَمُهْتَدُونَ • فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ •
 وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ
 الْأَنْهَارُ خَرَجْتُ فِيهَا عَلَى النَّاسِ فَأَيُّ آلَاءِي شَكَّرُونَ • أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ • فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ السُّورَةُ
 مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ سَعَةُ الْمَلَائِكَةِ مُقَرَّينَ • فَاسْتَخَفَّ
 قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ • فَلَمَّا
 أَسْعَى السَّحَابُ فِيهِمْ فَأَشْرَقَتْ لَهُمْ أَجْمَعِينَ • فَجَعَلَهُمُ
 سُلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ • وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا
 قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ • وَقَالُوا لِمَ جَعَلْنَا خَيْرًا أَمْ هُوَ
 مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَ قَوْمٌ خَصِمُونَ • إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ
 أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
 مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ • وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْبَشَرَ
 فَلَئِمَّا تَمَثَّلُوا لَهَا وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا •
 وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ •

وَأَجَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الْأَخِلَاءُ
يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا يَا بَنَاتِنَا
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَكُؤُوبٍ وَفِيهَا مَا
شَتَّى مِنْ شَهِيذٍ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَلِلَّهِ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْصَدْتُمُوهَا بِنَافِثَاتٍ فَعَمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ
خَالِدُونَ لَا يَخْتَلِعُ عَنْهُمْ فِيهِمْ مُبَسَّسُونَ وَمَا
ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ وَقَادُوا
يَا مَالِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ إِنَّهُمْ مَا يَسْتَوُونَ

لَقَدْ مَسَا

يُؤْتِيهِمْ

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لَاحِقُونَ أَمْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ
وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَظِيمٍ فَذَرَهُمْ بَخْضُوا وَايْتَابُوا لِحَقِّ
يَلْقَا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ
وَالْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ
إِلَّا مَنْ شَرِهَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ وَقِيلَ لَهُ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ
قَوْمٌ لَا يَزِنُونَ فَأَصْغَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ وَحَدَّثَ فِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ

فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ امْرُحِيمٍ • اَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ •
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ • لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اَبَائِكُمْ الْاَوَّلِينَ • بَلِّغْهُمْ فِي شَأْنِكِ
يَلْعَبُونَ • فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ •
يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ اَلِيمٌ • رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ • اِنَّ لَهُمُ الذِّكْرَ وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُبِينٌ • ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ •
اِنَّا كَاَشِفُ الْعَذَابِ قَلِيلًا اِنَّكُمْ عَائِدُونَ • يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى اِنَّا مُتَّقِمُونَ • وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ • اَنْ اَدَّوْا
اِلَى عِبَادَةِ اللّٰهِ اِنِّي اَسْكُدُّرَسُولُ اٰمِيْنٌ • وَاَنْ
لَا تَعْلَوْا عَلَى اللّٰهِ اِنِّي اَنْتَكُمْ بَسِطَانِ مُبِينٍ • وَاِنِّي عُذْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ اَنْ تَرْجُمُونِ • وَاِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوْا لِيْ
فَاعْتَدِلُوْنَ • فَدَعَا رَبُّهُ اَنْ هُوَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْجَاوِلِينَ •

فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ • وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوَانَهُمْ •
 جُنْدٌ مُغْرَقُونَ • كَمْ تَرَكُوا مِنْ جُنَاتٍ وَغَيُوبٍ • وَزُرُوعٍ •
 وَمَقَامٍ كَرِيمٍ • وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا قَاهِلِينَ • كَذَلِكَ وَ•
 أَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ • فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ •
 وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ • وَلَقَدْ بَجْنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ •
 الْمُصِيبِ • مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيلًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ •
 وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ •
 مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ • لَئِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا •
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ • فَأَنذَرْنَا يَا أَبْنَاءَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ •
 أَهْمُ خَيْرًا مِمَّا قَوْمُ نُوحٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا جَرِيمِينَ •
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَجَبِينَ • مَا •
 خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بَالِغِينَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ • إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ •
 مِيقَاتُهُمْ مُجَعِينَ • يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَوْلَانِ مَوْلَا شَيْئًا وَلَا هُمْ •
 يُنصَرُونَ • لَا مَنَ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنْ شَجَرَةٌ •
 الرِّقْمِ طَعَامُ الْإِنْسَانِ • كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ •

خُذُوهُ فَاسْلُوهُ إِلَىٰ سَفْوَةِ الْحَجِيمِ • ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ
عَذَابِ الْحَجِيمِ • ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ • إِنَّ هَذَا مَا
كُنْتُمْ بِهِ مُتَدَبِّرُونَ • إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ • فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ • يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ • كَذَلِكَ
وَرَوَّحُنَا فِي جُحُورٍ عَالِينَ • يَدْخُلُونَ فِيهَا مِنْ فَاكِهَةٍ أَمْسِينِ
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ • وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ
الْحَجِيمِ • فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ • ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • فَاِنَّمَا اسْرَآءُ
بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ • فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ •

سُورَةُ الْحَاجَةِ يَكِينٌ وَمِنْ سَبْعٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ • إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ • وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ
ذَاتِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ • وَخِلَافِ الْقُلُوبِ وَالْهَارِ وَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ •

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَ
 آيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ • وَيُلْكَِلُ آفَاكَ أَنِي • بِسْمِ اللَّهِ
 تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ • وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا •
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ • مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ • هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَبِّهِمْ أَلِيمٌ •
 اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ أَلْفَاكٌ فِيهِ بِأَمْرِ
 وَلِيِّهِ لَقَدْ تَنَبَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ •
 وَسَخَّرَ لَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جُيُوشًا
 مِنْهُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • قُلْ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
 لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • عَنْ عَمَلٍ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيلًا تَتَّبِعُهُ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ •

وَلَقَدْ آتَيْنَا نَبِيَّ إِسْرَآئِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَ وَرَزَقْنَاهُمْ
 مِنَ الطِّيبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ • وَآتَيْنَاهُمْ تَبَارَاتِ
 مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
 بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ • ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرْيْعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا
 وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ • إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَاللَّهُ
 وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ • هَذَا بَصَارٌ لِلنَّاسِ هُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ • أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
 أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً
 فِي حُكْمِهِمْ وَمَتَانِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ • وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَا حِشَابَ لِمَنْ يَفْسُدُ بِمَا كَسَبَ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ • أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ
 اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ
 غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَأَنْتَ تَكُونُ

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا مَوْتٌ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ
 وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 اسْتَوِيَ بَارِئُنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُبْطِلُونَ وَتَرَىٰ كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ يَتَابِعُهَا الْيَوْمَ تُخْرَجُونَ
 مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُمْ
 فَتَسْتَنِخُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تَتْلَىٰ
 عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ وَإِذَا قِيلَ
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي
 مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ

وَاللَّهُمَّ سَيِّئَاتُ مَا عَمَلُوا وَخَافُوا بِرَبِّهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
● وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسَفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ نَاصِرِينَ ● يَذَلِكُمْ يَا نَبِيُّكُمْ
اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّكُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَأَلْبِسُوا
لَا تُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْقِبُونَ ● فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ● وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ●

سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ وَمِائَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
● تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ●
مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ
اجَلٍ مُّضَمَّنٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذُنُوا مُعْرِضُونَ ● قُلْ
أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ لِيُشْرِكُنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ
أَنَا أَوْ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ●

وَمَنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ لَيْسَ جَبُّ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ • وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ
 أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ • وَإِذَا نُنَادِيَهُمْ أَيْنَا
 بَنَاتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ •
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنْ شَيْءٍ
 هُوَ اللَّهُ يَتَفَضَّلُونَ بِهِ كُفِيَ بِهِ شُهَدَاءُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا
 يُفْعَلُ لِي وَلَا لَكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ • قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَأَسْلَمَ ثُمَّ
 إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرٌ مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ
 يَهْتَدُوا بِهِ فَسَبَقُونَا هَذَا أَفَلَا تَقْدِرُونَ • وَمَنْ قَبِلَ
 كِتَابَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابُ مُصَدِّقٍ
 لِمَا عَرَّبْنَا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْ شَرِّ لِمَا عَرَّبْنَا

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْسَحُوا فَلَاحُوفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّي أَتَّبِعُكَ وَإِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ
الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ إِفْنِي لِمَا
آثَرْتَنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفْتَانِ
اللَّهَ وَبِئْسَ الْأَمْرُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْكِتَابِ ۝ وَالَّذِينَ كَانُوا خَاسِرِينَ
وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ فَعْمَلُوا وَلِيُوقِفَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يَنْكُورُونَ

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَذَّبْتُمْ طِبْيَاتِكُمْ فِي جَوَاتِكُمْ
 الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا قَالُوا لَوْ كُنَّا نَحْمِلُ عَذَابَ آلِهَتِنَا لَمَا كُنَّا فِي جَوَاتِكُمْ
 تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا اجْعَلْنَا لَنَا فِكَرًا عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّا بِنَايَا تَعْدُنَا إِن
 كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ
 بِهِ وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
 أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَ لَهَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ
 فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ تَذَرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا قَاصِحًا جَاسِعًا يَكُونُ إِلَّا
 مَسَاكِينُكُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
 فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَآبْصَارًا
 وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا
 أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَتَخَدَّوْنَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا آيَاتِنَا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا
عَنْهُمْ وَذَلَّلْنَا فَكَّهُمْ وَمَا تُوبَتُونَ • وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
لُغْوَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَعِقُوا لِقَاءَ الرَّسُولِ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالُوا إِنَّا نَسْتَعِينُكَ
فَلَمَّا أَتَيْنَاكَ تَوَلَّوْنَا وَمِهِم مُنْذِرِينَ • قُلْ أَوْبَاقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا
كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَاءً مِثْقَالَ ذَرَّةٍ هَدَىٰ إِلَى الْحَقِّ
وَأَلَّىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ • يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا آيَاتِ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهَا بِغَيْرِكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ • وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ
بِمُعِيزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ آلِيٌّ • قُلْ لَكُمْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ • أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ
يَخْلُقْهُمْ يَتَارِكُهُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ أَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَيَوْمَ يُعْرَضُ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ لَيْسَ عَذَابُ الْحَقِّ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا قَالَفَذُوقُوا
الْعَذَابَ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ • وَأَمَّا سَمِيعَةُ لَمَّا رَأَى الْعَذَابَ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا
تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَارٍ بَلَغَ فُهْلُهَا إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ •

بسم الله الرحمن الرحيم

رحمہ اللہ علیہ
ذکر

ذکر

ذَلِكَ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ
يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوبُهُمْ وَالصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْجُورَةٌ وَكَانَ مِنْ قُرْبَىٰ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قُرْبَيْكَ
الَّتِي خَرَجْتَ أَهْلَكَا هُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّهِ كُنْ زَيْنًا لَهُ سَوَاءً عَمَلُهُ وَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْبَخِيلِ
الَّذِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذِيذٍ بَارِبِينَ وَأَنْهَارٌ
مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كُنْ هُوَ خَالِدٌ فِيهَا وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ خَارِجًا مِنْ عُتْدَةٍ قَالَ آلُ الْكَافِرِينَ
أَوَلَوْ عَلِمْنَا مَاذَا قَالَ آتِنَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
وَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبِعُوا
نُفُوسَهُمْ فَمَنْ يَضُرُّهُمْ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ
جَاءَ أَشْرَافُهَا فَإِنِ لَمْ يَدْعُوا تِلْكَ زَكَاةً

فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِدِينِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمُنْوَيْكُمْ • وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِنَّا أَنْزَلْنَا سُورَةَ مُحْكَمَةٍ وَذَكَرْنَا فِيهَا الْقِتَالَ
 رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ طَاعَةُ • وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِنَّا عِزُّهُمْ
 الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ • فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ •
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ •
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا • إِنَّ الَّذِينَ
 ارْتَدَّوْا عَلَى أَرْبَابِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ
 سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ • ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
 اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ • فَكَيْفَ
 إِذَا تَوَلَّوْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ •
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَوْحَشُوا وَاللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاجْتَبَسُوا الشَّيْءَ
 الَّذِي هُمْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنَّ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْفَانَهُمْ •

وَلَوْ نَشَاءُ لَا رَيْبَ أَكْهَمُ فَلَعَزَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ
فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ
صَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
الْهُدَىٰ لَنُيْضِرَّهُنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَنَسْجِطُ أَعْمَالَهُمْ • يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا نُوا
وَهُمْ كَمَا رَفُلْنَ يُغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا يَهْتَوُوا تَدْعُوا إِلَى اللَّهِ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَ أَعْمَالَكُمْ • إِنَّ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعَبٌّ وَطُهُوْا أَنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ أَجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالُكُمْ • إِنْ يَسْأَلْكُمْ هَا فِجْهَكُمْ تَخْلُوا
وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ • هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفْعَمَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخْلُ وَمَنْ يَخْلُ فَإِنَّمَا يَخْلُ عَمَّا
نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ سَأَلْتُمْ
يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا تَأْتِيكَ فَتَنًا لَّكَ فَتَنًا مَبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَيَسْرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا وَبِعَذَابِ
الْمَنَافِعِ الْمُنَافِعَاتِ وَالْمُتَكِبِينَ وَالْمُنَافِعَاتِ الظَّالِمِينَ
بِأَنَّهُ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ ذَاتُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَاللَّهُ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا إِنَّا
أَرْسَلْنَا شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُغْفِرَ لَهُ وَتُؤْفَقَ لَهُ وَتُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَاصْبِرْ

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ
فَسَوْفَ يَجْزِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا • سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَهْلِ وَالْأَهْلُونَ فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ
مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يَتَعَلَّمُونَ خَيْرًا • بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ
لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ
فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا • وَمَنْ
لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا •
وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن
يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا • سَيَقُولُ
الْمُخَلَّفُونَ إِنَّا نَنْطَلِقُ مَعَ إِيَّاهُمْ فَاصْبِرْ لَهُمْ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ
تُغَيِّرُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ قُلْ سَيَقُولُونَ
بَلْ نَحْسَدُوكُمْ نَحْنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْأَفْئِدَةِ وَالْأَلْقَلِيلِ •

قُلْ لِلَّهِ الْإِسْلَامُ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تُقَالُوا لَهُمْ أَوْ يُسَلَّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يَوْمَئِذٍ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ● لَيْسَ
 بِالْعَمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَابِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ حَرْجٌ وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ فِئْتَابًا مُبَارَكًا مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ●
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ● فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
 عَلَيْهِمْ وَأَنَّا لَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ● وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً
 يَأْخُذُونَ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ● وَعَدَكُمْ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ بِهَا فَجَعَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ● وَآخِرُ لِمَ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ● وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوَلَّوْا الْأَرْضَ بَارِثَةً لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ● سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ●

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
أَنِ انْفَضَّتْ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ هُوَ الَّذِي
كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَن يَبْلُغَ
فَحْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ
أَن تَطَّوُّهُم فَتَضَيَّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنَ يَسَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ۝ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ
الْحَمِيَّةَ قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى رُسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَمَهُ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا
وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَقَدْ صَدَقَ
اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝

سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْدَّ عَلَى الْكَافِرِ رِجَامًا مِنْهُمْ
تَرْبِيَهُمْ رَكْعًا سَمِعَ يَتَغَوَّنَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَنْ لَهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْفِهِ يُعْجِبُ الزُّرْعَ لِيُغَيِّرَ بِهِمُ الْكَافِرَ وَعِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا ثَمَانِي عَشْرُ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْذِرُوا بِأَيْدِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن
تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُّونَ
أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ مِنْهُمْ
لِتَقْوُوا لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن
تَضِلُّوا قَوْمًا يَجْعَلُ لَكُمْ فَتْنًا سَاحِقًا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَارًا مَّهِينًا
وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولًا اللَّهُ لَوْ يَبْغِيكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَ
لَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ إِلَيْكُمْ الْكُفْرُ
وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاكِدُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
اللَّهُ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِن تَفْتَنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
أَقْتُلُوا أَمْ يَكْفُرُوا بِنِعْمَتِي فَإِنَّهُمَا لَا يَفْتَنَانِي بِالْأَمْرِ إِنَّمَا عَلَى الْآخِرَةِ قَعَارٌ لَّوِ
الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفْجَأَ إِلَى أُمَمٍ لَّا تُدْرِكُهُمُ فَالْعِلَّةُ فَاصِلُوهَا بَيْنَهُمْ
بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
أَخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِمْ هُمْ يَوَدُّونَ أَن يُكُونَ قَوْمًا حَرَجًا
مِّنْكُمْ وَلَا يَنْسَاءُ مِنْ نِّسَاءِ عَسَىٰ أَن يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ لَكُمْ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْإِيمَانِ وَمَنْ يَفْعَلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ اللَّحْمِ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّهُ
 وَلَا تَحْسَسُوهُ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا إِنَّ يَأْكُلُ
 لَحْمَ أَخِيهِ مَيْسًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
 وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ مَنَا قُلْ لِمَ تَوَدُّونَا وَلِمَ كُنَّا قُلُوبًا
 أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ لَا يَلَيْسَ لَكُم مِّنْ أَمْرٍ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
 قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْأَلُوا
 قُلُوبَهُمْ عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِاللَّهِ يَمُنُّونَ عَلَيْكُمْ أَنْ أَسْأَلُوا
 بِإِيمَانِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ ۚ بَلْ يَعْجَبُونَ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۚ أَنْذَرْنَاكُمْ نَارًا كَذَلِكَ رَجَعُ
بَعِيدٌ ۚ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيفٌ ۚ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُرْهِجٍ ۚ فَلَمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهُا مِنْ فُرُوجٍ ۚ
وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ مِّنْ شَيْءٍ ۚ نَبْصُرُ وَذِكْرُنَا لِكُلِّ عَبْدٍ مُّبِينٌ ۚ وَنَزَّلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ الْحَصِيدُ ۚ
وَأَخْلَجْنَا بِسْفَاتٍ مَّا طَلَعَ غَضِيدٌ ۚ رَزَقْنَا السَّيِّدَ وَاجْتَنَانِيَّةً
بَلَدًا مِّثْلَ ذَلِكَ الْخُرُوجِ كَذَبَتْ فَمِنْهُمْ نَوْمٌ نَفْحٌ ۚ سَابِ
الرَّسُولِ وَمُؤَدُّ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَأَخُوَانُ لُوطٍ ۚ وَ
أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُتِجُّ كُلُّ كَذِبٍ الرِّسَالِ فَحَقٌّ وَعَبِيدُ
أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي نَبَسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَا

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ
 وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝
 وَجَاءَتْ سَكْرَتُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ
 مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا
 عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا
 مَا لَدَى عَثِيرٍ ۝ الْإِنْسَانُ فِي جَهَنَّمَ لَمَّا رُعِنِدَ ۝ مَتَاعٌ
 لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرَبٍّ ۝ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالُوا فِي الْغَيْثِ
 مُشَدِّدٌ ۝ قَالِ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْفَيْنَاهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ
 بَعِيدٍ ۝ فَإِنْ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْهِ فَقَدْ فَتِنَا إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝
 مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ
 هَلْ أَتَيْنَاكَ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ شَرِّدٍ ۝ وَأَرْفَعُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
 غَيْرِ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ
 َ الْعَلِيمَ ۝ وَجَاءَ بِقَابِ قَوْسٍ ۝ أَدْخُلُوهَا ۝ يَوْمَ الْخُلُودِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا
مُسْتَأْذِنٌ لَغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَارَ النُّجُومِ ۝ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي
وَمَيِّتُ وَإِنَّا لَمُصِيرٌ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا
ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْكَ يُسِيرُ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۝ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَيَتَذَكَّرُ

سورة النازعات مكية و ٢٥ آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْذَاكِرَاتِ ۝ فَالْمَلَأْنَاهُنَّ قُرْ ۝ فَالْمَلَأْنَاهُنَّ قُرْ ۝ فَالْمَلَأْنَاهُنَّ قُرْ ۝
فَالْمَقْسِمَاتِ ۝ فَمَا تَوَدُّونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ أَزْجَرُوا

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ إِنَّكُمْ فِي قَوْلِ مُخْتَلِفٍ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ
 قَبْلَ الْخُرُوصِ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ يَسْأَلُونَ
 آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يَخْتَنُونَ ذُرُوفَهُمْ لِمَتَكُمْ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 آخِذِينَ مَا أُنْزِلَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَرْتُمُوهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
 قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
 لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
 تَنْطِقُونَ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ ضَلَّ فِيهِ بَرْكَاهِيمَ الْمَكْرُمِينَ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
 قَرَأَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا
 تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَرُوا بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فَاقْبَلَتْ أُمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
 عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ
رَبِّكَ لِلْمُكَرِّفِينَ فَاخْرُجْ أَمِنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَيْنَاهَا أَيْتًا لِلَّذِينَ
يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ
فَاخْذُنَا هُ وَجُنُودَهُ فَبَدَّنَاهُمْ فِي أَيْمِهِ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ
إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا
جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ فَفَعَلُوا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَاخْذَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا
اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ
وَأَنَّا الْمَوْسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَشَلْنَا فَنِعْمُ الْمَاهِدُونَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ
فَقِفُوا إِلَى أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ

وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ كَذَلِكَ
 مَا آتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ
 اتَّوَصَّوْا بِهِ بَكُوهُ قَوْمٌ طَآغُونَ ۚ فَقَوْلُهُمْ فَمَا آتَتْ
 بِمَلُومٍ ۚ وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ
 الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۚ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِّزْقٍ وَمَا
 أُرِيدُ أَن يُطِيعُونِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ
 قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا ثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ ۚ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ۚ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ۚ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۚ
 وَالسَّعْفِ الْمَرْفُوعِ ۚ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۚ
 مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۚ يَوْمَ تُبْورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۚ وَتُسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا ۚ
 قَوْلَ يَوْمَئِذٍ لِلَّذِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۚ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ
 نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ۚ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۚ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تَنْصُرُوا
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَمْ تُنَاجِرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَعِيمٍ ۚ فَاكْهِنِينَ يَمُوتُ بَيْنَهُم رَّبُّهُمْ وَيُفْتَنُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ مُتَكَبِّرِينَ
عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۚ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا
أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ
وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِغَاكِهِ وَالْحَمْدُ فَمَا يَشْتَهُونَ ۚ يَتَنَزَّعُونَ
فِيهَا كَأَسَا لَا لَغُوفٍ فِيهَا وَلَا تَأْنِيْهُمْ ۚ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ۚ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَيْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ۚ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۚ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ
وَلَا يَجْنُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّهُ الْمُتَوَنِّينَ
قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ۚ

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ • أَمْ يَقُولُونَ
 تَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ • فَلْيَأْنُوا بِحَدِيثِ مَثَلِهِ إِنْ كَانَ نُصَادِقِينَ •
 أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ • أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ • أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ
 الْمُسَيِّطِرُونَ • أَمْ هُمْ سَلَمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْنِ مُسْتَمِعِينَ •
 بِيَسْطَاطَانٍ مُبِينٍ • أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ • أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
 يَكْتُمُونَ • أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ •
 أَمْ لَهُمْ آلَهِ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • وَإِنْ
 يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ •
 فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ • يَوْمَ
 لَا يَنْفَعِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ • وَإِنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا عَذَابًا بَارِدًا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ •
 وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ
 تَقُومُ • وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ •

سُورَةُ الْجَنَّةِ مَكِّيَّةٌ وَصِي آتْنِي وَرُسُونِ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْجَنَّةُ إِذَا هُوَ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ
فَأَسْتَوَى وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ثُمَّ دَنَى فَقَدَلَى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ وَأَرَادَنَا فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ
مَا رَأَى أَفْتَارُونَ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَ هَاجَتِهِ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى
السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى
وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَى أَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ الْآتْنِي تِلْكَ
قِسْمَةٌ ضِيزَى إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْ بِهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى

إِذَا

فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ
 شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَىٰ وَمَا لَهُمْ مِنْ
 عِلْمٍ أَنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنُّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ
 عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
 اهْتَدَىٰ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 أَسَاءُوا وِيَمُنَّ عَمَلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ الَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأَيْدِ وَالْقَوَائِحِ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
 الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ
 فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ
 فَهُوَ يَرَىٰ أَمْ لَمْ يُلْتَبِإْ بِنَا فِي صُحُفٍ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ
 الْأَنْزِلَازِرَةَ وَزُرَّ أُخْرَىٰ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ
 وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَىٰ ثُمَّ يُجْزِيهِ أَجْرَاءَ الْأَوْفَىٰ

وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَكَ وَابْكَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ
أَمَاتَ وَأَحْيَا ۖ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ مِنْ نُّطْفَةٍ
إِذَا تُمْنَىٰ ۖ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَ
أَفْقَىٰ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَىٰ ۖ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ وَثَمُودَ
فَمَا أَبْقَىٰ ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَىٰ ۖ
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ فَفَجَشَّيْهَا مَا غَشَّىٰ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ
هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَىٰ ۖ أَرْفَعُ الْآزِفَةَ ۖ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ
اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۖ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ۖ وَهُمْ سَامِدُونَ ۖ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سُورَةُ الْقَمَرِ فِكْرٌ وَصِيٌّ غَمٌّ وَحَمْدٌ آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۖ وَإِنْ يَرَوْا
آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ۖ وَكَذَّبُوا
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مُسْتَقِرَّةٌ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۖ

حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ مَا تُغْنِي النَّذْرُ • قَوْلُهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ
 نَكِرٍ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ •
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ •
 كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوْحٌ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ •
 قَدْ عَارَ بَتِ أَخِيَّتُكَ مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرَ • فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ
 بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ • وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ
 قَدْ قُدِرَ • وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدُسِرَ • تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا
 جَزَاءُ لِمَن كَانَ كُفِرَ • وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ •
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ • وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
 مِنْ مُدْرِكٍ • كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ • إِنَّا
 أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ • نَزْعُ
 النَّاسِ كَانَهُمْ عِجَازٌ نَحْلٌ مُنْقَعِرٍ • فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
 وَنَذِيرِ • وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ •
 كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذْرِ • فَقَالُوا آبَشْرًا •
 مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسَعِيرٍ •

أَلَمْ أَلْقِ الْذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ سَيَعْلَمُونَ عَذَابًا
مِنَ الْكَذِّبِ الْأَشِرِّ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ
وَاصْطَبِرْ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُخْتَصِرٌ
فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنَذِيرٌ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ
الْمُحْتَضِرِ وَلَقَدْ بَيَّسْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِي إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا
الْأَلُوطِ نَجَيْنَاهُمْ لَيْسَ لَهُمْ شَرِيحٌ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ
شَكَرَ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالَّذِي وَلَقَدْ
رَأَوْهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ
وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ بَكْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنَذِيرٌ وَلَقَدْ بَيَّسْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ
وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
أَخْذًا عَزِيمًا مَقْتَدِرٌ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ
بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ

سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيَكُونُ الذُّبُرُ بِالسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ
أَذَى وَأَمْرٌ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْجَوْنَ
فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَشْرَقًا سَفَرًا إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ
خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكِرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ يَكِينٌ وَبِئْسَ ثَمَانٌ وَبَسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا
وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسُرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ • وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ
مِنْ نَّارٍ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ
الْمَغْرِبَيْنِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ •
يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْمَأْوُوءُ وَالْمَرْجَانُ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ •
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ • كُلٌّ مِنْ عِنْدِهَا فَإِنَّ • وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • يَسْأَلُهُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ نَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ • فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • سَنُفِخُ نَفْثًا لَكُمْ آيَةً اتَّقِلَانِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ أَسْتَطَعْتُمْ
أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِرُوا •
لَا تَنْفِذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ •
رُسُلٌ عَلَيْكُمْ مِمَّا شِئْتُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَمِنْ خَلْفِكُمْ فَلَا
تُحِصِيَانِ • فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ **فَيَا أَيُّهَا**
رَبِّكَ تَكْذِبَانِ **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ**
فَيَا أَيُّهَا **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ**
بِالنَّوَاصِي وَالْأَفْقَادِ **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **هَذِهِ جَهَنَّمُ**
الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ **يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ**
فَيَا أَيُّهَا **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتُ**
فَيَا أَيُّهَا **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **ذَوَاتَا أَفْنَانٍ** **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ**
تَكْذِبَانِ **فِيهِنَّ عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ** **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ
فِيهِنَّ مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **مُسْتَكِيمِينَ**
عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ **وَجَنَّاتُ الْجَنَّةِ** **ذَانِ** **فَيَا**
أَيُّهَا **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ**
قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **كَانَ هُنَّ**
الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **هَلْ**
جَاءَ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ
وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ **فَيَا أَيُّهَا** **رَبِّكَ** تَكْذِبَانِ **مُدْهَامَتَانِ**

فَيَايَا الْآءِ رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ فَيَايَا
 الْآءِ رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَمُخَلٌّ وَرَمَانٌ فَيَايَا الْآءِ
 رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ فِيهِمَا خَبْرَاتٌ حَسَانٌ فَيَايَا الْآءِ رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْجَنَّاتِ فَيَايَا الْآءِ رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ
 لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْفُسُهُنَّ فَلَهُنَّ وَلَا جَانٌّ فَيَايَا الْآءِ رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ
 مُتَكِبِينَ عَلَى رُفُوفٍ خَضِرٍ وَعَبَقَرِي حَسَانِ فَيَايَا الْآءِ رَبُّكُمْ
 تَكْذِبَانِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ وَصِيحَةٌ وَشَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْعَةٍ هَاكِزَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبًا مُتَّبَعًا
 وَكُنْتَ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمِثْمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِثْمَةِ وَأَصْحَابُ
 الْمِثْمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِثْمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ
 الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ
 مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَكَبِّينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانِ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ
مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفَوْنَ • وَفَاكِهَةٍ مِمَّا
يَتَخَيَّرُونَ وَحِمِيمٍ طَيْرٍ فَمَا يَشْتَهُونَ وَحُورٍ عِينٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا مَّا سَلَامًا • وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ
مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ وظِلٍّ مُدَدٍ
وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ • إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا
عُرْبًا أَتْرَابًا • لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى • وَثَلَاثَةٌ مِنَ
الْآخِرِينَ • وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ • فِي سَمُومٍ
وَحَمِيمٍ وظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ • إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ
ذَلِكَ مُتَرَفِينَ • وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ
وَكَانُوا يَقُولُونَ • أَيُّدَايُنَا وَكُنَّا رُكْبًا وَعِظًا مَا آتَيْنَا الْمُبْعُوثُونَ
أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ • قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِقْدَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ

ثُمَّ إِنَّمَا أَتَاهَا الصَّالُونَ الْمَكِيدُونَ ۚ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ
فَسَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۚ فَسَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيمِ ۚ
فَسَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ ۚ هَذَا نَزَّاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۚ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ
فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ۚ إِنَّكُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ
نَحْنُ الْخَالِقُونَ ۚ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ
عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ ۚ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تَحْرُثُونَ ۚ إِنَّكُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ۚ لَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۚ إِنَّا الْمَغْرُمُونَ
بِلِخْنٍ مُخْرُومُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۚ إِنَّكُمْ
أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ۚ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا
فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ۚ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۚ إِنَّكُمْ
أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ۚ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا
وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۚ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۚ

إِنَّهُ لَقَرَّانٌ كَرِيمٌ ۝ فِي حِجَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝
 نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۝
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ۝
 وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۝ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا
 تَبْصُرُونَ ۝ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۝ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَ
 جَنَّةُ نَعِيمٍ ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ فَسَاءَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۝ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ۝
 وَتَصْلِيَةٌ مِنْ حَمِيمٍ ۝ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝
 سُورَةُ الْحَدِيدِ بِدَعْدِ نِسْرَةٍ وَصِي سَعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۝
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الْأَزَلُّ وَالْآخِرُ ۝
 وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۝ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ • لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
• آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا فَمَا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ
فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ • وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ • هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَارْوِفٌ •
• وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ
أُولَئِكَ أَكْثَرُ رَجَاءٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
• كَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ • مَنْ ذَا الَّذِي
يَقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ •

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
يُخْرِجُهُمُ الْيَوْمَ مِنَ الْجَنَّةِ تَاجِرِينَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٢ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ
فَالْتِمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وَزَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا
بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ
الْأَمَانَةُ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٢٣ فَالْيَوْمَ
لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْجِعُكُمْ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٢٤ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ٢٥
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢٦ إِنَّ الْمُسْذِفِينَ وَالْمُسْذِفَاتِ وَأَ
أَفْرَضُوا اللَّهَ ٢٧ سَيُضَافُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ٢٨

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّاهِدُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۖ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ
وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
أَنْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتَهُ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ فِتْرَةٌ يُصَفِّرُ الْيَاقُونَظَ يَكُونُ حُطَامًا
وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ۖ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ
آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۖ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي نَفْسٍ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۖ لِّكُلِّ تَأْسُوفٍ مَّا قَاتَلَكُمْ وَلَا
تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وِثْيَاءَ مَرُوفٍ النَّاسُ رِبَاٌ لِّخَلٍّ مِّنْ
يَتَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ
لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
عَلَى أَنْ أَرْسَلْنَا وَقَعِينَا بَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَابْنَنَا الْإِسْحَاقَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ لَقَدْ يَعْلَمُ أَمَلُ الْكِتَابِ لَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَنَفَضِلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سورة المجادلة مدية وصياني وعشره

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ
مَنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدَهُنَّ وَلَهُنَّ
أَنْتُمْ لِقَوْلُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا
فَتَحَرِّمَ رِقَبَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآ سَا ذَٰلِكُمْ يُعْطُونَ بِهِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيًّا فَرِيضَتُنَا بِعَيْنٍ
مَنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآ سَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْفَاءُ سِتْنِ مَسْكِنًا
ذَٰلِكَ لِمَنْ تَوَضَّعَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۝
عَذَابُ الْكَافِرِينَ
إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ
كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ نَزَّلْنَا آيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ
عَذَابُ مُبِينٍ ۝
يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
أَخْصِيهِ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى
ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنَّمَا كَانُوا أَنْفُسُهمُ يَنْفُسُهُمْ يَوْمَ عَمِلُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ النَّجْوَى
ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يَحْيِكَ بِهِ اللَّهُ
وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهمْ جَهَنَّمُ
يُصَلُّونَهَا فَيَلْسَنُ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ
فَلَا تَنَاجُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا
بِالْزُّكْرِ وَالسُّكْرِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا يَبْأِذُنَ
اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
لَكُمْ اقْشَرُوا فَاقْشَرُوا يُرْفِعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
يَعْلَمُ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جِئْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ • مَا أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ
فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا أَوْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
قَالُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ • أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ • اخْذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُرِيدٌ • لَنْ نَغْنِيَّ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
وَلَا أَزْوَاجُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ • يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ
لَكُمْ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ •
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ
الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ
يَخَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

كُتِبَ اللَّهُ لَا غَلِبَ إِلَّا أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ • لَا تَجِدُ قَوْمًا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كُتِبَ
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَتَدَّهُمْ بَرْوَجٌ مِنْهُ وَيُنْفِثُ فِي جَنَاتٍ يُجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ •

سُورَةُ الْحَشْرِ مَدِينَةُ وَصِيَّ ارْبَعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَمِعَ اللَّهُ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ
الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا
يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ • وَلَوْ لَا أَن كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ
لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ •

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْهَا قَائِمَةً عَلَى أَوَّلِهَا
فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ • وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
مِنْهُمْ قَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ
رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • مَا آفَاءَ اللَّهِ
عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْلًا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ • لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ
هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَ
يُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ
يُقِمْ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ •

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
 سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
 إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ
 وَلَا نُظَيِّرْكُمْ وَلَكُمْ أَجْدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ
 يَشْهَدُ لَهُمْ وَلَهُمْ يَكُونُونَ • لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ
 وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ يَكُونُوا أَدْبَارًا
 لَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ • لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ
 مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ • لَا يُقَاتِلُونَكُمْ
 جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ
 بَيْنَهُمْ شَكِيذٌ تَحْسِبُكُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ • كَسَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا
 ذَاتُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ • كَمَثَلِ
 الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ اكْفُرُوا فَلَمَّا كَفَرُوا قَالَ إِنِّي
 بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ •

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ
مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ •
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ • لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْمُفْرِزُونَ • لَوْ أَنَّا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى
جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ • هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى •
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ •

سُورَةُ الْمَعِيدَةِ مَدِينَةٌ أَنْبَاءُ ثَلَاثَ عَشْرِينَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَأَيَّاكُمْ أَنْ تَوَافِقُوا بِرَبِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَأَبْتَغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ
أَنْ يَقْفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
وَالسِّنَنَ بِالْأَسْوَدِ وَرَدُّوا لَكُمْ نَفْسَكُمْ لَنْ تَنْفَعَكُمْ
أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمُ النَّاظِرُونَ مِنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ كُفْرًا بَكُمْ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَ
الْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ الْإِقْلَابُ إِبْرَاهِيمَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَسْتَغْفِرُ لَكَ وَمَا أَمْلَكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا أَتَجَمَّلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْوَيْنَا رِبًّا أَنْتَ أَلْبَسَ الْحَكِيمُ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ • عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ • لَا يَنْهَيْكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ يَشَاءُ تُلُونَهُمْ فِي
الَّذِينَ وَلَمْ يُخْرِجُوكم مِّن دياركم أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ • إِنَّمَا يَنْهَيْكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
قَاتَلُوكُم فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دياركم وظَاهَرُوا عَلَى
إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَاَمْتَحِنُوهُنَّ • اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ جُلُوسُهُنَّ وَلَا هُمْ يُحِلُّونَ لَهُنَّ
وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنْكِحُوهُنَّ
إِذَا اتَّيَمُّوهُنَّ • اجُورْهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ
وَأَسْأَلُوكُمُ الْفَقْرَ وَلَيْسَ لَكُمُ الْفَقْرُ • ذَلِكُمْ
حُكْمُ اللَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ •

وَإِنْ قَاتِلْتُمْ شَيْءًا مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا عَلَيْكُمْ فَا نُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَرْوَاحُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا
 وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِيَهُنَّ يُفْتَرِيهِنَّ
 بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْنِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ
 لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَكْسِبُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَكْسِبُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ

سُورَةُ الصَّفِّ الْقُبُورِ مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ
 اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَّانَ مَرْصُوسَ إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا
 قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا
 أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ
أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ ظَلَمَ
مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْرَكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَأُخْرَى يُجْزَوْنَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ قَالَتْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالُوا الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ
طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

سورة الجمعة مكية وصيحة عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْتَجِ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُلْحَقُونَ بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحَارِثِ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا يَتَّبِعُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ
رَغِمَتْ أَنْكُمْ أُولِيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوَيْلَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي
تُخَوِّفُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ
النَّشْأَةِ فَيَنْبَأُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَدِينَةُ مَكَّةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا
أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
وَإِذَا رَأَوْهُ تَعْجَبًا جَعَلُوا وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِبُونَ كُلَّ صَاحِبَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
فَا حَذَرُهُمْ فَاتْلُمُهُمُ اللَّهُ إِنِّي يُوَفِّكُونَ

سورة التغابن مكية وحي ثمان وعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَ
صُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ أَفْوَا بِأَلْأَمْرِ هُمْ وَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكُفِّرُوا بَعَدُ أَتَوْا وَاسْتَفْتَى اللَّهُ وَاللَّهُ
غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ قُلُوبُنَا غُلُقٌ لَمْ يَنْفُتْ
فَلَمْ تَلْتَبِثُوا بِمَاءٍ أَرَزَقْنَاكُمْ عَلَى اللَّهِ إيسِيرٌ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
يَوْمَ يُجْزَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
 وَأَوْلَادِكُمْ عِدَّةً لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّهُوا
 وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ وَمَنْ يُوَقِّ شَيْءَ
 نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقَرَّضُوا لِلَّهِ قَرْضًا
 حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ التَّلَاقِ مَدِيْنَةُ وَصِي ثِنْتِي عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ أَيْدِيكُمْ
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَ
مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ
بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَعْلَمُ
هُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُ وَأَزْوَاجٌ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَاقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
قَدْرًا • وَاللَّائِي يُمْسَيْنَ مِنَ الْمُحْضِرِينَ مِنَ نِسَاءِكُمْ
إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنَّ
وَأُولَاتُ الْأَحْسَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا • ذَلِكَ أَمْرُ
اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ
عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا •

اسكنوا من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقتن
 عليهن وان كن اولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يهملن
 فان ارضعن لكم فأتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف
 وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ففقدوا سعة من سعته ومن
 قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الا
 ما آتاه سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية
 عن امر ربها ورسوله فحاسبناها حسبا شديدا وعذبنا
 عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبها ارجا
 أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اوفى الالباب
 الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا ينزل عليكم
 آيات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات
 من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بهن لتعلموا ان
 الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة النجم مكية وصي اثني عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَا يُبَيِّنُ لَهُ مَا ظَهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَا تَأْخُذْ بِهِ قَالَتْ مِنْ أَنْبَاءِ هَذَا قَالَ نَبِيُّ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ
إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمُ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ
اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
طَهِيرٌ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ
مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَائِمَاتٍ تَزِينْنَ لَكُمْ سَائِحَاتٍ ثِيَابًا
وَأَبْجَارًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اقْوُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَ
قُورَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا
يُفْسِدُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُعْمَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ رِزْقًا لَا يَخْزِي اللَّهُ النَّاسَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلِظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَوْفَتْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
كَأَنَّهُ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرًا تَوَجَّاهُمْ فَامْرَأَتُ لُوطَ كَانَتْ
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِكِينَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مَرْثًا قُرْعُونَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِخْتِي مِنْ قُرْعُونَ
وَعَسَلِهِ وَبِخْتِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
أَبَتِ لِيَمْرَأَتِ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ
مِنْ رُوحِنَا وَوَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَ
كُتِبَ لَهَا فَكَانَتْ مِنَ الْقَائِمِينَ

سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ وَبَيِّنَاتٌ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ ۝

فَأَنزَلَ الْبُصُرَ كُلَّ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ أَرْجَعَ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا

بِمُصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَارِجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ

السَّعِيرِ ۝ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُثْسَلُ الْمُصْبِرُونَ

إِذَا الْقَوَايِمُ سَمِعُوا نَادِيًا سَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ

النَّارِ كُلَّمَا أَلْقَيْنَا فِيهَا فَجْرًا سَاءَ لَهُمْ خَزَائِرُهَا أَلَيْسَ لَكُم نَذِيرٌ ۝

فَالْوَابِلِيُّ يَدْعُو أَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ

إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا

كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ

۝ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

وَأَسِرُوا قُلُوبَكُمْ وَأَجْهَرُوا بِهٖ أَنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ •
 خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ • هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا
 فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ • وَأَمِنْتُمْ فِي السَّمَاءِ
 أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ • أَمْ آمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن
 يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ • وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ • أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافًّا
 وَيَقْبِضْنَ مَا يَمَسُّهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ • أَمْ مِّنْ
 هَذَا الَّذِي هُوَ مَنذُورٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا
 فِي غُرُورٍ • أَمْ مِّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ
 لَجَوْنِي عَنْتُ وَفُتُورٍ • أَفَمَن يَمْشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَم مَّنْ
 يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ • قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَ
 جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ •
 قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ •
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ •
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ •

فَلَا رَوْهَ زُلْفَةً سَيِّتٌ وَجْوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَفِي السَّمَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِهِ يَدْعُونَ ۚ فَاِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ عَنْهُمْ سُمُومٌ ۖ فَدُخَانٌ اَسْوَدٌ
فَمَنْ يُخْرِجُ الْخَابِرِينَ مِنْ عَذَابِ اَلِيمٍ ۚ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ اَمَّنَا بِهِ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَاسْتَعْمِلُوا مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ قُلْ
اَرَأَيْتُمْ اِنْ اَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ۚ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ اَشْرِى وَفَرْقَنَ آيَةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۚ مَا لَكَ يَا دِيعَابُ بِرَبِّكَ يَجْمُونَ
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۚ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۚ فَسَتَبْصُرُ
وَيُبْصِرُونَ ۚ بِأَنِّكُمْ الْمَقْتُولُونَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ عَالِمُ الْبُحْرَانِ ۚ عَنْ
سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ عَالِمُ الْإِهْتِدَارِ ۚ فَلَا تُطِيعُ الْمَكِيدِينَ ۚ وَذُورُ
لَوْ تَدْعُ إِلَىٰ قُدْرَتِهِمْ ۚ وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَالِفٍ ۚ مَهِينٍ ۚ هَمَّازٍ
مَسَاءٍ يَنْبَغِي ۚ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ ۚ غَتَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ
رَبِّهِ ۚ إِنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا
قَالَ سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ ۚ سَنَسْتَدْرِجُهُ عَلَىٰ الْخُرُطُومِ ۚ

مَا يَلُونَا هُمْ كَمَا يَلُونَا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْسَمُوا لِيَصْرُفَتْهَا مُصْحِبِينَ
 وَلَا يَسْتَنْتُونَ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ
 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّبِيِّمْ قَتَادًا مُصْحِبِينَ أَنْ أَعْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ
 صَارِمِينَ فَأَنْظَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ
 عَلَيْكُمْ مُسْكِينٌ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا
 إِنَّا لَضَالُونَ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ قَالَ أَوَسَطُهَا أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
 لَوْلَا تُسَبِّحُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ
 عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ كَذَلِكَ
 الْعَذَابُ وَلِلْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُونَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ مَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَاءٌ
 تَخْتَرُونَ أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ
 لِمَا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ
 شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ

يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
وَهُمْ سَاطِمُونَ قَدْ زُيِّنَ لِمَنْ يَكْذِبُ هَذَا الْكَذِبُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَأَمْ لِي لَمْ أَنْ كِيدِي مَتِينٍ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ مُنْقَلَبُونَ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فهُمْ يَكْتُمُونَ فَأَصْرَحْ لَكُمْ
نَبَأَكُمْ وَلَا تُكِنُّ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ لَوْلَا أَنْ
نَدَرَكُهُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّ رَبِّ لَنَبَذَ بِالْعُرَى وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ
فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ آيَاتِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ
فَمَا تَمُودُ فَاهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَمَا عَادُ فَاهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْغَاتِهَا
سَخَرْنَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوفًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
صَرْعًا كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤَلَّفَاتُ بِالْخَاطِئَةِ فَقَصَّوْا رَسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ۖ إِنَّا نَاظِرُونَ أَعْمَالَكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكُرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ۖ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْخَةً وَاحِدَةً وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ
 وَاهِيَةٌ ۖ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ۖ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۖ فَأَمَّا
 مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَابِي ۖ إِنِّي ظَنَنْتُ
 أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي
 الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ۖ وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِيَةَ ۖ يَا لَيْتَهَا
 كُنْتُ تُفَاضِيَةً ۖ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهُ هَؤُلَاءِ عَنِّي سُلَاطِينُهُ ۖ
 خَذُوهُ فَعِلُوهُ نَزِمُ الْأَحْجِيمِ ۖ صَلُّوا تَتَدَفَّى سِلْسِلَةٌ ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ
 ذِرَاعًا فَاسْجُدُوا ۖ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ

وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَامًا حَمِيمًا
وَلَا طَعَامًا إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ فَلَا
أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا
بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ
لِلْيَقِينِ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ وَصِي السَّبْعِ وَارْتَبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنْ اللَّهِ
ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا
وَنُزُلَهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ جِمْ جِمْمَا • يُبْصِرُونَ •
يَوْمَ الْحِجْرِ مَرْكُوبَتُهُ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَخِيهِ
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا
لَأُظْلَى • تَرَاةَ الشَّوَى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى •
إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا • إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا • وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
مَنُوعًا • إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ • وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْيَسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ • وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ
الَّذِينَ • وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُسْتَفِقُونَ • إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ
غَرُومُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • الْأَعْلَى أَرْوَاجُهُمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَا تَمْنَحُ فُرُجَهُمْ مَكْرُمِينَ • فَمَنْ أَسْفَى وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ لِأَنَاءَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ •
وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحَافِظُونَ •
أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ • فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مَهْطِعِينَ •
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ • أَيْطَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ
يَدْخُلَ جَنَّةَ بَعْغِهِ • كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ •

فَلَا أُقْسِمُ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا
مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ فذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يَلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا
كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ
ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سُورَةُ النُّوحِ مَكِّيَّةٌ وَفِي ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخِرْكُمُ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ
إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَسَافِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَ
اسْتَفْسَحُوا لِيَابَهُمْ وَاصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ثُمَّ
إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۖ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا ۖ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
أَنْهَارًا ۚ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ
أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۚ وَجَعَلَ الْقَمَرَ
فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۚ وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نباتًا
ثُمَّ يَعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۚ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
بِئْسَ مَا لَيْسَلَكُمْ مِنْهَا سَبِيلًا فِجَاجًا ۚ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّمَا عَصَوْنِي وَ
اتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۚ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا
وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ۚ وَلَا يَهُوثَ
وَبَعُوثَ ۚ وَنَسُوا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۚ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ
فَمَا خَطْبُنَا إِلَيْهِمْ فَعَلُوا فِئْرًا فَلَمْ يُجِبْهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ۚ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَّارًا ۚ إِنَّكَ إِن تَذَرْنِي يَحْيَى بَصُلًا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَجَارًا كَفَّارًا
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۚ

سورة الحق مكية ومي ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ۚ وَانَّهُ تَعَالَى
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۚ وَانَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا
عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۚ وَانَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا ۚ وَانَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۚ وَانَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا
وَانَّا لَمُسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثَرَةً حَرًا شَدِيدًا وَ
شُهَبًا ۚ وَانَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمِعُ الْآنَ
يُحْدِثُ لَهَا شَهَابًا بِرَصَدٍ ۚ وَانَّا لَنَذَرِي شَرًّا رَّيْدًا مِّنْ فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۚ وَانَّا لَمَّا سَاحُونَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ
كُنَّا طَرَفًا مِّنْهُ ۚ وَانَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعِجَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ
نَعِزُّهُمْ هَاجًا ۚ وَانَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَىٰ أَمْثَابَهُ فَمَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ فَلَا يَخَافُ فَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۚ

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرُّوا
 رَشَدًا • وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا • وَأَنْ
 لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا لِنَفْسِهِمْ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا • وَأَنْ
 تَسْجُدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا • وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا • قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا
 أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا • قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا • قُلْ
 إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا • إِلَّا
 بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا
 جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا حَتَّىٰ تَذَارَأَ وَا مَا يُوعَدُونَ فَمَسِيحُونَ
 مَنْ أضعف ناصرا وأقل عددا • قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا
 تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا • عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ
 عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا • إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُضِلُّوا فَمَا لَهُ يَسْلُكُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا • لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولًا
 رَبَّهُمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا •

سُورَةُ الْمَزْمَلِ مَكِّيَّةٌ وَصِي عِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ قُمِ الْبَلَّ لَا قِيلًا نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إنا سنلقي عليك قولًا
ثَقِيلًا إنا نأثثه الليل هي أشد وطأً وأقوم قِيلًا
إِنَّكَ فِي النَّهَارِ رَسَجًا طَوِيلًا وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَتَيَّلًا رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ
وَمَهْلُكُمْ قَلِيلًا إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ
وَعَذَابًا أَلِيمًا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ
كَيْبًا مَهِيلًا إنا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ
كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مِنْطَرِبَةٌ كَانَ وَعْدُ مَفْعُولًا
إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ
 مِنَ اللَّيْلِ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ
 عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَآخَرُونَ
 يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا
 اللَّهَ قُرْآنًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ جَزَاءً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة المدثر مكية وصي است وتسون أية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ رَبَّكَ كَبِيرٌ وَتِيَابِكَ فَطِيرٌ
 وَالرَّحْزَاقُ فَاجْهَرْ وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَإِذَا فُتِنَ
 فِي الشَّاوِرِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ
 ذُرِّي وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا وَجَعَلَتْ لَهُ مَا لَمْ يَحْدُدْهُ وَبَيْنَ
 شُهُودًا وَمَقَدَّتْ لَهُ تَهْيِيدًا ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ
 كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا سَاءَ رُحُوقُهُ صُعُورًا إِنَّهُ فَكَرُّ وَقَدَرٌ

فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ • ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ • ثُمَّ نَظَرَ • ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ •
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ • فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَىٰ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ •
سَاُصْلِيهِ سَقَرَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَىٰ وَلَا تَذَرُ لَوْ أَنَّ لِلْبَشَرِ •
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ • وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً •
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا •
الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ •
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا •
أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ •
وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ • كَلَّا وَالْقَمَرِ •
وَالْيَلِ إِذَا دَبَّرَ الصُّبْحُ إِذَا اسْفَرَ • إِنَّهَا إِلَّا هُدًى لِّلْكَبِيرِ • نَذِيرًا •
لِّلْبَشَرِ • لَمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلٌّ فَنَسِبَ بِمَا كَسَبَتْ •
رَهِينَةً • إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ • فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا •
سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ • وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ •
الْمِسْكِينَ • وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ • وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ •
الَّذِينَ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ • فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ •

فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ • كَانَهُمْ حُرٌّ مِّنْ مُّسْتَقْفِرَةٍ • فَرَّتْ
مِنْ قَسْوَرَةٍ • بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ اَنْ يُؤْتِيَ صُحُفًا مَّنشُورَةً •
كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ • كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ مِّنْ شَاءِ ذِكْرٍ •
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ •

سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَكِّيَّةٌ وَصِيَ امْرُؤُوعُونَ اَيُّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
لَا اُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ • وَلَا اُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ اَيَحْسَبُ
الْاِنْسَانُ اَنْ نَّجْمَعَ عِظَامَهُ • بَلْ قَادِرِينَ عَلَى اَنْ نُّسَوِّيَ
بَنَانَهُ • بَلْ يُرِيدُ الْاِنْسَانُ لِيَفْجُرْ اَمَامَهُ • يَسْأَلُ اَيَّانَ يَوْمٍ
الْقِيَمَةِ • فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ • وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمَعَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ اِنْ لِّمَقَرِّ • كَلَّا لَا وُزْرًا لِّرَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ • يُنَبِّئُ الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَاَخَّرَ •
بَلِ الْاِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ سَفِيحٌ • وَلَوْ اَلْقَى مَعَاذِرَهُ • لَا
يُؤْنِسُ اِلَهَ اِنْسَانِكَ لِيَتَجَلَّيْهُ اِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ وَقُرْآنُهُ • فَاِذَا
قُرْآنُهُ قَايَمٌ وَقُرْآنُهُ • ثُمَّ اِنْ عَلَيْنَا بَيِّنَاتُهُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ
فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن نَّحْسٍ كَانَ مِنْ أَجْمَلِ الْغُرَى

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا وَيُنْزِلُ مِنْهَا
 بَنَافُوتٌ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى
 حَيْثُ مَسَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لُوحُوهَ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
 وَلَا نُشْكُرُ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا
 فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ
 بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ لَا يَرَوْنَ
 فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَذَانِيَّةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أُفُوفُهَا
 تَذِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ
 قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا وَيُسْقَوْنَ
 فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
 وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
 مَنُورًا وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ
 سُبُحٌ مُسْتَبْرَقٌ وَحُلُورٌ مَأْمُورَةٌ إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً
 فَضَّةٌ وَسَقِيمٌ رَبُّهُمْ شَرِيبًا طَهُورًا إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكُفُّورًا وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا
إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا
نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْنًا لَهُمْ
تَبْدِيلًا إِنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا إِلَى رَبِّهِمْ سَبِيلًا
وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا يُدْخِلُ مَنْ
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا ثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا
فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا أُنْذِرَ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَوَاقِعَ فَإِذَا الْبُحُورُ طُمَسَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ
وَإِذَا الرُّسُلُ أُنْقِطَتْ لِآيَاتِ يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
يَوْمُ الْفَصْلِ وَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَهْلِكُوا لَأَوَّلِينَ ثُمَّ نَبَّعَهُمْ
الْآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

اَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ اِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝
 نَافِزٍ مِّنَ الْقَارِعِ رُونَ ۝ وَبَلَّيْوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝ اَلَمْ نَجْعَلِ
 لَكُمْ كُنُفًا تَاٰخِرًا ۝ اَحْيَاكُمْ وَاَمَوْنَا وَجَعَلْنَا فِيهَا رَاسِيَ شُنَّانٍ وَ
 اَسْقَيْنَاكُمْ مَّاءً فَرَاتًا ۝ وَبَلَّيْوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝ اَنْطَلِقُوا اِلَىٰ مَا
 كُنْتُمْ بِهٖ تَكْذِبُوْنَ ۝ اَنْطَلِقُوا اِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثُلُثِ شُعْبٍ لَا ظَلِيلٍ
 وَلَا يَغْنَبُ ۝ مِنَ النَّهْبِ ۝ اِنَّا رَجَّيْكُمْ كَالْقَصْرِ ۝ كَاَنَّهُ جَالَةٌ صَفْرًا ۝
 اَلَمْ يَوْمِئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ
 فَيَعْتَذِرُوْنَ ۝ وَبَلَّيْوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝ اَجَعَلْنَا
 كُفْرَ الْاَوَّلَيْنِ ۝ فَلَا تَنْفَعُكُمْ فَيَكِدُوْنَ ۝ وَبَلَّيْوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝
 اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي ظِلٍّ وَعُيُوْنٍ ۝ وَفَوْكِهِ مَّا يَشْتَرُوْنَ ۝
 طَوَّافًا شَرِبُوْهُ اَهْنِيْنًا ۝ اِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝
 وَبَلَّيْوْهُمْ يَوْمَئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝ كَلَّا وَاقْتَرَعُوا قَلِيْلًا ۝ اَنْتُمْ جَرْمُوْنَ ۝ وَبَلَّيْوْهُمْ
 يَوْمَئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝ وَارْتَقِلْ كُفْرَهُمْ اَرْكَعُوْهُ ۝ وَبَلَّيْوْهُمْ
 يَوْمَئِذٍ الْمَكْدِبِ ۝ فَبَايَ حَدِيْثٍ بَعْدَهُ يَوْمُ مَنُوْنَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي فِيهِ يُخْتَلَفُونَ
سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ • أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا • وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا • إِنَّ يَوْمَ
الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا • يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا
• إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا • لِلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ فِيهَا الْحَقَّ بَأْسًا
• لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا جِيعًا وَمَشَقًّا •
جَزَاءً وَفَاقًا • إِنَّهُمْ كَانُوا لَفِ جَهَنَّمَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا
• وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَ هَٰذَا هَٰبَاتًا • فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا
• إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ أَجْرًا وَكَوَّعِبَ تَرَابًا وَكَاسَا دِهَانًا
• لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً جَسَدًا •

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ
خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَمَرَ
أَنَّهُ الرَّحْمَنُ وَقَدْ صَوَّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْحَقِّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
مَا يَأْتِيهِمْ أَذْنًا نَذَرَ إِنَّا أَنْزَلْنَاكَ بِآيَاتِنَا يَنْظُرُ الْمُرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّازِعَاتِ غُرُورًا وَالنَّاسِطَاتِ نَسْطًا وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِفَةُ تَتْبَعُهَا
الرَّابِعَةُ قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَافِضَةٌ يَقُولُونَ أَيْنَمَا
كُنَّا نُرَدُّ وَرَوْنًا فِي الْخَافِرَةِ أَيْنَمَا عَصَانَا نَحْنُ نَكْشُحُهَا زَكْرًا
وَعَسْرَةً فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ
حَدَّثَ مُوسَىٰ إِذْ نَارُ رَبِّهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ لِيُفِثَ
أَنَّهُ طَغَىٰ فَقَالَ لَكَ إِلَهٌ تَزَكَّىٰ وَأَهْدَيْكَ إِلَىٰ رُبِّكَ فَقَحَشَىٰ
فَارْتَدَّ عَلَىٰ الْآيَةِ الْكُبْرَىٰ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ فَخَشَرَ فَنَادَىٰ
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ۚ
رَفَعَ سَمَكَهَا فَنَسَوْنَهَا ۚ وَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضِيَاءَهَا وَالْأَرْضَ
بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا
مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنفَالِكُمْ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ۚ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ
الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ وَيَرْجِعُ رَجِيمًا لِّمَن يَرَىٰ فِتْنَةً مِّنْ طَغَىٰ وَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ
الَّذِي فِيهِ أَنْجِيمٌ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۚ وَأَمَّا مَن دَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ
عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۚ وَسَاءَ الْمَقَامُ لِمَن أَتَاهَا مِن تِلْكَ الْأَمْثَلِ ۚ
مُرْسِيًّا فِيهَا فِتْنَةً مِّنْ ذِكْرِهَا ۚ إِلَىٰ رَبِّكَ مَرْجِعُهَا ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرُ
مَن يَخْشَىٰ ۚ هَٰؤُلَاءِ يَوْمَ يَرْوُنَّهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَسَ وَتَوَلَّىٰ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يُرَىٰ ۚ أَوْ يَذَّكَّرُ
فَتَنْفَعَهُ الْذِكْرُ ۚ أَمَّا مَن اسْتَفْتَنَىٰ فِئْتَانًا لَّهُ نَصْدَىٰ وَمَا عَلَيْهِ
الْأَذَىٰ ۚ وَإِنَّا لَجَاءُكَ بِسُوءٍ مَّا يُخْشَىٰ ۚ فَاتَّعَتْهُ نَارُهَا
تَذَكَّرَ ۚ فَمَن تَذَكَّرَ فَصَبْرٌ ۚ مِّنْ مَّرْغَبٍ مَّا تُطَهَّرُ ۚ

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرِيمٍ بَرَّةٍ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ
 خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرُهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ
 ثُمَّ إِذَا نَسَاءً أَنْشَرَهُ • كَلَّا لَمَّا يُفْضَى مَا أَمَرَهُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى
 طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا
 فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غَلْبًا وَقَكَّةً
 وَبَآئِنًا عَمَّا كُمُ • وَلَا تَعْمَاكُمْ فَاذْجَاءتِ الصَّاخَةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
 مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
 يُغْنِيهِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ • وَجُوهٌ
 يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرٌ تَرَهُهَا قَتَرٌ • أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ •

سُورَةُ النُّكُورِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ أَسْفَلِ السُّورَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ • وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ • وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ •
 وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ • وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ • وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ •
 وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ • وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ • بِأَيِّ ذَنْبٍ
 قُتِلَتْ • وَإِذَا الْقُبُورُ بُشِّرَتْ • وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ •

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُنْفِثَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أُخْفَتْ
فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ وَالْيَلُّ إِذَا عَسَسَ وَالصُّبْحُ
إِذَا تَنَفَّسَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
مَبِينٍ مُطَاعٍ تَمَّ آمِينَ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ رَءَاهُ
بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا زَكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ وَإِذَا
الْبُحَارُ فَجُرَّتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُرِّتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَ
آخَرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ وَإِنَّكُمْ لَمَّا كَانْتُمْ فِي أَرْحَامِ
أُمَّهَاتِكُمْ لَتَكُونُنَّ عَنْ يَمِينِكُمْ وَآخَرَتِكُمْ لَتَكُونُنَّ عَنْ يَمِينِكُمْ
يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنْ الْأَبْرَارُ لَفِي نَعِيمٍ

وَأَن تَصَلُّوا بِهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا هِيَ عَنْهَا
بِغَائِبِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا
يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سورة التطفيف مدنية أو مكية مكية ثلثون بيت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْزَارُهُمْ يَخْسِرُونَ لَا يُنْظَرُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٍ
كِتَابٌ مَّرْقُومٌ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ
بِیَوْمِ الدِّينِ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ
آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّكَجُورُونَ قَدْ أَتَاهُمْ لَصَالُوا الْحَجِيمِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۚ تَتَابَعُوا يَوْمَ يَسْمَعُونَ الْمُقَرَّبُونَ
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ
وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ وَمِنْ لَدُنْهِ مَنَاسِينُ
عَمَّا يُشْرَبُونَ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرُمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ
وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَيُومَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ
يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا

سُورَةُ الْاِنشِقَاقِ يَفْعَلُونَ وَمِثْلَهُ خَمْسٌ وَسِتُّونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ۖ وَإِذَا
الْأَرْضُ مُدَّتْ ۖ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۖ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ۖ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ
تَارِكٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَذَّابٌ مُّسْلِفٌ ۖ

فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا ۖ فَسَوْفَ نَحْصِبُ حَسَابًا بِصَبِيرٍ
 وَيَنْقَلِبُ اِلَى اَهْلِهِ مَسْرُورًا ۚ وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ وِرَاءَ ظَهْرِهِ
 فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ۚ وَيَصْلَى سَعِيرًا ۚ اِنَّهٗ كَانَ فِي اَهْلِهِ
 مَسْرُورًا ۚ اِنَّهٗ ظَنَّ اَنْ لَّنْ يَحُورَ ۚ بَلْ اِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهٖ صَبِيرًا
 فَلَا اَقْسِمُ بِالْغَفِقِ وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقُ وَالْقَمَرِ اِذَا اسْتَقَى
 لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ ۚ فَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَاِذَا قُرِئَ
 عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۚ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَكْذِبُونَ
 وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۚ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۚ اِلَّا
 الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ وَصِي اَفْقَى وَعِشْرُونَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۚ وَالْبُورِ الْمَوْجُودِ ۚ وَشَاهِدِ
 وَمَشْهُودِ ۚ قَتَلَ اصْحَابُ الْاُخْدُوْدِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ۚ
 اِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلٰى مَا يَفْعَلُوْنَ ۚ بِالْمُؤْمِنِيْنَ شُهُودٌ
 وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ اِلَّا اَنْ يُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ سَمَّ لَعْنَتُهُمْ كَمَا لَعَنُوا
فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْكَبِيرُ إِنَّ بِطُشْرِكَ لَشَدِيدًا إِنَّهُ هُوَ يَدْعُو وَيُعِيدُ
وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالِ الْيُسْرِ
هَلْ لَيْتَكَ حَدِيثَ الْجُنُودِ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ

سُورَةُ الطَّارِقُ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ عَكْسًا مِثْلَ عَسْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّاقِبَةُ
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ نِجْمَ خُلُقِ
خُلُقٍ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ مَخْرُجٍ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا
نَاصِرٍ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ

إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْتُمْ تَكِيدُونَ كَيْدًا
وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ مَهْلِكُهُمْ ذُرُودًا

سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ وَمِثْرُهَا عَشْرٌ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى
سَنُقَرِّؤُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا
يَخْفَى وَيُخَوِّدُ الْيُسْرَىٰ فذِكْرُنَا نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ سُبِّحْ
مَنْ يَخْشَى وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ
رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤَتَوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرَ
وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ وَمِثْرُهَا ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا حَارًّا تَسْقِي مِنْ عَيْنٍ سَكِينٍ
 طَعَامٌ الْأَمِنْ ضَرِيحٌ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ
 يَوْمَئِذٍ نَاعِمٌ لَيْسَ بِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَسْمَعُ
 فِيهَا لَاحِظَةً فِيمَا عَلَيْهَا جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ
 مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزُرَّاقِي مَبْشُورَةٌ
 أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
 رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى رَحَى كَيْفَ
 سُوِّجَتْ فَذَكَرْنَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ
 إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ
 إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ وَفِي ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ وَالتَّسْفَعِ وَالْوَتْرِ وَالْبَيْلِ إِذَا بَسُرَ
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
 بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا فِي ابِلَادٍ

وَمُورَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ • وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ •
 الَّذِينَ طَعَوْا فِي بِلَادِهِ • فَكَثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ
 مِنْكَ سَوْطُ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ • فَأَمَّا الْإِنْسَانُ
 إِذْ مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ •
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي هَانَنَ •
 كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ • وَلَا تَحَاضُنْ عَلَى طَعَامِ
 الْمِسْكِينِ • وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثِيلَ كَلَامًا • وَتُحِبُّونَ
 الْمَالَ حُبًّا جَمًّا • كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا •
 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا • وَجِئَ يَوْمَئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنِيَ لَهُ الذِّكْرَى •
 يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَبِيبِي • فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ
 أَحَدًا وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ • يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ
 الْمُطْمَئِنَّةُ • ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً •
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِنَا رَبِّي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ

مِنْ الْمَعْدَنَةِ • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أَقِيمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ وَالِدٌ وَمَا وَلَدٌ
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ
 عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَآ بُدَا أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يُرَهُ
 أَحَدٌ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُ
 النَّجْدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
 فَكٌ رَقِيعٌ أَوْ أَطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقَرٍّ
 أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
 بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنَنِّ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَايَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمُنَنِّ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ

يَوْمَ تَشْرَقُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَتَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانًا وَسَاءَ مَا تُغْشَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقُرْآنُ أَنْزِيلُنَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّىهَا
 وَانْبَسَجَ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءُ دُخَانًا وَالْأَرْضُ وَمَا طَغَى
 وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا لَهَا فُجُورٌ وَتَقْوَى

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا • وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا • كَذَبَتْ
تُورُ بَطْغُورُهَا • إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَاهَا • فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ
الْمَلِكِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا • فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
إِلَهُهُمْ بِهَا • بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا • وَلَا يَخَافُ

سُوءُ اللَّيْلِ مُكَيَّرًا • وَبِحَسْرَةٍ آتٍ

سُورَةُ النُّصْحِ وَهِيَ ثَمَانٌ وَعَشْرُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنُّصْحُ الْبَلِّ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ وَلَلْآخِرَةُ
خَيْرُكَ مِنَ الْأُولَىٰ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ أَلَمْ يَجِدْكَ
يَتِيمًا فَآوَىٰ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَىٰ فَمَا لِلْيَتِيمِ فَلَاحِقُهُ فَمَا لِلسَّائِلِ فَلَاتُهُ وَأَمَّا

سُورَةُ الْأَنْشَاحِ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي
أَنقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

سُورَةُ الْبَنِينَ وَهِيَ ثَمَانُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْبَنِينَ الرِّثْيُونَ وَطُورِ سِينِينَ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ لَقَدْ
أَتَيْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ • أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ وَتِسْعٌ عَشْرًا آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ أَفَسَوْفَ أَنْ يَرْجِعَ
إِلَى رَبِّهِ الَّذِي يَبْدَأُ الْحَيَاةَ الْأُولَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى
وَأَمْرًا لِقَوٍّ أَرَأَيْتَ أَنْ يَكْذِبَ وَتَوَلَّى أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى
كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَفَعَاءُ بَالِنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَانَتْ بِخَاطِئَةٍ
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَبْلُغُهُ وَأَسْجُدْ

سُورَةُ الْقَدَرِ مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ وَتِسْعٌ عَشْرًا آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ
الْقَدَرُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ

سَبْحَنَ

فيها

فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

وَمِنْ أَلْيَتِهِ مَدِينَةُ أَوْ مَكِينَةٍ وَمِنْ ثَمَانِ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ

حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً

فِيهَا كُتِبَ الْقِيَمَةُ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ خُفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ بَيْنَ

الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي بَارِ

جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُ هُمُ عِنْدَ رَبِّهِمْ

جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِ

وَمِنْ أَلْيَتِهِ مَدِينَةُ أَوْ مَكِينَةٍ وَمِنْ ثَمَانِ آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا • وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا •
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا • يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا • إِنَّ
رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا • يَوْمَئِذٍ يُسْعِدُ النَّاسُ شِسْئَاتِهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ •
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ •

سورة العاديات مكية و هي احدى عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا • فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا • فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا •
فَأَثَرُنَّ بِهِ قَطْعًا فَهَسْطُنَّ بِهِ جَمْعًا • إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ •
وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ • وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ •
إِذَا جَاءَ أَجْلُهُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ • وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ •

إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ • وَمَا أَزْدريك مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ • وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ •
مَا مَنَ نَقَلَتْ مُوَازِينُهُ • فَهَوِيَ عِدْشُهُ رَاغِبُهُ •

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَرَادَ رَبُّكَ مَا يَهِيهِ

سُورَةُ الْكَافِرُ نَارُ خَاوِيَةٍ كَبِيرَةٍ ثَمَانِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهْلِكُمُ النَّكَارُ حَقٌّ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ

الْحُجُجَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْتَلْتَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

سُورَةُ الْعَقَرِ كَبِيرَةٍ وَصِيْلَتِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ صَوَّرُوا الصَّالِحَاتِ

وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلَّ كُلُّهُمُ الْمَوْتَ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعْدَهُ بِحَسْبِ أَنْ مَالَهُ

أَخَذَهُ لَا يَبْقَدُ فِي الْخَطْمَةِ وَمَا أَرَادَ رَبُّكَ مَا الْخَطْمَةُ

كَرَأْتُهُ الْمَوْقِدَةَ النَّارُ تَطْلُعُ عَلَى الْأَقْدَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ

فِي سَمَاءٍ مُّجْدَدَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُ تَزَكِيَّ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْبَيْتِ
 كَيْفَ تَشَاءُ لَا يَخْلُفُ عَهْدُكَ وَلَا يَكِيدُكَ الْأَكْمِلُ
 فِي مَقَامِكَ كَقَدَرِ مَا كُنْتَ عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ

سُورَةُ قُرَيْشٍ مكية ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُرَيْشٌ بِلَا فِئَةٍ مِنْهُمْ شَرْعِيَّةٌ
 وَمَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَلْبَنَاءُ لَهُمْ صُفًى

مِنْهُمْ مِنْ خَوْفٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرِّ الْبَرِّ
 وَالْفَقْرِ الْفَقْرِ وَالْجُبْنِ الْجُبْنِ وَالْخِلَّةِ الْخِلَّةِ
 وَالْخِلَّةِ الْخِلَّةِ وَالْخِلَّةِ الْخِلَّةِ وَالْخِلَّةِ الْخِلَّةِ
 وَالْخِلَّةِ الْخِلَّةِ وَالْخِلَّةِ الْخِلَّةِ وَالْخِلَّةِ الْخِلَّةِ

وَتُرْوَى فِي ثَلَاثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا عَطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ

هُوَ الْآبِتَرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ مَا أَنَا بِكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ

تَعْبُدُونَ مَا عْبُدُوا أَنَا عَابِدُ مَا عْبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ

عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينَكُمْ فِي دِينِ

النَّبِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا آمَنَّا فَنُصِرَ اللَّهُ وَفَقَهُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ

أَنْتُمْ قَوْمًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

فَمَا حَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَتَيْتُ بِدَايِئِهِ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

سُئِلَ نَارًا ذَاتَ لَبِّ وَأَمْرُهُ خَمَالَةُ الْخَطْبِ فِي بَيْدِهَا

خَمَلٌ مِنْ مَسَدٍ

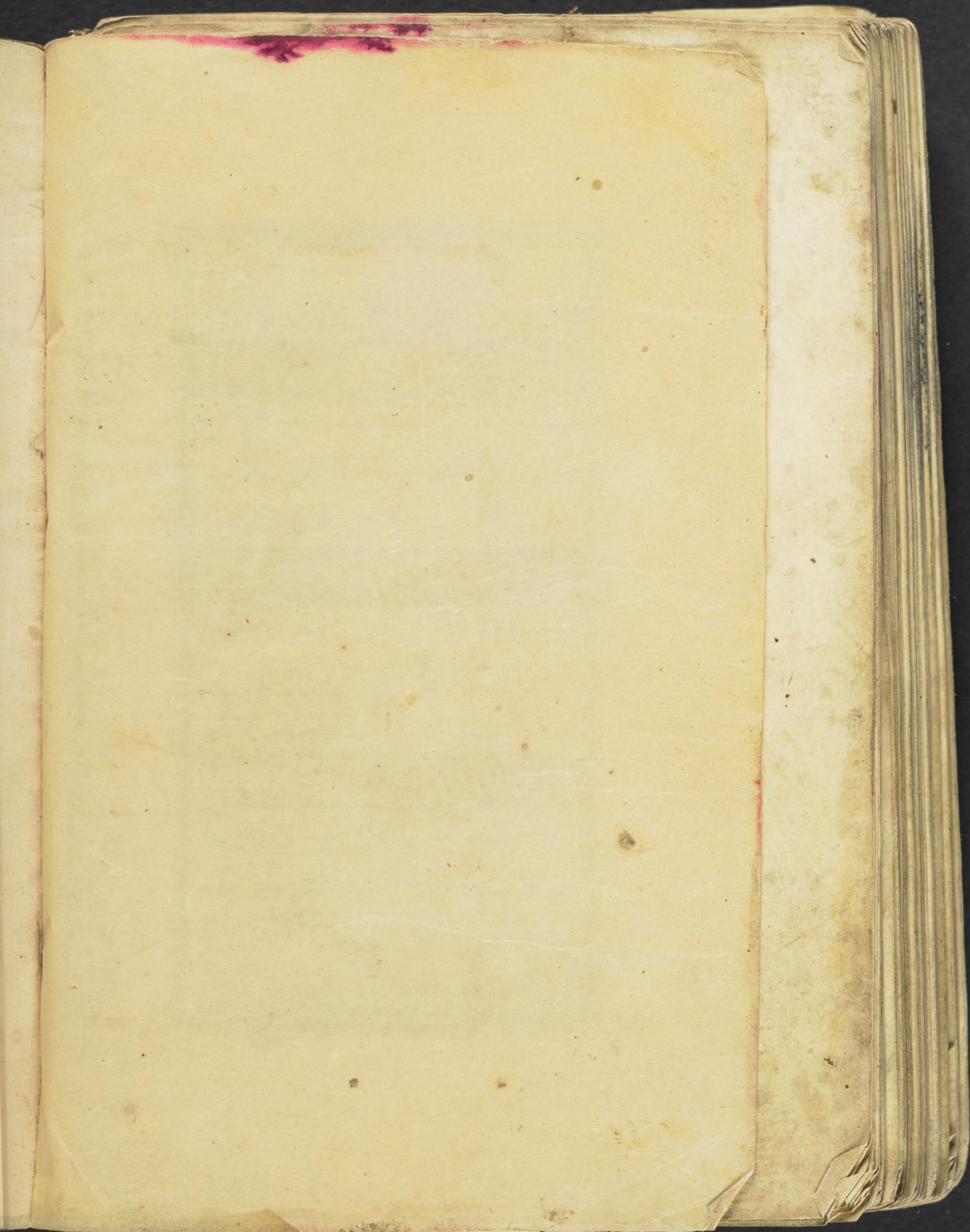
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ صَمَدٌ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اسْتَوْذِعُوا نَارَ الشَّيْطَانِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ نَارٍ إِذَا وَقَبَتْ ۝ وَمِنْ شَرِّ انْفِقَانٍ فِي الْعُقَدِ ۝
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اسْتَوْذِعُوا نَارَ الشَّيْطَانِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ نَارٍ إِذَا وَقَبَتْ ۝ وَمِنْ شَرِّ انْفِقَانٍ فِي الْعُقَدِ ۝
نَاسٍ ۝ بَيْنَهُ وَالنَّاسِ

كُتِبَ فِي السَّيِّدِ الْحَاجِّ خَلِيلِ الْقُدُّوسِ
مِنْ بَابِ مَبْدَأِ التَّوْحِيدِ ۝ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ
وَسَدَّ كَيْدَ بَنِي إِسْرَافِيلَ ۝ آمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ











بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

عن

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام

Ms. Codex 1901













